

تأثير برنامج للترويح الرياضي في تطوير بعض النواحي البدنية والنفسية للمصابين بالإعاقة الحركية في الأطراف السفلى

د. مثنى احمد خلف المزروعى
كلية التربية الرياضية/جامعة تكريت

ا.د محمود عبدالله احمد الشاطي
كلية التربية الرياضية /جامعة تكريت

مستخلص البحث

هدف البحث إلى إعداد برنامج للترويح الرياضي للمصابين بالإعاقة الحركية في الأطراف السفلى. والتعرف على تأثير المنهج المعد في تطوير بعض النواحي البدنية والنفسية للمصابين بالإعاقة الحركية في الأطراف السفلى.

ولتحقيق ذلك اجري البحث على عينة مكونة من (19) معاق في مستشفى دجلة للتأهيل الطبي وبالشكل الآتي:

- (6 معاقين) مصابين بشلل نصفي سفلي كامل مثلوا التجربة الاستطلاعية.
 - (13 معاقاً) مصابين بشلل نصفي سفلي كامل مثلوا التجربة الرئيسية.
- استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة وذلك لصعوبة الحصول على المجموعات المتكافئة تماماً حتى في نفس التصنيف الطبي الواحد .
- فضلاً عن ذلك تم اللجوء إلى استخدام بطارية (الإبراهيمي) لقياس اللياقة البدنية للمعاقين على الكراسي المتحركة ، وتضمنت الاختبارات الآتية :-
- السير بالكرسي المتحرك على عارضتين خشبيتين ذهاب وإياب .(لقياس التوازن والسرعة).
 - تدوير العصا الخشبية خلف الرأس بكلتا اليدين.(لقياس المرونة).
 - مد الذراعين وثنيهما على مسندي الكرسي المتحرك مع رفع الجسم عن الكرسي وخفضه حتى التعب.(لقياس مطاولة القوة).
 - دفع كرة طيبة زنة (2)كغم بكلتا اليدين أمام الصدر لأبعد مسافة ممكنة من وضع الجلوس على الكرسي المتحرك.(لقياس القوة الانفجارية للذراعين).
- أما الناحية النفسية فتم قياسها باستخدام مقياس (فرايبورج) لقياس السمات الشخصية والمعرب من قبل (د.محمد حسن علاوي ود.محمد نصر الدين رضوان) والذي تم تقنيته من قبل (سعاد خيرى كاظم) على المعاقين داخل العراق و يقيس 8 أبعاد ولكل بعد 7 عبارات وهذه الأبعاد هي :
- (العصبية ، العدوانية،الاكتئابية،الاستئارة ،الاجتماعية، الهدوء،السيطرة،الكف و الضبط).
- وتم استخدام المنهج لمدة (6) أسابيع.وأظهرت النتائج فاعلية المنهج المستخدم في تحسن النواحي البدنية والنفسية بشكل ايجابي والتقليل من النواحي النفسية ذات الجوانب السلبية.
- وأوصى الباحثان بضرورة تعميم استخدام المنهج المعد في مراكز ومستشفيات التأهيل لما له من أهمية في تحسين النواحي البدنية والنفسية للمعاقين من عينة البحث .

الباب الأول

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته.

تولي العديد من الدول أهمية خاصة للمعاقين من مواطنيها وفق ظروف كل دولة لما يشكله المعاقين من ثروة بشرية يمكن استثمارها في تنمية المجتمع، فضلاً عن ذلك سعيها لتحقيق النمو الشامل للشخص المعاق بأساليب عديدة ومنها إتاحة الفرصة له لممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية التي تتميز بالمتعة " فيمثل الجانب الرياضي قمة المسؤولية من أجل تنشئة مجتمع يحقق النمو الشامل والمتكامل للأفراد الأصحاء بشكل عام وللمعاقين بشكل خاص عن طريق دعم قدراتهم البدنية وتطويرها ومساعدتهم على الثقة بالنفس والتعديل المستمر بالسلوك والتجرد من مظاهر الصراع النفسي وهذا يعد الفيصل في تحقيق فلسفة التربية الرياضية⁽¹⁾

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة لوجود الأنشطة الرياضية والترويحية كجزء أساسي في عملية إعادة تأهيل المعاق من جميع النواحي ومنها البدنية والنفسية، إلا أنه لا يزال الاهتمام بها ضعيف جداً [إن لم يكن معدوماً] داخل مراكز التأهيل والمؤسسات ذات العلاقة. إذ تقتصر فيها عملية إعادة التأهيل على تقديم الخدمات الطبية حصراً دون استثمار أوقات الفراغ التي يتواجد فيها المعاق داخل هذه المؤسسات الصحية بعد تجاوزه عملية التأهيل الطبي من خلال إشراكهم بأنشطة رياضية ترويحوية تساعده بالتغلب على آثار الإعاقة وما ينتج عنها من ضعف في النواحي البدنية وما يرافقها من تأثيرات سلبية على نفسية المعاق وسلوكيات المعاقين.

وانطلاقاً من ذلك تبرز أهمية البحث بإعداد منهج للترويج الرياضي يتم من خلاله استثمار أوقات الفراغ وتخفيف وطأة الإعاقة بديناً ونفسياً، ويعمل بدوره كترجمة واقعية تعكس الاهتمام المتنامي بهذه الفئة، ومساعدتهم على انتزاع نظرات الإعجاب والتقدير من الجميع وعدم جعل الإعاقة عنصر خجل تجعل صاحبها يتوارى عن الأنظار. فضلاً عن ذلك فإن رعاية هذه الفئة هو واجب أخلاقي وإنساني تفرضه القيم السماوية والإنسانية المختلفة وحق من حقوق الفرد على المجتمع.

2-2 مشكلة البحث.

يولي المسؤولون والعاملين في مستشفى دجلة للتأهيل الطبي رعاية كبيرة للمعاقين بمختلف فئات الإعاقة بشكل عام وللمصابين بالإعاقة الحركية في الأطراف السفلى بشكل خاص، إلا أن الباحثان لاحظا و من خلال الزيارات المستمرة والمتابعة لهؤلاء المصابين إن هذه الرعاية لا تمتد أكثر من محاولة الحفاظ على حياة المعاق وتقديم المساعدة الطبية اللازمة ولم تأخذ بنظر الاعتبار ما ينتج عن هذه الإصابة من تغيرات سريعة ومفاجئة في مستوى النشاط البدني للمصاب وما يعكس ذلك بدوره من جوانب سلبية على نفسية المصاب، لذا لجأ الباحثان الى محاولة إدخال الجانب الرياضي التروحي كمحاولة منهما لتقديم يد العون والرعاية لهذه الفئة وتطوير قدراتهم والارتقاء بمستوى النواحي البدنية والنفسية وتوجيهها نحو الأفضل، أيماناً منهما بان الجانب الرياضي التروحي إذا ما أعطي القدر الكافي من الاهتمام فإنه كفيل بتأهيل ذوي الإعاقات المختلفة ومنها الحركية بالقدر الذي يسمح بتخفيف حدة إعاقاتهم باعتبارها طاقة لا يمكن إغفالها.

(1) مروان عبد المجيد إبراهيم؛ الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة: (عمان، مؤسسة

3-1 هدف البحث.

- التعرف على تأثير البرنامج المعد في تطوير بعض النواحي البدنية والنفسية للمصابين بالإعاقة الحركية في الأطراف السفلى.

4-1 فرض البحث .

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعديّة في بعض النواحي البدنية والنفسية للمصابين بالإعاقة الحركية في الأطراف السفلى ولصالح الاختبار البعدي.

5-1 مجالات البحث:-**1-5-1 المجال البشري: عينة من المعاقين (ذكور) والمصابين بالإعاقة الحركية في الأطراف**

السفلى وممن يستخدمون الكراسي المتحركة بأعمار (30-40) سنة.

2-5-1 المجال الزمني: للفترة من 2 / 7 / 2009 ولغاية 6 / 9 / 2009.**3-5-1 المجال المكاني: مستشفى دجلة للتأهيل الطبي / محافظة صلاح الدين.****6-1 تحديد المصطلحات:-****1-6-1 المعاق حركيا : " مصطلح يشير الى الفرد الذي يعاني من اضطراب بدني يعوق عملية تعليمة أو**

نموه أو توافقه "(1)

4-6-1 الإعاقة الحركية : " عائق جسدي يمنع الفرد من القيام بوظائفه الحركية بشكل طبيعي نتيجة مرض

أو إصابة أدت إلى ضمور في العضلات أو فقدان القدرة الحركية أو الحسية و كليهما معاً في الأطراف السفلى أو العليا مصحوبة باختلال في التوازن الحركي ويحتاج الفرد المصاب بها إلى برامج نفسية واجتماعية وتربوية ومهنية ورياضية ... لمساعدته على تحقيق أهدافه في الحياة "(2)

5-6-1 إصابات الحبل الشوكي : " اضطراب ينتج عن الحوادث والإصابات مما يؤدي الى فقدان الوظائف

الحسية والحركية في الأجزاء التي تقع أسفل منطقة الإصابة ". (3)

6-6-1 الترويج : " نشاطاً بناءً وفعالاً يضيف للإنسان حيوية ومتعة وسروراً يمارسه في أوقات تناسب حياته

وظروفه ليزيد من قدراته وطاقاته وإبداعه ، وقد يكون طوعياً اختيارياً أو مبرمجاً ومخططاً له في أوقات العمل والراحة "(4) .

(1) عبد العزيز الشخص وعبد الغفار عبد الحكيم الدماطي ؛ قاموس التربية الخاصة بتأهيل غير العاديين : (المملكة العربية السعودية ،

1982) ص66

(2) سعيد حسين العزه ؛ الإعاقة الحركية والحسية : (عمان ، مطبعة الأرز ، 2000) ص48

(3) ماجدة السيد عبيد ؛ رعاية الأطفال المعاقين حركياً : (عمان ، دار صفاء ، 2001) ص 92

(4) حسين حامد (آخرون) ؛ برامج النشاطات الترويحية حاجة أساسية في المعاهد التأهيلية: (المؤتمر العلمي الثالث لكليات التربية

الرياضية للفترة من 14-16 نيسان 1987 ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل) ص 186-187

الباب الثاني

2- الدراسات النظرية والمشابهة.

1-2 الدراسات النظرية .

1-1-2 مفهوم الترويح وأهميته.

يقصد بالترويح " نشاط تلقائي يشترك فيه الفرد في وقت فراغه " (1) أو هو " النشاط الاختياري الممتع للفرد والمقبول من المجتمع والذي يمارس في أوقات الفراغ ويسهم في بناء الفرد وتنميته " (2) . ولكون أوقات الفراغ أصبحت متوفرة لدى قطاعات كبيرة من الناس وخاصة المعاقين ممن يستخدمون الكراسي المتحركة داخل المؤسسات العلاجية والتأهيلية مما جعل الترويح يمثل مكانة هامة لدى هؤلاء المعاقين وفقاً للإمكانيات البدنية لديهم ولكونه يعطي الفرصة لممارسة النشاط الجسماني والراحة لنفسية والتفاعل والاختلاط الاجتماعي كما يساعد في خلق مسارات هامة لتكوين شخصية صحية وحياة مليئة بالبهجة والسعادة ، كون الترويح يتصف بأنه " ممتع لمن يمارسه ، لا يضر بالشخص بدياً أو اجتماعياً بأي طريقة بل يساعده على أن يصبح شخصية متكاملة " (3) . ويعد الترويح الرياضي من أهم الأنشطة التي تستخدم في تنمية الشخصية واكتساب أساليب الحياة الصحية السليمة وزيادة مقدرة الفرد على العطاء والإنتاج ، إذ انه مجال زاخر بالأنشطة المتنوعة التي تقابل حاجات وميول الأفراد وتتناسب ومراحل العمر المختلفة ، كما أن الترويح الرياضي له تأثيراً إيجابياً وفعالاً كوقاية وعلاج أو للتنمية الشاملة واستثمار الوقت الحر . (4)

فالترويح يحقق هدفاً اجتماعياً وذاتياً وبذلك تتحقق الفائدة لكل من الفرد والمجتمع، فالمجتمع في حاجة إلى تجديد قواه والترويح يقوم بهذه المهمة فأسلوب الترويح يتغير مع التغير الثقافي للمجتمع، ويتأثر أيضاً بقيم وتقاليد المجتمع والإمكانيات المتاحة ومدى التقدم التكنولوجي. (5)

2-1-2 أهمية البرامج الترويحية للمعاقين.

للبرامج الترويحية أهمية كبيرة تنعكس بشكل إيجابي لذوي الإعاقات المختلفة ومنها (6) :-

- تعد وسيلة تساعد المرضى وذوي العاهات على تدعيم شخصياتهم، لان التعامل والتعاون عن طريق النشاط يعد عاملاً علاجياً لما يعانيه المريض من انطواء وعمل إيجابي يمارسه بمنأى عن الشعور بالضعف والنقص .
- يوفر هذا النشاط للمريض مهما كان مرضه وللعاجز مهما كان عجزه، قدرات تمكنه من الاشتراك في برامج مناسبة تعالج ماكان يعانيه من شعور بالنقص .
- النشاط الترويحي يزيل مايعانيه المريض أو ذوي العاهة من إعياء ذهني يؤخر وسائل علاجه.

(1) حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات؛ التربية الرياضية والترويح للمعاقين : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1998) ص 53

(2) عطيات احمد خطاب؛ أوقات الفراغ والترويح : (القاهرة ، دار المعارف ، 1978) ص 30

(3) ليلي السيد فرحات ؛ أثر برنامج ترويحي مقترح على المصابين بالشلل الكامل للأطراف السفلى : (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بالقاهرة للبنين ، جامعة حلوان ، 1980) ص 22

(4) سهير مصطفى المهندس ؛ اثر برنامج ترويحي رياضي على بعض الأجهزة الحيوية للمسنين : (أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، 1984) ص 2

(5) أنيس عبد الملك ؛ خدمة الجماعة ودورها في المجتمع المعاصر : (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية ، 1974) ص 44-45

(6) ليلي السيد فرحات (1980)؛ المصدر السابق، ص 29

- يدعم النشاط الترويحي العلاقات الإنسانية بين نزلاء المؤسسات والمشرفين عليها فنقل شكوى المرضى وذوي العاهات و الأمور التي يصرف عليها الكثير من الوقت والجهد.

2-1-3 الناحية البدنية للمعاقين .

إن تطوير الناحية البدنية التي يحتاجها الشخص المعاق وتأهيل الأجزاء المصابة من جسمه تلعب دوراً مهماً في تطوير ما تبقى من الكفاءة البدنية له نتيجة عوقه ليواجه بها متطلبات حياته وهنا تكمن درجة الصعوبة وقوة الإرادة لدى الأشخاص المعاقين من أجل تحقيق السعادة ومساعدتهم على أداء أدوارهم في المجتمع .وتختلف الكفاءة البدنية للأشخاص المعاقين من شخص لآخر تبعاً لنوع الإصابة وشدتها والمدة الزمنية لها . فهي " استخدام الجسم كوسيلة للنشاط البدني والحركي وأداء المهارات العامة والخاصة ومن ثم فهي العامل المساعد لتأهيل المعاق للقيام بواجباته ومواجهة الطوارئ غير المتوقعة أثناء حياته" (1) . وعملية تطوير الناحية البدنية ترتبط وتتداخل مع جوانب أخرى تعد مكملة للوصول الى اللياقة البدنية العالية للشخص المعاق ، ومنها الناحية النفسية واتجاهات المعاق ودوافعه وقدراته واستعداداته وميوله وانعكاس ذلك على العلاقات الاجتماعية والإنسانية بين المعاق والآخرين .

وهناك عدة عوامل يعتمد عليها أثناء تطوير الناحية البدنية للمعاق بشكل عام والمعاق حركياً بشكل خاص يمكن تلخيصها بالاتي (2):-

- نوع وشدة الإعاقة .
- تناسب نوع الرياضة مع الإعاقة .
- تناسب قواعد الممارسة الرياضية مع نوع الإعاقة.
- التدريب الرياضي المستمر والمختص بتنمية اللياقة البدنية للمعاقين .
- يتم التدريب الحركي للمصاب بالشلل على الكرسي المتحرك ، كما يعتمد على تدريب عضلات الكتف والذراع والرسغ.

2-1 الدراسات المشابهة .

- دراسة (ليلي السيد فرحات ، 1980) (3)

عنوان الدراسة : ((أثر برنامج ترويحي مقترح على المصابين بالشلل الكامل للأطراف السفلى))

أهداف الدراسة التعرف على :

- أثر البرنامج الترويحي المقترح على الفلق كحالة وكسمة لدى المصابين بالشلل الكامل للأطراف السفلى من أفراد عينة البحث .
- أثر البرنامج الترويحي المقترح على كل من متغيري الانبساط/الانطواء ، العصاب / اللاعصاب لدى المصابين بالشلل الكامل للأطراف السفلى من أفراد عينة البحث .
- أثر البرنامج الترويحي المقترح على أبعاد مقياس منسوتا المتعدد الأوجه للشخصية لدى المصابين بالشلل الكامل للأطراف السفلى من أفراد عينة البحث .

(1) ظافر حرب الإبراهيمي ؛ بناء وتقنين بطارية اختبار اللياقة البدنية للمعاقين على الكراسي المتحركة (شلل الأطراف السفلى) :

(رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، 2007 ، ص 39)

(2) حلمي إبراهيم و ليلي السيد فرحات؛المصدر سابق ،ص 113

(3) ليلي السيد فرحات ؛ المصدر السابق ، ص 5، 65، 67-69 ، 154، 165

- أثر البرنامج التروحي المقترح على اختبار الأنشطة الحركية اليومية لدى المصابين بالشلل الكامل للأطراف السفلى من أفراد عينة البحث .

وكان مجتمع البحث من المصابين العسكريين بمدينة الوفاء والأمل بمدينة نصر وهم من المصابين بالشلل الكامل للأطراف السفلى .واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة وبعدها (30) مريضاً لكل منهما . ولجأت الباحثة الى مجموعة من الأدوات لجمع البيانات اللازمة للبحث ومنها:

(تاريخ الحالة ، المقابلات الشخصية ، اختبارات نفسية ، اختباراً للأنشطة الحركية اليومية) .
وتوصلت الباحثة الى أهم الاستنتاجات الآتية:

- إن للترويح أثراً إيجابياً على الحالة النفسية للمريض وبالتالي على شخصيته وعلى أنشطته الحركية في الحياة اليومية .

وأوصت الباحثة ببعض التوصيات تدرج تحت عدة محاور أهمها (مسؤولية المجتمع ، مجال الأعلام ، المعاقين ، مدينة الوفاء والأمل ، مجال الترويح ، التخطيط علمياً).

الباب الثالث

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذو القياس القبلي والبعدي للمجموعة الواحدة.

2-2 مجتمع البحث وعينته: تضمن مجتمع البحث (19) معاقاً في مستشفى دجلة للتأهيل الطبي /

محافظة صلاح الدين ، من ذوي الإعاقة الحركية في الأطراف السفلى [شلل نصفي سفلي كامل] ومن مستخدمي الكراسي المتحركة بأعمار (30-40) سنة ، والناجم عن إصابات الحبل الشوكي من الفقرة الصدرية (11) الى الفقرة القطنية (3) ومن يقعون ضمن الدرجة (4) في التصنيف الطبي للمعاقين (ملحق 1) . وقسمت العينة التي تم اختيارها بطريقة عمدية كالتالي: (6) معاقين لغرض أداء التجربة الاستطلاعية و(13) معاقاً مثلوا التجربة الرئيسة للبحث ، إذ تم استبعاد المعاقين المصابين بالشلل الكامل للأطراف السفلى بجانب إعاقات أخرى كالبتير أو الشلل الرباعي أو كف البصر ...

3-3 وسائل جمع المعلومات و الأجهزة والأدوات المستخدمة:

3-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- المراجع والمصادر العربية .
- الاختبارات والقياسات .

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ساعة توقيت يدوية رقمية نوع كاسيو عدد (2).
- صافرة إطلاق عدد (2).
- شريط قياس جلدي بطول (50) م .
- كرات طبية زنة (2)كغم عدد (2).
- كراسي متحركة خاصة بالمعاقين عدد (2).
- حاسبة يدوية .
- حاسبة الكترونية(P4) .
- حزام تثبيت للجزع .
- عصا خشبية طولها(150) سم .
- مثبت للعجلات الخلفية للكرسي .
- كرات طائرة عدد (2)
- كرات تنس عدد (10)
- شريط لاصق
- سلات بلاستيك
- عارضة خشبية عدد (2) بطول (8) م وعرض (20) سم وارتفاع(5) سم .

4-3 الاختبارات المستخدمة لقياس الناحية البدنية للمعاقين من عينة البحث.

قام الباحثان بتطبيق بطارية (الإبراهيمي)⁽¹⁾ لقياس اللياقة البدنية للمعاقين على الكراسي المتحركة (شمل الأطراف السفلى) لما لها من خصوصية تتعلق بالمعاقين على الكراسي المتحركة والمشابهة لعينة البحث (ملحق 2).

3-5 الاختبارات المستخدمة لقياس الناحية النفسية (السمات الشخصية) للمعاقين من عينة البحث.

فيما يخص قياس الناحية النفسية الخاصة بعينة البحث، فتم استخدام مقياس (فرايبورج) لقياس السمات الشخصية، والذي قام بتعريبه (د.محمد حسن علاوي ود.محمد نصر الدين رضوان)⁽²⁾، والذي تم تقنيته من قبل (سعاد خيرى كاظم)⁽³⁾ على المعاقين داخل العراق. ويقيس (8) أبعاد ولكل بعد (7) عبارات وتتم الإجابة عنها بإحدى البدلين (نعم أو لا)، وتتمثل هذه الأبعاد بالآتي:- ((العصبية، العدوانية، الاكتئابية، الاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف(الضبط)).

3-5-1 الأسس العلمية لقياس الناحية النفسية (السمات الشخصية).

أولاً: **صدق المقياس**: - تم التحقق من صدق المقياس بصورته الأولى (ملحق 3) بعرضه على مجموعة من الخبراء^(*) لإيجاد الصدق الظاهري له. وبعد جمع البيانات والإطلاع على النتائج تبين أن هناك نسبة اتفاق (100%) على جميع الفقرات وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس، لذا تم تثبيت المقياس بصورته النهائية (ملحق 4).

ثانياً: ثبات المقياس:-

تم حساب الثبات عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تم إجراء الاختبار الأول على عينة مكونة من (4) معاقين بتاريخ 6/7/2009 ثم أعيد الاختبار بعد عشرة أيام وذلك بتاريخ 16/7/2009، وبعدها تم حساب معامل الارتباط البسيط (لبيرسون). وعند مقارنة القيمة المحسوبة مع الجدولية عند درجة حرية (4) وتحت مستوى دلالة 0.05، ظهر أن القيمة المحسوبة (0.87) وهي أكبر من الجدولية والبالغة (0.81) مما يؤكد أن الاختبارات تتمتع بثبات عالي.

3-5 تصحيح المقياس.

يتكون مقياس الناحية النفسية (السمات الشخصية) من (56) فقرة موزعة حسب محاور المقياس وكما مبين في الجدول (1) وتكون الإجابة بالترتيب الثنائي (نعم أو لا) (عند الإجابة (بنعم): 2 درجة والإجابة ب(لا) : 1 درجة).

(1) ظافر حرب الإبراهيمي؛ المصدر السابق، ص 157-160

(2) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان؛ الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1987) ص 441-452

(3) سعاد خيرى كاظم؛ أهم السمات الشخصية كمؤشر اختيار المعاقين لممارسة الألعاب الرياضية: (رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بابل، 2007) ص 54-57

(*) الخبراء هم:

- كامل طه الويس/ أستاذ/ علم النفس الرياضي/ كلية التربية الرياضية/ جامعة تكريت.

- عبد الودود احمد خطاب/ أستاذ مساعد/ علم النفس الرياضي/ كلية التربية الرياضية/ جامعة تكريت.

جدول (1)

تصحيح المقياس

ت	المحاور	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية	العدد الكلي لفقرات المحور
1	العصبية	3، 4، 15، 18، 23، 38، 54	×	7
2	العدوانية	7، 10، 26، 27، 41، 44، 49	×	7
3	الاكتئابية	21، 25، 34، 37، 40، 52، 55	×	7
4	الاستثارة	5، 31، 33، 36، 39، 46، 53	×	7
5	الاجتماعية	12، 28، 48	2، 14، 47، 51	7
6	الهدوء	1، 20، 29، 42، 43، 45، 56	×	7
7	السيطرة	9، 11، 16، 22، 24، 30، 50	×	7
8	الكف (الضبط)	6، 8، 13، 17، 19، 32، 35	×	7

3-6 تنفيذ التجربة الرئيسة للبحث .

3-6-1 الاختبارات القبليّة . أجريت الاختبارات القبليّة لعينة البحث بتاريخ 20-21 / 7 / 2009 (الاختبارات البدنية والنفسية) على التوالي ، وحاول الباحثان قدر المستطاع تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات من ناحية المكان والزمان والأدوات المستخدمة وطريقة تنفيذ الاختبارات وفريق العمل المساعد من اجل العمل على توافرها في الاختبارات البعدية .

3-6-2 المنهج الترويحي . بعد الاطلاع على اغلب المصادر والمراجع العلمية المتوافرة والاستعانة ببعض الخبراء والمختصين^(*) في مجال رياضة المعاقين وعلم التدريب وعلم النفس والقياس والتقويم ، للاستفادة من آرائهم وتوجيهاتهم السديدة لإعداد البرنامج الترويحي الخاص بعينة البحث والذي تم تطبيقه من قبل فريق العمل المساعد^(**) . وندرج فيما يلي بعض الجوانب الأساسية التي تضمنها المنهج الترويحي :- قام الباحثان بوضع منهج للترويحي الرياضي تم من خلاله توزيع الأنشطة المختارة على (6) أسابيع مقسمة الى (18) وحدة { 6 أسابيع \times 3 وحدات/الأسبوع وبمعدل 4,5 ساعات /الأسبوع مقسمة على 3 أيام } ليكون بذلك مجمل الفترة الزمنية للمنهج 27ساعة (6اسابيع \times 4.5 ساعات) . وقسمت الوحدة خلال المنهج الترويحي(ملحق5) إلى الأجزاء الآتية :

(*) لخبراء هم :-

- عبد الودود احمد خطاب / أستاذ مساعد/ علم النفس الرياضي/ كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت.
- عبد المنعم احمد جاسم / أستاذ مساعد/قياس وتقويم/ كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت.
- سعد محمد دخيل /مدرس/ رياضة المعاقين / مديرية النشاطات الرياضية والفنية / جامعة النهريين.

(**) فريق العمل المساعد :-

- رياض إبراهيم احمد /دبلوم معهد طبي (علاج طبيعي)/مستشفى دجلة للتأهيل الطبي .
- سعد محمد نهابه/ إعدادية (علاج طبيعي)/مستشفى دجلة للتأهيل الطبي .

- الجزء الاول . ويشمل : 1- الاحماء والتهيئة 2- النشاط العضلي او الأداء الحركي(العاب جماعية وفردية والعباب تنافسية ترويحية) 3- التهدئة .
- الجزء الثاني . ويشمل : الأنشطة المختارة في غير مواعيد النشاط الرياضي ، أي لم تدخل في حساب الفترة الزمنية للمنهج (نشاطات داخلية وخارجية) .

3-6-3 الاختبارات البعدية .

تم إجراء الاختبارات البعدية (البدنية والنفسية) لعينة البحث بتاريخ 6 / 9 / 2009 ، بعد الانتهاء من المدة المقررة للمنهج الترويحي ، والتزم الباحثان بالأسلوب نفسه والإجراءات المتبعة في الاختبارات القبلية.

3-7 المعالجات الإحصائية.

- النسبة المئوية .
- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون (الطريقة المباشرة).
- اختبار دلالة الفروق بين وسطين حسابيين مرتبطين (الاختبار القبلي والبعدى للمجموعة الواحدة).⁽¹⁾



⁽¹⁾ وديع ياسين محمد و حسن محمد عبد ؛ التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية : (الموصل، دار

الباب الرابع

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها .

4-1 عرض النتائج الخاصة باختبارات الناحية البدنية وتحليلها ومناقشتها.

جدول (2)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة الإحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات الناحية البدنية.

مستوى الدلالة	قيم (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	الاختباران والمتغيرات الإحصائية اختبارات الناحية البدنية
		±ع	-س	±ع	-س		
معنوي ^(*)	3.150	0.816	13.153	0.577	15.615	(ثا)	أسير بالكروسي المتحرك على عارضتين خشبيتين ذهاب وإياب.
معنوي ^(*)	6.175	1.414	78.384	3.162	67.538	(سم)	تدوير العصا الخشبية خلف الرأس بكلتا اليدين.
معنوي ^(*)	18.454	0.866	41.076	1.5	32.76	(مرة)	مد الذراعين وتثبيتهما على مسندي الكروسي المتحرك مع رفع الجسم عن الكروسي وخفضه حتى التعب.
معنوي ^(*)	12.721	0.759	3.92	0.438	2.23	(م)	دفع كرة طبية زنة (2)كغم بكلتا اليدين أمام الصدر لأبعد مسافة ممكنة من وضع الجلوس على الكروسي المتحرك.

^(*) بلغت قيمة (ت) الجدولية (2.18) عند درجة حرية (13 - 1) = 12 وأمام نسبة خطأ (0.05) .

ينبين من الجدول (2) ما يأتي :-

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار (السير بالكروسي المتحرك على عارضتين خشبيتين ذهاب وإياب) ولصالح الاختبار البعدي ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.150) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.18) عند درجة حرية (12) وأمام نسبة خطأ (0.05) . وهذا يعني تطور صفة التوازن المتحرك لأفراد عينة البحث من خلال المنهج المعد ، إذ ظهر ذلك من خلال المحافظة على أوضاع أجسامهم في أثناء الحركة خلال استخدامهم للكروسي المتحرك دون أن يؤثر ذلك على فقدان اتزانهم ، كالتغيير المفاجئ لاتجاه الحركة أثناء التحرك بالكروسي المتحرك .
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار (تدوير العصا الخشبية خلف الرأس بكلتا اليدين) ولصالح الاختبار البعدي ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (6.175) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.18) عند درجة حرية (12) وأمام نسبة خطأ (0.05) . ويشير ذلك إلى أن المنهج المستخدم عمل على تحسين وتطوير مرونة عضلات الظهر كعامل مهم في الأداء الحركي لمستخدمي الكراسي المتحركة وخاصة من ذوي الإصابات بالعمود الفقري. إذ أن الشخص المعاق

بهذا النوع يفقد السيطرة على الحركة في الأطراف السفلى مما يؤدي إلى ثبات مفاصل الحوض كونها تصبح قاعدة الاستناد فتصبح بذلك مديات الحركة كلها معتمدة على مرونة الظهر والذراعين .

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار (مد الذراعين وثنيهما على مسندي الكرسي المتحرك مع رفع الجسم عن الكرسي وخفضه حتى التعب) ولصالح الاختبار البعدي ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (18.454) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.18) عند درجة حرية (12) وأمام نسبة خطأ (0.05) . فالمنهج المعد عمل على تطوير صفة مطاولة القوة كونها صفة مؤثرة وأساسية للياقة العامة والخاصة بالأداء الحركي للتنقل بالكرسي المتحرك باستخدام الذراعين في تدوير العجلات للتحرك والانتقال . وهذا يتطلب مطاولة القوة للذراعين من اجل الاستمرارية بالحركة .

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار (دفع كرة طبية زنة (2)كغم بكلتا اليدين أمام الصدر لأبعد مسافة ممكنة من وضع الجلوس على الكرسي المتحرك) ولصالح الاختبار البعدي ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (12.721) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.18) عند درجة حرية (12) وأمام نسبة خطأ (0.05) . وهذا يعني أن المنهج المستخدم ساعد المعاقين من عينة البحث على تطوير القوة الانفجارية للذراعين ، والتي تلعب دوراً مهماً في عملية الدفع العميق لعجلات الكرسي المتحرك وعملية الإيقاف المفاجئ لسير الكرسي المتحرك من خلال عملية مسك العجلات من الأمام عميقاً ثم سحبها للخلف بقوة وسرعة ولمرة واحدة . فضلاً عن ذلك أهميتها في مساعدة مستخدمي الكراسي المتحركة لمواجهة المتغيرات الطارئة أثناء الحركة الحياتية اليومية أو الاشتراك في الفعاليات الرياضية التي تتطلب السيطرة على حركة الكرسي المتحرك بذراع واحدة واستخدام الذراع الأخرى أثناء الأداء مثل لعبة كرة السلة والمنضدة... وغيرها . لذا فان القوة الانفجارية تعد من إحدى المتطلبات الأساسية في لياقة الشخص المعاق لتحقيق الأمن والسعادة النفسية للمعاق ، وبذلك يتفق الباحثان مع ما ذكرته (الهام عبد الرحمن محمد) بأنها " المرتبة الأولى بين ترتيب القدرات البدنية في معظم الأنشطة الرياضية " (1)

(1) الهام عبد الرحمن محمد ؛ فاعلية التدريب البليومتري على مسافة الوثب العمودي وأثرها على الضربة الساحقة وبعض القدرات البدنية الخاصة بالكرة الطائرة : (المجلة العلمية للتربية الرياضية، العدد 212 ، كلية التربية الرياضية للبنات ، الإسكندرية ، 1997) ص 245

2-4 عرض النتائج الخاصة بالناحية النفسية (السمات الشخصية) وتحليلها ومناقشتها.

جدول (3)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحسوبة ومستوى الدلالة الإحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبارات الناحية النفسية (السمات الشخصية).

مستوى الدلالة	قيم (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		الاختباران والمتغيرات الإحصائية الناحية النفسية (السمات الشخصية)
		ع±	س-	ع±	س-	
معنوي ^(*)	3.183	0.816	10.48	0.957	11.30	العصبية
معنوي ^(*)	2.997	0.98	10.15	0.92	10.76	العدوانية
معنوي ^(*)	3.183	0.816	10.84	0.763	11.30	الاكتئابية
معنوي ^(*)	3.010	1.443	10.07	0.577	10.46	الاستئثار
معنوي ^(*)	3.154	1.23	11.33	1.37	10.69	الاجتماعية
معنوي ^(*)	3.150	0.89	10.85	0.37	10.15	الهدوء
معنوي ^(*)	3.091	1.86	10.15	0.78	10.46	السيطرة
معنوي ^(*)	3.097	1.224	11.46	0.5	12.07	الكف(الضبط)

^(*) بلغت قيمة (ت) الجدولية (2.18) عند درجة حرية (13 - 1) = 12 وأمام نسبة خطأ (0.05) .

يتبين من الجدول (3) ماياتي :-

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في (العصبية) ولصالح الاختبار البعدي ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.183) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.18) عند درجة حرية (12) وأمام نسبة خطأ (0.05) . وهذا يعني إن المنهج المستخدم ساعد على تقليل بعض المظاهر العصبية والجسمية المصاحبة للاستئثار الانفعالية والتوتر والإرهاق والإحساس بالألم فضلاً عن زيادة الاستقرار وانخفاض الحساسية من جراء الجزء المشلول ، ومساعدة المعاق من التخفيف من الاستئثار النفسية المؤلمة وانخفاض بعض المظاهر العصبية والجسمية المضطربة.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في (العدوانية) ولصالح الاختبار البعدي ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (2.997) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.18) عند درجة حرية (12) وأمام نسبة خطأ (0.05) . وهذا مايشير الى ان للمنهج تأثير على زيادة السلوك الاجتماعي للمعاقين من عينة البحث ، إذ قلل من شعورهم بالذنب وشعورهم بان الإعاقة هي ليست نوع

من أنواع العقاب فضلاً عن تخفيف المواقف العدائية إزاء أنفسهم وبيئتهم ، فممارسة النشاط الترويحي هي " خير وسيلة للتعبير عن الغريزة العدوانية لكن بشكل مقبول اجتماعياً " (1)

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في (الاعتدالية) ولصالح الاختبار البعدي ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.183) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.18) عند درجة حرية (12) وأمام نسبة خطأ (0.05) . إذ أن ممارسة المعاق للأنشطة الرياضية الترويحية من خلال المنهج المستخدم ساعد على تخفيف من الضغوط النفسية لذوي الإعاقة مما سبب سهولة تأقلم واندماج المعاقين بالمجتمع المحيط مما غير من نظرة المعاق لنفسه والإقلال من نظرة التشاؤم والخجل وفقدان ثقته بنفسه وعدم العزلة .

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في (الاستثارة) ولصالح الاختبار البعدي ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.010) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.18) عند درجة حرية (12) وأمام نسبة خطأ (0.05) . فالمنهج المستخدم كان له تأثير ايجابي في تحقيق نظرة المعاق الى المشاكل التي يحس بها ، إذ لا ترجع إلى إحساسه بالإعاقة فقط بقدر ما تعود الى طريقة معاملة من حوله ونظرة المجتمع إليه كاعتباره شخص قادر على القيام بأي شئ مهما كان بسيطاً أو صعباً . فضلاً عن تأثير السلوك الاجتماعي لعينة البحث بالطريقة التي ينظر بها المجتمع إليهم ، مما ساعد على انخفاض الشعور بالنقص والحساسية الزائدة عن اللزوم وسرعة التأثر وعدم القدرة على مواجهة المواقف التي تستدعي احتكاًكاً معيناً في حياتهم اليومية.

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في (الاجتماعية) ولصالح الاختبار البعدي ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.154) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.18) عند درجة حرية (12) وأمام نسبة خطأ (0.05) . وان هذه النتيجة لا تعبر إلا عن معنى واحد وهو ان المنهج المعد ساهم بشكل فاعل في مساعدة المعاق على التفاعل مع الآخرين والتقرب من الناس وسرعة عقد الصداقات والانسجام بالمعاملة فضلاً عن مساهمته في زيادة الثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية والاستقلال بالشخصية.

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في (الهدوء) ولصالح الاختبار البعدي ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.150) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.18) عند درجة حرية (12) وأمام نسبة خطأ (0.05) . وهذا يعني أن المعاقين قد تأثروا بالمنهج المستخدم إذ ساعد على التقليل من الاستجابات السلبية التي تعمل على انكماش المعاق على نفسه وانسحابه من تكوين الصداقات والابتعاد عن المشاكل والعمل من اجل المساواة مع أقرانه والتخلص من الشعور بالنقص والعجز .

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في (السيطرة) ولصالح الاختبار البعدي ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.091) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.18) عند درجة حرية (12) وأمام نسبة خطأ (0.05) . ويرى الباحثان ان سبب ذلك يعود الى تأثير المنهج المستخدم على مساعدة المعاق من التخفيف عن شعوره بالذنب وشعور المعاق بان الإعاقة هي ليست نوع من العقاب مما يؤدي الى زيادة ثقة المعاق بنفسه والآخرين والابتعاد عن العنف ومحاولة تحسين اتجاهاتهم نحو الآخرين.

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي في (الكف(الضبط)) ولصالح الاختبار البعدي ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.097) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.18) عند درجة حرية

(1) تيرس عوديشو؛ دليل الرياضي للإعداد النفسي : (الأردن ، دار وائل للنشر ، 2002) ص 39

(12) وأمام نسبة خطأ (0.05) . فالمنهج المستخدم قد عمل على زيادة تفاعل المعاقين مع الآخرين وعدم شعوره بالارتباك والخوف خصوصاً عند مراقبتهم من قبل الآخرين ، فضلاً عن ذلك مساعدته على تحقيق التكيف الاجتماعي وعدم نمو شخصيتهم باتجاه الانطوائية وشعورهم بقدراتهم واستقلال إمكانياتهم وبالتالي ابتعادهم عن خطر العزلة والانطواء .

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات:-

1-5 الاستنتاجات.

- فاعلية المنهج الترويحي المستخدم في تطوير النواحي البدنية بشكل ايجابي والمتمثلة ب(التوازن والسرعة ، المرونة،مطاوله القوة ، القوة الانفجارية للذراعين) .
- فاعلية المنهج الترويحي المستخدم في زيادة الجوانب الايجابية للناحية النفسية والمتمثلة ب(الاجتماعية ، الهدوء)).
- فاعلية المنهج الترويحي المستخدم في خفض الجوانب السلبية للناحية النفسية والمتمثلة ب(العصبية ، العدوانية ، الاكتئابية ، الاستتارة ، السيطرة ، الكف(الضبط)).

2-5 التوصيات.

- ضرورة إجراء دراسات وبحوث مشابهة على فئات أخرى من الإعاقة .
- التأكيد على نشر الوعي الرياضي بأهمية ممارسة الأنشطة الرياضية والترويحية لذوي الإعاقة بكافة فئاتهم.
- تعميم نتائج البحث الحالي على مراكز ومستشفيات التأهيل وجميع الجهات ذات العلاقة بالمعاقين لغرض الاستفادة منها .
- على الأشخاص القائمين والمسؤولين عن رعاية المعاقين امتلاك أقصى الخبرات العملية والنظرية التي تعمل على إخراج المعاقين من عزلتهم ومحاولة دمجهم بالمجتمع.

المراجع والمصادر العربية

- الهام عبد الرحمن محمد ؛ فاعلية التدريب البليومتري على مسافة الوثب العمودي وأثرها على الضربة الساحقة وبعض القدرات البدنية الخاصة بالكرة الطائرة : (المجلة العلمية للتربية الرياضية، العدد 212 ، كلية التربية الرياضية للبنات ، الإسكندرية ، 1997)
- أنيس عبد الملك ؛ خدمة الجماعة ودورها في المجتمع المعاصر : (القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية (1974 ،
- تيرس عوديشو ؛ دليل الرياضي للإعداد النفسي : (الأردن ، دار وائل للنشر ، 2002)
- حسين حامد (وآخرون) ؛ برامج النشاطات الترويحية حاجة أساسية في المعاهد التأهيلية: (المؤتمر العلمي الثالث لكليات التربية الرياضية للفترة من 14-16 نيسان 1987 ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل).
- حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات؛ التربية الرياضية والترويح للمعاقين : (القاهرة ، دار الفكر العربي (1998،
- سعاد خيرى كاظم؛ أهم السمات الشخصية كمؤشر اختيار المعاقين لممارسة الألعاب الرياضية: (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بابل ، 2007).
- سعيد حسين العزه ؛ الإعاقة الحركية والحسية : (عمان ، مطبعة الأرز ، 2000) .
- سهير مصطفى المهندس ؛ اثر برنامج تروحي رياضي على بعض الأجهزة الحيوية للمسنين: (أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم ، جامعة حلوان ، 1984) .
- ظافر حرب الإبراهيمي ؛ بناء وتقنين بطارية اختبار اللياقة البدنية للمعاقين على الكراسي المتحركة (شلل الأطراف السفلى) : (رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد (2007،
- عبد العزيز الشخص وعبد الغفار عبد الحكيم الدماطي ؛ قاموس التربية الخاصة بتأهيل غير العاديين : (المملكة العربية السعودية ، 1982) .
- عطيات احمد خطاب؛ أوقات الفراغ والترويح: (القاهرة، دار المعارف، 1978) .
- ليلى السيد فرحات ؛ أثر برنامج تروحي مقترح على المصابين بالشلل الكامل للأطراف السفلى : (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بالقاهرة للبنين ، جامعة حلوان ، 1980) .
- ماجدة السيد عبيد ؛ رعاية الأطفال المعاقين حركياً : (عمان ، دار صفاء ، 2001) .
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ؛ اختبارات الأداء الحركي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2001).
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ؛ الاختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي : (القاهرة، دار الفكر العربي ، 1987) .
- مروان عبد المجيد إبراهيم ؛ الرعاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الإمارات العربية المتحدة : (عمان ، مؤسسة الوراق، 2007) .
- وديع ياسين محمد و حسن محمد عبد ؛ التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية : (الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999).

ملحق (1)

التصنيف الطبي للمعاقين

عشرون النخاع الشوكي	التقسيم الطبقي لفئات المتشغل	الصفة	خصائصها
الفتحات العنقية	٤	١	<p>(١) أ- إصابة في الفقرات العنقية العليا، والعضلة ذات الرأس الثلاثة لا تعمل ضد الجاذبية</p> <p>ب- إصابة الفقرات العنقية. العضلة نفسها جيدة باسقاط وثانيات الرضع جيدة، لكن ليست في الأصابع.</p> <p>ج- إصابة أسفل الفقرات العنقية بنفس العضلة جيدة، وكذا الرضع والأصابع.</p>
	٥	١	
	٦	(أ)	
	٧	(ب)	
	٨	(ج)	
	٩		
	١٠		
	١١		
الفتحات الظهرية	٢	٢	<p>(٢) الإصابة بين الفقرات الظهرية من ١ - ٥، نسب عدم توازن في الجلوس</p>
	٣		
	٤		
	٥		
	٦		
	٧		
	٨		
	٩		
	١٠		
	١١		
الفتحات القطنية	١٢	٣	<p>(٣) الإصابة بين الفقرات الظهرية من أسفل ٥ - ١٠. يكون هناك توازن مع الجلوس. لكن عضلات الجذع انضغابي غير عاملة.</p>
	١		
	٢		
	٣		
الفتحات العجزية	٤	٤	<p>(٤) الإصابة من أسفل ١٠ ظهرية إلى ٣ قطنية. يكون هناك توازن جيد. عضلات الجذع جيدة، وباسقاط الظهر. بعض الإحساس في باسقاط وماعدات مفصل الفخذ.</p>
	٥		
	٦		
	٧		
	٨		
	٩		

ملحق (2)

الاختبارات المستخدمة قيد البحث لقياس الناحية البدنية

أسم الاختبار: السير بالكرسي المتحرك على عارضتين خشبيتين ذهاب وإياب.

الغرض من الاختبار: قياس توازن الحركة بالكرسي.

الأدوات والمستلزمات: صافرة ، ساعة توقيت، مسجل، مساعد، الكرسي المتحرك، عارضة خشبية عدد(2) بطول(8)م وعرض(20)سم وارتفاع(5)سم.

وصف الأداء: يجلس المختبر على الكرسي المتحرك (بحيث توضع عجلتي الكرسي على العارضتين) وعند سماع إشارة البدء بالصافرة يقوم المختبر بالسير على العارضتين لمسافة (5)م ذهاباً ثم يعود للخلف لنفس المسافة.

التسجيل: يحسب لكل مختبر زمن قطع المسافة ذهاباً وأياباً لأقرب جزء من الثانية.



أسم الاختبار: تدوير العصا الخشبية خلف الرأس بكلتا اليدين.

الغرض من الاختبار: قياس مرونة المنكبين.

الأدوات والمستلزمات: عصا خشبية طولها(150)سم، شريط قياس ، مساعد ، مسجل.

وصف الأداء: يجلس المختبر على الأرض ويقوم بمسك العصا بكلتا اليدين ويقوم بتدويرها من الأمام الى الخلف بدون ثني المرفقين.

التسجيل: تسجل أقصر مسافة بين اليدين يستطيع أن يقوم المختبر فيها بتدوير العصا، تسجل المسافة بالسنتيمتر.



أسم الاختبار: مد الذراعين وتهيئهما على مسندي الكرسي المتحرك مع رفع الجسم عن الكرسي وخفضه حتى التعب.

الغرض من الاختبار: قياس مطاولة الذراعين.

الأدوات والمستلزمات: - صافرة إطلاق، مساعد ،مسجل، مثبت للعجلات الخلفية.

- يجب تثبيت الكرسي المتحرك من المساعد فضلاً عن مثبت العجلات.

وصف الأداء: يقوم المختبر بوضع يديه على مسندي الكرسي المتحرك وعند سماع صافرة البداية يقوم بمد الذراعين وتهيئهما حتى التعب.

التسجيل: تحسب عدد مرات الأداء الصحيح حتى التعب.



أسم الاختبار: دفع كرة طبية زنة (2)كغم بكلتا اليدين من أمام الصدر لأبعد مسافة ممكنة من وضع الجلوس على الكرسي المتحرك.

الغرض من الاختبار: قياس القوة الانفجارية للذراعين.

الأدوات والمستلزمات: مجال رمي ، شريط قياس، صافرة إطلاق، مسجل، مساعد ، كرة طبية زنة (2)كغم، حزام تثبيت للجذع، كرسي متحرك، مثبتات للعجلات الخلفية للكرسي.

وصف الأداء: يجلس المختبر على الكرسي المتحرك ممسكاً الكرة باليدين، بحيث تكون العجلات الخلفية للكرسي مثبتة بمثبتات خاصة خلف خط الرمي ومواجهاً لمجال الرمي، ويثبت المختبر بواسطة حزام لمنع حركة الجذع للأمام ، وعند إعطاء إشارة البدء بالصافرة يقوم المختبر بدفع الكرة بكلتا اليدين من أمام الصدر لأبعد مسافة ممكنة .

التسجيل: تقاس المسافة من خط الرمي (أمام عجلة الكرسي المتحرك) ومكان سقوط الكرة بواسطة شريط قياس بوحدة(المتري وأجزائه)، يعطى للمختبر ثلاث محاولات ، تحسب له أفضل المحاولات.

ملحق (3)

الاستبيان بصورته الأولى

استبيان تحديد أهم السمات الشخصية للمعاقين بشلل الأطراف السفلى

السيد..... المحترم

تحية طيبة :

في النية إجراء البحث الموسوم (تأثير منهج للترويج الرياضي في تطوير بعض النواحي البدنية والنفسية للمصابين بالإعاقة الحركية في الأطراف السفلى)، إذ يجد الباحثان في حضرتكم الخبرة والدراية في هذا الميدان . ونكون شاكرين فضلكم لو أبديتم المساعدة حول تحديد أهم السمات الشخصية للمعاقين بشلل الأطراف السفلى وذلك بوضع علامة (√) إزاء ماترونه مناسباً.

مع التقدير العالي لتعاونكم معنا

- اسم الخبير :
- الشهادة:
- اللقب العلمي:
- التخصص الدقيق:
- التاريخ:

الباحثان

كلية التربية الرياضية

ت	العبارات	تصلح	لا تصلح	تصلح بعد التعديل
1	أنا دائماً مزاجي معتدل .			
2	يصعب علي أن أجد ما أقوله عند محاولة التعرف على الناس .			
3	أحياناً تسرع دقات قلبي أو تدق دقات غير منتظمة بدون بذل مجهود عنيف.			
4	أشعر أحياناً أن دقات قلبي تصل إلى رقبتي دون أن أعمل عملاً شاقاً .			
5	أفقد السيطرة على أعصابي ولكنني أستطيع التحكم فيها بسرعة أيضاً .			
6	يحمّر أو يحتقن لوني بسهولة .			
7	أحياناً أجد متعة كبيرة في مضايقة أو معاكسة الآخرين .			
8	في بعض الأحيان لا أحب رؤية بعض الناس في الشارع أو في مكان عام .			
9	إذا أخطأ البعض في حقي فأنتني أتمنى أن يصيبهم الضرر .			
10	يبق لي القيام بأداء بعض الأشياء الخطرة بغرض التسلية أو المزاح .			
11	إذا اضطررت لاستخدام القوة البدنية لحماية حقي فأفعل ذلك .			
12	أستطيع أن أبعث المرح بسهولة في سهرة مملّة.			
13	أرتبك بسهولة أحياناً.			
14	أعتبر نفسي غير لبق في تعاملي مع الآخرين .			
15	أشعر أحياناً بضيق في التنفس أو بضيق في الصدر .			
16	أتخيل أحياناً بعض الضرر الذي قد يحدث نتيجة بعض الأخطاء التي ارتكبتها .			
17	أخجل من الدخول بمفردي في غرفة يجلس فيها بعض الناس وهم يتحدثون.			
18	معدتي حساسة (أشعر بألم أو ضغط أو انتفاخ في معدتي).			
19	يبدو علي الخوف والاضطراب أسرع من غيري .			
20	عندما أصاب أحياناً بالفشل فأن ذلك لا يثيرني.			
21	أفعل أشياء كثيرة أندم عليها فيما بعد .			
22	الشخص الذي يؤذيني أتمنى له الضرر.			
23	أشعر كثيراً بانتفاخ في بطني كما لو كانت مملوءة بالغازات .			
24	عندما يغضب أحد أصدقائي من بعض الناس فأنتني أدفعه إلى الانتقام منهم .			
25	كثيراً ما أفكر في أن الحياة لا معنى لها .			
26	يسعدني أن أظهر أخطاء الآخرين .			
27	يدور في ذهني غالباً عندما أكون وسط جماعة كبيرة إحداث مشاجرة ولا أستطيع مقاومة هذا التفكير .			
28	يبدو علي النشاط والحيوية على الرغم من إعاقتي .			
29	أنا من الذين يأخذون الأمور ببساطة وبدون تعقيد .			

			عندما يحاول البعض إهانتني فأنتني أحاول أن أتجاهل ذلك.	30
			عندما أغضب أو أثور فأنتني لا أهتم بذلك .	31
			أرتبك بسهولة عندما أكون مع أشخاص الأسوياء .	32
			لا أستطيع غالباً التحكم في ضيقي وغضبي .	33
			أحلم لعدة ليالي في أشياء أعرف أنها لن تتحقق .	34
			يظهر علي التوتر والارتباك بسهولة عند مواجهة أحداث معينة.	35
			أنا لسوء الحظ من الذين يغضبون بسرعة .	36
			غالباً ما تدور في ذهني أفكار غير مهمة تسبب لي الضيق.	37
			أجد صعوبات في محاولة النوم .	38
			أقول غالباً أشياء بدون تفكير وأندم عليها فيما بعد.	39
			كثيراً ما يراودني التفكير في حياتي الحالية .	40
			أحب أن أعمل في الناس بعض المقالب غير المؤذية .	41
			أنظر غالباً إلى المستقبل بمنتهى الثقة .	42
			عندما تكون كل الأمور ضدي فأنتني لا أفقد شجاعتني.	43
			أحب التتكيث على الآخرين .	44
			عندما اخرج عن شعوري فأنتني أستطيع غالباً تهدئة نفسي بسرعة .	45
			كثيراً ما استنار بسرعة مع البعض .	46
			أجد صعوبة في كسب الآخرين لصفني .	47
			أستطيع أن أصف نفسي بأنني شخص متكلم .	48
			أفرح أحياناً عند إصابة بعض من أحبهم .	49
			أفضل أن تلتحق بي إصابة بالغة على أن أكون جباناً .	50
			أميل إلى عدم بدء الحديث مع الآخرين .	51
			في أحيان كثيرة أفقد القدرة على التفكير .	52
			كثيراً ما أغضب بسرعة مع الآخرين.	53
			غالباً ما أشعر بالإتهاك والتعب والتوتر .	54
			أحياناً يراودني التفكير بأنني لا أصلح لأي شيء.	55
			عندما أفشل فأنتني أستطيع تخطي الفشل بسهولة.	56

ملحق (4)

الاستبيان بصورته النهائية

مقياس فرايبورج للشخصية

تحية طيبة :-

فيما يلي مجموعة من فقرات المقياس تتعلق بالأسلوب الذي تتعامل به مع الأشياء أو المواقف الحياتية ، المطلوب منكم قراءة كل فقرة قراءة دقيقة و أن تختار إجابة واحدة (نعم) أو (لا) إذا كانت فعلاً تنطبق عليك ، أذ لا توجد هناك عبارة صحيحة وعبارة غير صحيحة .

نتوقع منكم الإجابة بكل صراحة وموضوعية خدمة للعلم



الباحثان

ت	العبارات	نعم	لا
1	أنا دائماً مزاجي معتدل .		
2	يصعب علي أن أجد ما أقوله عند محاولة التعرف على الناس .		
3	أحياناً تسرع دقات قلبي أو تدق دقات غير منتظمة بدون بذل مجهود عنيف.		
4	أشعر أحياناً أن دقات قلبي تصل إلى رقبتي دون أن أعمل عملاً شاقاً .		
5	أفقد السيطرة على أعصابي ولكنني أستطيع التحكم فيها بسرعة أيضاً .		
6	يحمّر أو يحتقن لوني بسهولة .		
7	أحياناً أجد متعة كبيرة في مضايقة أو معاكسة الآخرين .		
8	في بعض الأحيان لا أحب رؤية بعض الناس في الشارع أو في مكان عام .		
9	إذا أخطأ البعض في حقي فأنتني أتمنى أن يصيبهم الضرر .		
10	يبق لي القيام بأداء بعض الأشياء الخطرة بغرض التسلية أو المزاح .		
11	إذا اضطررت لاستخدام القوة البدنية لحماية حقي فأنتني أفعل ذلك .		
12	أستطيع أن أبعث المرح بسهولة في سهرة مملّة.		
13	أرتبك بسهولة أحياناً.		
14	أعتبر نفسي غير لبق في تعاملي مع الآخرين .		
15	أشعر أحياناً بضيق في التنفس أو بضيق في الصدر .		
16	أتخيل أحياناً بعض الضرر الذي قد يحدث نتيجة بعض الأخطاء التي ارتكبتها.		
17	أخجل من الدخول بمفردي في غرفة يجلس فيها بعض الناس وهم يتحدثون.		
18	معدني حساسة (أشعر بالألم أو ضغط أو انتفاخ في معدتي).		
19	يبدو علي الخوف والاضطراب أسرع من غيري .		
20	عندما أصاب أحياناً بالفشل فأن ذلك لا يثيرني.		
21	أفعل أشياء كثيرة أندم عليها فيما بعد .		
22	الشخص الذي يؤذيني أتمنى له الضرر .		
23	أشعر كثيراً بانتفاخ في بطني كما لو كانت مملوءة بالغازات .		
24	عندما يغضب أحد أصدقائي من بعض الناس فأنتني أدفعه إلى الانتقام منهم .		
25	كثيراً ما أفكر في أن الحياة لا معنى لها .		
26	يسعدني أن أظهر أخطاء الآخرين .		
27	يدور في ذهني غالباً عندما أكون وسط جماعة كبيرة إحداث مشاجرة ولا أستطيع مقاومة هذا التفكير .		
28	يبدو علي النشاط والحيوية على الرغم من إعاقتي .		
29	أنا من الذين يأخذون الأمور ببساطة وبدون تعقيد .		
30	عندما يحاول البعض إهانتني فأنتني أحاول أن أتجاهل ذلك.		
31	عندما أغضب أو أثور فأنتني لا أهتم بذلك .		

		أرتبك بسهولة عندما أكون مع أشخاص الأسوياء .	32
		لا أستطيع غالباً التحكم في ضيقي وغضبي .	33
		أحلم لعدة ليالي في أشياء أعرف أنها لن تتحقق .	34
		يظهر علي التوتر والارتباك بسهولة عند مواجهة أحداث معينة.	35
		أنا لسوء الحظ من الذين يغضبون بسرعة .	36
		غالباً ما تدور في ذهني أفكار غير مهمة تسبب لي الضيق.	37
		أجد صعوبات في محاولة النوم .	38
		أقول غالباً أشياء بدون تفكير وأندم عليها فيما بعد.	39
		كثيراً ما يراودني التفكير في حياتي الحالية .	40
		أحب أن أعمل في الناس بعض المقالب غير المؤذية .	41
		أنظر غالباً إلى المستقبل بمنتهى الثقة .	42
		عندما تكون كل الأمور ضدي فأنتي لا أفقد شجاعتني.	43
		أحب التكتيت على الآخرين .	44
		عندما اخرج عن شعوري فأنتي أستطيع غالباً تهدئة نفسي بسرعة .	45
		كثيراً ما استثار بسرعة مع البعض .	56
		أجد صعوبة في كسب الآخرين لصفي .	47
		أستطيع أن أصف نفسي بأنني شخص متكلم .	48
		أفرح أحياناً عند إصابة بعض من أحبهم .	49
		أفضل أن تلحق بي إصابة بالغة على أن أكون جباناً .	50
		أميل إلى عدم بدء الحديث مع الآخرين .	51
		في أحيان كثيرة أفقد القدرة على التفكير.	52
		كثيراً ما أغضب بسرعة مع الآخرين.	53
		غالباً ما أشعر بالإرهاك والتعب والتوتر.	54
		أحياناً يراودني التفكير بأنني لا أصلح لأي شيء.	55
		عندما أفشل فأنتي أستطيع تخطي الفشل بسهولة.	56

ملحق (5)

نموذج للمنهج الترويحي خلال الأسبوع الأول

الأسبوع	الأيام	الفعاليات	الوقت (دقيقة)	النشاط الترويحي	الأدوات المستخدمة	الملاحظات	
الأول	السبت	تهيئة المعاقين وأداء تمارين المرونة والتمطية لعضلات الجزء العلوي من الجسم	15 د				
		لعبة جماعية	60 د	لعبة الكرة الطائرة للمعاقين حركياً - جلوس	- ملعب الكرة الطائرة بقياسات قانونية - كرات طائرة	عدم التأكد على القانون أثناء اللعب	
		لعبة تنافسية ترويحية	10 د	لعبة نقل الكرات	- كرات تنس عدد (10) - سلات بلاستيك - لوضع الكرات - صافرة - شريط قياس		
			التهدئة	5 د			
				90 د			
	الاثنين		تهيئة المعاقين وأداء تمارين المرونة والتمطية لعضلات الجزء العلوي من الجسم	15 د			
		لعبة فردية	60 د	لعبة تنس الطاولة	- ميز اللعب مع المضارب والشبكة		
		لعبة تنافسية ترويحية	10 د	لعبة تبادل المراكز	- شريط قياس - شريط لاصق	التأكيد على تبادل المراكز بين المعاقين الأول والثاني بعد ان يجتاز الخط بشكل كامل	
		التهدئة	5 د				
				90 د			
الأربعاء		تهيئة المعاقين وأداء تمارين المرونة والتمطية لعضلات الجزء العلوي من الجسم	15 د				
	لعبة جماعية	60 د	لعبة الكرة الطائرة للمعاقين حركياً - جلوس	- ملعب الكرة الطائرة بقياسات قانونية - كرات طائرة	عدم التأكد على القانون أثناء اللعب		
	لعبة تنافسية ترويحية	10 د	سباق بريد 20 م ذهاباً وإياباً	- شريط قياس - شريط لاصق			
	التهدئة	5 د					
			90 د				

المحدد النفسي والمعرفي كأحد أسس اختيار لاعبي المدارس الابتدائية لكرة القدم بأعمار (10-12) سنة في مدينة تكريت

ا.د. نزهان حسين العاصي
جامعة تكريت - جامعة تكريت

ا.م.د. عبد المنعم احمد جاسم الجنابي
جامعة تكريت - كلية التربية الرياضية

ملخص البحث

يرجع الاهتمام بمشكلة انتقاء اللاعبين في الآونة الأخيرة الى التطور المذهل في مستوى النتائج التي تحققتها عدد من الدول والذي بدوره أدى الى ارتفاع في حجم المتطلبات التي يحتاجها النشاط الرياضي التخصصي (البدنية، المهارة، الوظيفية والجسمية) بالإضافة الى الجوانب النفسية والمعرفية، وان كرة القدم باعتبارها احد الأنشطة الرياضية التي تتميز عن غيرها بتنوع محدداتها وتعددتها التي يجب توفرها بلاعبها من اجل الارتقاء بهذه اللعبة. وان احد هذه المحددات هو المحدد النفسي والمعرفي، وقد تناول البحث توفير مقياس على هيئة بطارية اختبار يمكن توظيفها في عملية الانتقاء للاعبين كرة القدم بأعمار (10-12) سنة. وقد هدف البحث الى :
تحديد البناء العاملي البسيط للمحدد النفسي والمعرفي للاعبين كرة القدم بأعمار (10-12) سنة .
_ترشيح أهم المتغيرات النفسية والمعرفية للاستدلال على العوامل المستخلصة عامليا .

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات المتبادلة لملائمة وطبيعة البحث وقد شمل مجتمع البحث لاعبي كرة القدم في المدارس الابتدائية في مدينة تكريت وتكونت عينة البحث من (260) تلميذاً مثلوا عدداً من المدارس في مدينة تكريت، ووصولاً الى متغيرات البحث واختباراتها استخدم الباحثان أسلوب تحليل المصادر العلمية المتخصصة، حيث ظهر ان اهم المحددات النفسية والمعرفية هي (الانتباه، الذكاء، الدافعية، السمات الشخصية، الجانب المعرفي) وان اختباراتها هي (شبكة تركيز الانتباه، اختبار الذكاء المصور، مقياس دافعية الممارسة الرياضية الأولية، مقياس الشخصية الرياضية للأطفال حسب محاوره التسعة والاختيار المعرفي للاعبين كرة القدم بأعمار (10-12) سنة، وبعد ذلك تم معالجة البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية الاتية (الوسط الحسابي، - الانحراف المعياري- النسبة المئوية. - المنوال. - معامل الالتواء. معامل الارتباط البسيط. - معادلة سبيرمان براون - التحليل العاملي) وقد اجري التحليل العاملي للبيانات التي حصل عليها الباحثان وخلص التحليل العاملي بالتدوير المتعامد الى (5) عوامل تم قبول عاملين منها اعتماداً على شوط قبول العامل وهي العاملين (الأول والرابع) وقد اطلقت عليها التسميات الاتية :

1- العامل الاول السمات العقلية

2- العامل الرابع الرغبة في التفوق

وفي ضوء ذلك تم ترشيح اختبارين كونا بطارية المحدد النفسي والمعرفي وهي:

1- الاختبار المعرفي لتمثيل العامل الاول

2- محور الرغبة في التفوق (اختبار الشخصية الرياضية للأطفال) لتمثيل العامل الرابع .

1-التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة وأهمية البحث:

يرجع الاهتمام بمشكلة انتقاء اللاعبين في الآونة الأخيرة الى التطور المذهل في مستوى النتائج التي تحقّقها عدد من الدول والذي بدوره أدى الى ارتفاع في حجم المتطلبات التي يحتاجها النشاط الرياضي التخصصي (البدينية، المهارية، الوظيفية والجسمية) بالإضافة الى الجوانب النفسية والمعرفية، وان كرة القدم باعتبارها احد الأنشطة الرياضية التي تتميز عن غيرها بتنوع محدداتها وتعددتها التي يجب توفرها بلاعبها من اجل الارتقاء بهذه اللعبة . وان احد هذه المحددات هو المحدد النفسي والمعرفي حيث انه يأخذ اهمية خاصة في مراحل المتعددة اذا ان اجراء اختبارات دورية في الجوانب البدنية والمهارية والوظيفية يعتبر غير كافي لتحديد انسب اللاعبين من الافراد المتقدمين للمشاركة في الفرق الرياضية بل يتحتم على المدربين والمختصين التعرف على اهم السمات النفسية لهؤلاء حيث ان "الخصائص النفسية الفردية والسمات النفسية تعتبر شرطا ضروريا لتحقيق النجاح والتفوق في النشاط التخصصي" (طه، 2002، 33)

ونظرا لكون المرحلة العمرية (10-12) سنة تعتبر النقطة التي تنطلق منها المرحلة الاولى من مراحل الانتقاء كان لزاما علينا تعريف المدربين والمختصين في هذه اللعبة بأهمية المحدد النفسي والمعرفي وتوفير بعض المؤشرات لانتقاء لاعبي كرة القدم بالأعمار المبكرة بالإضافة الى توفير الأسس التي يمكن الاعتماد عليها في عملية الانتقاء محاولين بذلك الوصول إلى مصاف الدول المتقدمة في هذه اللعبة

1-2 مشكلة البحث:

انطلاقا من الأهمية الكبيرة لعملية الانتقاء في تحديد الأفراد المؤهلين لممارسة فعالية كرة القدم وخاصة في الأعمار المبكرة من اجل ان تكون عملية إعداد هؤلاء عملية اقتصادية يبذل فيها الجهد والمال القليل ولكون المحدد النفسي والمعرفي من المحددات المهمة التي لم يلتفت اليها الكثير من مدربيننا. حيث انه قد يظهر هنالك تقارب في المستوى البدني والمهاري والخططي للفرق الرياضية فيكون الفيصل الذي يحدد تفوق أحد هذه الفرق على الأخرى هو المحدد النفسي والمعرفي لأن الحالة النفسية للاعب كرة القدم كفرد من أفراد الفريق من الأمور التي لا يمكن تجاهلها لذا فان مشكلة بحثنا تتمحور في التساولين الآتيتين:

- ماهي العوامل المميزة للمحدد النفسي والمعرفي للاعب كرة القدم بأعمار (10-12) سنة .
 - هل يتوفر لدينا ما يمكن ان نقوم به المحدد النفسي والمعرفي للاعب كرة القدم في هذه المرحلة العمرية .
- هذه تساولات يأمل الباحثان من خلالها التوصل الى مشكلة بحثهما وتحديد كيفية تلازم هذه المتغيرات في عوامل يمكن ان توضح تأثير المحدد النفسي والمعرفي على لاعبي كرة القدم بمثل هذه المرحلة السنية.

1-3 هدفا البحث :

- تحديد البناء العملي البسيط للمحدد النفسي والمعرفي للاعب كرة القدم بأعمار (10-12) سنة .
- ترشيح أهم المتغيرات النفسية والمعرفية للاستدلال على العوامل المستخلصة عامليا .

1-4 مجالات البحث:

- المجال البشري : لاعبو كرة القدم في المدارس الابتدائية بأعمار (10-12) سنة في تكريت.
- المجال الزمني : للفترة من 2008/10/30 لغاية 2009/10/11.
- المجال المكاني : المدارس الابتدائية في تكريت .

1-5 تحديد المصطلحات:

المحدد النفسي والمعرفي (أجرائيا): عبارة عن مجموعة من المتغيرات النفسية والمعرفية والتي لها الدور الأساسي في وصول المبتدئين في كرة القدم الى المستويات العليا، اعتمادا على توفرها بدرجات معينة فيهم .

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

2-1 الإطار النظري:

2-1-1 المحدد النفسي والمعرفي:

يأخذ المحدد النفسي والمعرفي في عملية الانتقاء أهمية خاصة في المراحل المتعددة منه إذا أن "أجراء الاختبارات لتقويم القدرات البدنية والمهارية لدى الفرد الرياضي تعتبر في حد ذاتها غير كافية لتحديد الأفراد المميزين من المبتدئين بل يتحتم على المدربين التعرف على السمات النفسية لهؤلاء الأفراد كالتعاون وإنكار الذات والجرأة والمثابرة والقيادة والثقة بالنفس وحب الذات وغيرها من السمات المرتبطة بالجانب النفسي فكم من لاعب نجده متميزاً مهاريّاً ولكن لا يمتلك بعض السمات النفسية التي تؤهله للتفوق في المستويات العليا" (فهيم, 1978 , 256)، لذا فإن هناك عدداً كبيراً من لاعبي كرة القدم الذين تكون مستوياتهم البدنية والمهارية والخطوية متقاربة فيكون هنا الجانب النفسي والمعرفي هو الفيصل الذي يحدد تفوقهم على أقرانهم حيث أن "الحالة النفسية لكل لاعب كفرد والفريق كمجموعه ليست من الأمور الثانوية التي تلقى اهتماماً" ثانوياً من المدرب والمسؤولين عن الفريق إنما أصبحت ركناً أساسياً من أركان لعبة كرة القدم ومن عناصرها الأساسية (محسن , 1990 , 19).

ويرى الباحثان ان الجوانب النفسية والمعرفية وعلى اختلاف متغيراتها معياراً هاماً للتمييز بمستوى الناشئين في المستقبل وفي عملية الانتقاء يمكن الاسترشاد بنتائج الاختبارات النفسية والمعرفية كاختبارات الذكاء والشخصية والانتباه والإدراك فضلاً عن عملية الملاحظة من قبل المدرب للناشئين عند تنفيذهم للواجبات الحركية والخطوية ومدى الاستجابة لتغيرات الموقف. وأن للمحددات النفسية أهميتها في المراحل المختلفة للانتقاء خاصة في المرحلة الأولى حيث أن هذه المحددات تحقق أغراضاً عديدة أهمها :

* التنبؤ بمعدل سرعة التقدم في أداء المهارات الحركية مستقبلاً " حيث يبين المستوى العالي لنمو عمليات التنظيم النفسي إلى سرعة إتقان هذه المهارات بينما يشير المستوى المنخفض إلى تأخر إتقانها.

* توجيه عمليات أعداد الفرد الناشئ ورفع مستوى نمو وظائف الجهاز العصبي وتنمية السمات النفسية المطلوبة لنوع النشاط الرياضي الممارس.

* زيادة فاعلية استخدام الاختبارات النفسية وعمليات التشخيص النفسي خلال مراحل الانتقاء, حيث يستفاد من المعلومات المجمعة في مرحلة معينة إلى مرحلة تالية. (عبد الفتاح والروبي, 1986, 62, 63)

ويمكن تحديد صلاحية اللاعب لنوع النشاط الرياضي التخصصي من خلال قياس ما يأتي:

- جوانب سمات الشخصية الرياضية.
- العوامل العقلية والنفس - حركية.
- العمليات العقلية العليا كالذكاء والانتباه .
- الجوانب المعرفية الخاص بنوع النشاط (طه, 2002 , 40).

إذا إن الشخصية هي وحدة الحياة النفسية، فمن المعروف أن الأشخاص يختلفون فيما بينهم من حيث تكوين كل منهم حيث لا يوجد أي فردين متشابهين تشابهاً تاماً على الإطلاق بل لكل شخص طابعه الفريد الذي يميزه عن غيره من الأفراد وهذا يسمى بسمات الشخصية (علي, 1993 , 32) ، ويشير (شطناوي, 2000) إلى أن سمات الشخصية هي وحدات التنظيم الدينامي لدى الفرد التي تشكل النظم النفسية المختلفة وتحدد خصائصه السلوكية بأبعادها المختلفة (شطناوي, 2000, 10).

كما أن للشخصية دور أساسي في حسن انتقاء اللاعبين في لعبة كرة القدم لما يحتاجه اللاعب من نشاط وجهد بدني يتأثر بالعوامل النفسية التي يتعرض لها من البيئة المحيطة به وهي تؤثر في اتزانه الذي يجب إن يحافظ عليه طوال مدة المباراة (المجمعي، 1987، 21)

ويرى الباحثان بان توفر جوانب الشخصية المختلفة كالشجاعة والجرأة والقدرة على اتخاذ القرار وغيرها من جوانب الشخصية الأخرى التي إذا ما توفرت بدرجة معينة أصبح اللاعب ذو مستوى فني عالي من خلال قدرته على اتخاذ القرارات في المواقف الصعبة داخل الملعب.

وأن الذكاء هو قدرة عامة تبين المستوى العقلي العام للفرد وشرط هام للنجاح في معظم الأنشطة الرياضية وخاصة تلك الأنشطة التي تتطلب سرعة أدراك العلاقات في مواقف اللعب المختلفة والمتعددة والتي تحتاج إلى سرعة وحسن تصرف كما هو الحال بكرة القدم أذا أنها "عبارة عن نشاط رياضي يتميز بالكفاح المباشر مع المنافس وجهاً لوجه ويرى البعض أن هذه اللعبة ما هي إلا كفاح بين ذكاء اللاعب وذكاء منافسه" (علاوي، 1987، 16، 60)، كما أن الذكاء من العمليات العقلية التي تميز الفرد عن غيره كأنه هو الذي يحدد الفرق بين الأفراد وله دور فعال في أداء الأنشطة الرياضية لان الفعاليات الرياضية تختلف فيما بينها (هارون ، 1989 ، 34) .

كما أن اللاعب الذي يتمتع بقدرات عقلية منها الذكاء يكون له القدرة على سرعة التصرف في مواقف اللعب المتغيرة وسرعة الإدراك في هذه المواقف وتوقع سلوك الخصم بشكل سليم مع القدرة على اكتساب المهارات التي تساهم في الوصول إلى الهدف (زكي، 1993، 25) ويرى الباحث أن للذكاء أهمية بالغة في عملية الانتقاء فهي تمثل مقياساً ومؤشراً يمكن من خلاله التنبؤ بقدرة اللاعب الناشئ وإمكاناته في المستقبل لتحقيق الانجاز العالي لارتباطه بعملية تنفيذ الجوانب المهارية والخطوية التي تبنى عليها لعبة كرة القدم .

والانتباه من المظاهر النفسية المرتبطة بالأداء الرياضي والذي يجب الاهتمام به في مراحل اعداد اللاعب ويلعب دوراً مهماً لكونه الأساس الذي تبنى عليه العمليات العقلية الأخرى كالإدراك والتفكير والتذكر والتوقع (صدقي، 1977، 22).

كما ويعد الانتباه احد المظاهر النفسية التي يجب الاهتمام بها في جميع مراحل إعداد اللاعبين، إذا ان أي نشاط رياضي يحتاج إلى مظاهر الانتباه بدرجات متفاوتة وأن قياسه منذ الصغر لدى الرياضيين يعطي مؤشراً حقيقياً على التغيرات التي تطرأ في اللحظة على النشاط النفسي (الزهيري، 1998، 115).

وأن هذا ينطبق على لاعبي كرة القدم حيث انه يمثل مكاناً بارزاً في أعداد وصقل هؤلاء اللاعبين (الحياني والنعمي، 2000، 227) 0

ويرى الباحثان بان عملية الانتباه على اعتبارها العملية العقلية التي تساهم في الأداء بكرة القدم لارتباط الأداء المهاري بها فإنها من الأهمية بحيث لا يمكن التغاضي عنها في عملية الانتقاء .

أما دافعية الممارسة الأولية للرياضة فهي العلاقة الديناميكية بين اللاعب وبيئته وتشمل على العديد من العوامل والحالات التي تعمل على استمرار السلوك، وبصيغة خاصة حتى يتحقق هدف ما ، كما أنها حالة باعثة للسلوك وموجهة ومنشطة للسلوك وتعمل على دفع اللاعب نحو تحقيق هدف أو أهداف معينة والاحتفاظ باستمرارية السلوك (علاوي، 2002، 134).

وان الرياضي لا يستطيع تحقيق هدفه إلا إذا كانت لديه قوة تدفعه إلى انجاز تلك الأنشطة أو السلوك (بدران ، 2005 ، 132).

وإنها استعداد الإنسان التام للقيام بعمل أو سلوك معين كمحصلة أو نتيجة لوجود طاقة أو دافع يدفعه للقيام بذلك العمل لإشباع حاجة معينة (راتب، 2000، 124) .

أما المعرفة الرياضية الجانب الآخر الأكثر أهمية في المجال الرياضي حيث تعد "المعرفة الرياضية أحد الأهداف الهامة لمعظم برامج التربية الرياضية وكذلك برامج اللياقة البدنية سواء للطلاب أو اللاعبين ضمن الأمور المهمة معرفتهم بالقانون والقواعد، فن الأداء، المصطلحات، الخطط لجميع ألوان النشاط الرياضي (فرحات، 2001، 31)، وان معرفة الفرد لقواعد لعبة معينة ونواحيها الفنية والخططية يعد من النواحي التي تزيد حماس اللاعب وتدفعه لتطبيق هذه المعارف عملياً" (علاوي، 1991، 166) وان الفرد الرياضي يجب إن يفهم ويستوعب قدر "ملائماً" من المعرفة الرياضية العامة والخاصة فهناك موضوعات للمعرفة الرياضية لها طبيعة عامه كالتاريخ واللياقة البدنية والتغذية الصحية وهناك أيضاً المعرف الخاصة وهي المتعلقة بالرياضة ذاتها مهاراتها، قواعد المنافسة التي تنظمها وتديرها، لخطط، الاستراتيجيات وكذلك الإصابات الرياضية الشائعة لهذه الرياضة (الحسيني، 2002، 36)، ويرى الباحثان أن الوقت الذي كان فيه التفوق في لعبة رياضية ككرة القدم تعتمد على اللياقة البدنية والجوانب مهارية والخططية على الرغم من كونها جوانب مهمة قد ذهب وقد دخلت عوامل أخرى منها على وجه العموم الجوانب النفسية بمختلف محدداتها والمعرفة الرياضية حيث تمثل حصيلة ذات مردود إيجابي وهو ما يطلق بالثقافة الرياضية التخصصية .

2-1-2 النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي للمرحلة العمرية (10-12) سنة:

تتلخص أهم مظاهر النمو العقلي والاجتماعي والانفعالي في هذه المرحلة بما يأتي:

- يتطور أدراك الطفل للعلاقات بين أجزاء الأشياء المركبة.
 - يزداد نضج العمليات العقلية كالالتذكر والتفكير.
 - يزداد ميله للاطلاع. (قناوي، 1993، 84)
 - يبدأ بالانتقال من طور الخيال والإلهام إلى طور الواقعية.
 - يتسع مجال الميول والقدرات الحركية والاجتماعية.
 - تقوي روح الحماسة والرغبة في المنافسة.
 - يزداد الارتباط بالجماعة والولاء لها. (علاوي، 1991، 138)
 - يتطور الإدراك الحس _ حركي وخصوصاً الإدراك بزمن الأداء. (الميلجي، 1982، 28)
 - يزداد تطور مفهوم الذات لدى الطفل بشكل محدد 0
 - تزداد الرغبة في ممارسة الأنشطة الرياضية التي تتميز بالمخاطرة والمغامرة.
- (راتب، 1999، 96)

2-2 الدراسات السابقة :

على حد علم الباحثان لا توجد دراسات سابقة تناولت هذا الموضوع بالدراسة.

3- إجراءات البحث

1-3 منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات المتبادلة (الإرتباطية) والتي تهتم بالكشف عن العلاقات بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات .

2-3 مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من لاعبي المدارس الابتدائية في تكريت والبالغ عددهم (300) لاعبا ، وتكونت عينة الدراسة من (270) لاعبا اختيروا بالطريقة العمدية وكمايلي (20) لاعبا للتجربة الاستطلاعية و 250 لاعبا عينة البناء العاملي (ومثلت العينة مانسبته (90%) من مجتمع البحث).

3-3 وسائل جمع البيانات

من اجل الحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث استخدم الباحثان

الوسائل الآتية:

* تحليل المراجع و المصادر والبحوث موضوع البحث.

* أستمارات الاستبيان.

* الاختبارات والمقاييس النفسية والمعرفية

3-4 تحديد المتغيرات الخاصة بالمحدد النفسي والمعرفي:

قام الباحثان بمسح عدد كبير من المصادر والمراجع والبحوث العلمية والدراسات السابقة لتحديد أهم المتغيرات النفسية والمعرفية للاعبي كرة القدم والجدول (1) يبين ذلك.



جدول (1)

يبين المسح الشامل للمصادر والمراجع والبحوث العلمية والدراسات السابقة لتحديد اهم المتغيرات النفسية
والمعرفية للاعبين كرة القدم

الدافعية	الاتجاهات	الحس حركية	المعرفية	الأنماط المزاجية	السمات الشخصية	الانتباه	الذكاء	مفهوم الذات	تسلسل المصدر	اسم الخبير أو الباحث
*	*	*	*	*	*	*	*		19	ابراهيم مجدي صالح
*			*	*	*	*			7	سعد جلال ومحمد حسن علاوي
					*	*			2	تيريس عود يشو انويا
*		*	*	*	*				23	محمد حسن علاوي
*		*	*		*	*	*		40	ثامر محسن
*		*			*	*	*		36	عزت محمود الكاشف
						*	*		42	إبراهيم وجيه محمود
*			*		*	*	*		14	اسامة كامل راتب
*			*		*	*	*		44	خالد سعيد النبي
*			*	*		*	*	*	15	مصطفى عبد الحميد زكي
			*			*	*		30	عبد الرحمن محمد عيسوي
*	*				*	*	*		38	ريسان خريبط مجيد وابراهيم رحيمة
*			*		*	*	*	*	41	محمد لطفي محمد
*				*		*	*		5	احمد محمد التحريري
*			*	*		*	*	*	11	مفتي إبراهيم حماد
*			*		*	*	*		28	شمعون محمود العربي
*			*			*	*		12	معيوف ذنون حنتوش
	*		*		*	*	*		9	يحيى السيد الحاوي
*			*		*	*	*	*	39	ثامر محسن
*		*	*		*	*	*		1	عمر ابو المجد وجمال النمكي
*					*	*	*		17	ناهدة رسن سكر
17	3	5	15	6	15	20	18	4		المجموع الكلي /21
%80	%14	%23	%71	%28	%71	%95	%85	%19		النسبة المئوية
3	9	7	5	6	4	1	2	8		الترتيب العام

يبين الجدول (1) إن النسبة المئوية لتكرارات الموافقة من خلال (21) مصدرا ومرجعا ودراسة سابقة لتحديد اهم المتغيرات النفسية والمعرفية ، بلغت نسبة الموافقة عليها كالاتي : الانتباه (95%) ، الذكاء (85%) ، الدافعية (80%) ، السمات الشخصية ، المعرفية (71%) ، الأنماط المزاجية (28%) الحس حركية (23%) ، مفهوم الذات (19%) ، الاتجاهات (14%) ، وبذلك اختار الباحثان المتغيرات التي حصلت اعلى التشبعات وهي (الانتباه ، الذكاء ، الدافعية ، السمات الشخصية ، الجانب المعرفي) .

3-5 تحديد القياسات والاختبارات الخاصة بقياس متغيرات المحددات :

من اجل تحديد القياسات والاختبارات التي يمكن من خلالها قياس متغيرات المحددات قيد البحث ، استخلص الباحثان عددا من القياسات والاختبارات من المصادر والمراجع والبحوث السالفة الذكر في الجدول (1) ، والجدول (2) يبين ذلك

جدول (2)

يبين القياسات والاختبارات الخاصة بالمتغيرات المختارة للمحددات قيد البحث

درجة	مقياس	اختبار الذكاء المصور	الذكاء	النفسي والمعرفي
درجة	شبكة تركيز الانتباه	شبكة تركيز الانتباه	الانتباه	
درجة	مقياس	الشخصية الرياضية للأطفال حسب محاوره التسعة	الشخصية الرياضية	
درجة	مقياس	مقياس دافعية الممارسة الرياضية الأولية	دافعية الممارسة الأولية	
درجة	مقياس	الاختبار المعرفي للاعبي كرة القدم بأعمار (10-12) سنة	المعرفي	

3- 6 المعاملات العلمية للقياسات والاختبارات (الصدق والثبات والموضوعية)

تم الحصول على المعاملات العلمية للقياسات والاختبارات من خلال تطبيقها على عينة مؤلفة من (20) تلميذ بتاريخ 2009/3/23 .

* ثبات الاختبارات النفسية والمعرفية :

تم استخدام التجزئة النصفية لإيجاد الثبات .

* صدق الاختبارات النفسية والمعرفية :

استخدم الباحث مؤشر الثبات الذي أطلق عليه الصدق الذاتي حيث يشير (باهي ، 1999) انه " في حالة تعيين معامل الثبات بدقة يمكن الاعتماد على الصدق الذاتي في حساب صدق الاختبار " (باهي ، 1999، 58)، علماً بأنه سوف يدعم ذلك بالصدق العملي عند إخضاع هذه الاختبارات المرشحة للقياس الى التحليل العملي .

3-7 الاختبارات النفسية والمعرفية

3-7-1 اختبار الذكاء المصور

يقيس الاختبار ذكاء الأطفال من سن (7-17) سنة وقد أعد الاختبار (احمد زكي صالح) واستخدمه (القرزاز، 1989) وهو من الاختبارات الغير لفظية يتكون من (60) فقرة من الأشكال والصور تضم كل مجموعة (5) صور احدها صورة تختلف عن بقية المجموعة يطلب من المستجيب التأشير عليها. (القرزاز، 1989، 101).

3-7-1-1 المعاملات العلمية لاختبار الذكاء المصور

* صدق اختبار الذكاء المصور

تم الحصول على صدق الاختبار من خلال صدق المحتوى (المضمون) حيث عرضت مجاميع الاختبار (60) على السادة ذوي الخبرة والاختصاص^(*) وقد حذف المصنف التي لم تحصل على نسبة اتفاق (75%) فأكثر من آراء السادة ذوي الخبرة والاختصاص ، حيث حذف الفقرات (1، 3، 5، 7، 8، 9، 12، 16، 18، 20، 21، 22، 23، 26، 29، 44، 47، 51، 53، 56) لعدم حصولها على نسبة الاتفاق المطلوبة وبذلك أصبح الاختبار يتكون من (40) فقرة.

(*) ا.د محمد خضر اسمر (تعلم حركي كرة قدم) كلية التربية الرياضية جامعة الموصل

ا.د محمد السيد خليل (قياس وتقويم) كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

ا.د محمد شوقي كشك (كرة قدم) كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة

ا.د ثيلام يونس علاوي كلية التربية الرياضية جامعة الموصل

ا.م.د صباح مرشود منوخ كلية التربية جامعة تكريت

* ثبات اختبار الذكاء المصور

تم الحصول على الثبات بطريقة الإنصاف المنشقة حيث تم تقسيم نتائج الاختبار الى نصفين وتم ايجاد معامل الارتباط بين النتيجةين وهنا حصلنا على نصف معامل الثبات وتم استخدام معادلة سبيرمان براون لإيجاد الثبات وبلغ معامل الثبات (0,78).

* تصحيح المقياس

تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار (40 درجة) وحسب مفتاح التصحيح .

3-7-2 اختبار شبكة تركيز الانتباه

يهدف الاختبار الى قياس قدرة اللاعب على تركيز الانتباه.

أعد الاختبار (دورثي هارس، 1984) وعربه (محمد حسن علاوي).

يتكون المقياس من مجموعة من الأرقام يطلب من المختبر أن يضع إشارة على اكبر عدد ممكن من الأرقام التي تلي الرقم المعين الذي يحدده الشخص القائم على الاختبار ويفضل إن يكون الرقم اقل من (65) مع مراعاة تتابع الأرقام بطريقة متتالية، فمثلاً عند تحديد الرقم (17) ينبغي على المختبر شطب الرقم (18) ثم (19) وهكذا، مدة الاختبار دقيقة واحدة (علاوي، 1998، 153).

3-7-2-1 المعاملات العلمية لاختبار شبكة تركيز الانتباه

* صدق اختبار شبكة تركيز الانتباه

تم الحصول على صدق الاختبار من خلال الصدق الظاهري حيث عرض الاختبار على السادة ذوي الخبرة والاختصاص وقد اقر السادة ذوي الخبرة والاختصاص صدق الاختبار في قياس ما وضع من أجله .

* ثبات اختبار شبكة تركيز الانتباه

تم الحصول على الثبات بطريقة الإنصاف المنشقة حيث تم تقسيم نتائج الاختبار الى نصفين وتم ايجاد معامل الارتباط بين النتيجةين وهنا حصلنا على نصف معامل الثبات وتم استخدام معادلة سبيرمان براون لإيجاد الثبات وبلغ معامل الثبات (0,77).

* تصحيح المقياس

يتم إحصاء الأرقام التي قام اللاعب (المختبر) بشطبها بطريقة صحيحة في غضون فترة (دقيقة واحدة) ، ويتم منح درجة واحدة لكل رقم مشطوب بطريقة صحيحة.

3-7-3 مقياس الشخصية الرياضية للأطفال بأعمار (10-12) سنة.

يهدف المقياس الى قياس جوانب الشخصية الرياضية للأطفال بأعمار (10-12) سنة.

اعد الاختبار (محمود عبد الفتاح عنان) واستخدمه (هاني احمد صبري الحسيني، 2002) لقياس جوانب الشخصية الرياضية للأطفال بأعمار (10-12) سنة، يتكون المقياس من (50فقرة) موزعة على (9) محاور كما في الجدول (3).

الجدول (3)

يبين محاور وعدد فقراتها اختبار الشخصية الرياضية للأطفال

عدد الفقرات	المحاور
(8)	- مركز التحكم
(5)	- الرغبة في التفوق
(5)	- المثابرة
(5)	- الهادفية
(5)	- الاصرار (الكفاح)
(5)	- إدراك الوقت
(6)	- العصاب
(5)	- الاستنباط
(6)	- الكذب

(أبو المجد والنمكي، 1997، 155).

وتكون الاجابة بـ (نعم) أو (لا)

3-7-3-1 المعاملات العلمية لمقياس الشخصية الرياضية للأطفال بأعمار (10-12) سنة

* صدق مقياس الشخصية الرياضية للأطفال بأعمار (10-12) سنة

تم الحصول على صدق المقياس من خلال صدق المحتوى (المضمون) حيث عرضت فقرات المقياس

(50) على السادة ذوي الخبرة والاختصاص اللذين تم ذكرهم سابقا وتم حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة

اتفاق (75%) من آراء السادة ذوي الخبرة والاختصاص تم ذكرهم سابقا وقد حذفت الفقرات (1، 2، 8، 32، 36)

وبذلك أصبح المقياس النهائي يتكون من (45) فقرة والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

يبين المحاور وعدد فقراتها بعد إجراء المعاملات العلمية لاختبار الشخصية الرياضية للأطفال

عدد الفقرات	الفقرات الممثلة للمحور	المحاور
(5)	44، 42، 16، 1، 5	- مركز التحكم
(5)	34، 33، 19، 18، 6	- الرغبة في التفوق
(5)	41، 32، 17، 4، 2	- المثابرة
(5)	36، 35، 21، 20، 3	- الهادفة
(5)	22، 39، 37، 23، 15	- الإصرار (الكفاح)
(5)	40، 9 ، 24، 8، 7	- إدراك الوقت
(5)	50، 27 ، 26، 25، 12	- العصاب
(5)	31، 30، 28، 10، 13	- الاستنباط
(5)	44، 43، 19، 14، 11	- الكذب

* ثبات مقياس الشخصية الرياضية للأطفال بأعمار (10-12) سنة

تم الحصول على الثبات بطريقة الإنصاف المنشقة حيث تم تقسيم نتائج الاختبار الى نصفين وتم ايجاد معامل الارتباط بين النتيجةين وهنا حصلنا على نصف معامل الثبات وتم استخدام معادلة سبيرمان براون لإيجاد الثبات وبلغ معامل الثبات معامل الثبات (0.96 ، 0.96 ، 0.95 ، 0.82 ، 0.81 ، 0.86 ، 0.96 ، 0.78 ، 0.76) لمحاور الاختبار على التوالي.

* تصحيح المقياس

تعطى درجتين للإجابة (نعم) ودرجة واحدة للإجابة (لا) وحسب محاور المقياس التسعة.

3-7-4 مقياس دافعية الممارسة الأولية للرياضة من (10-12) سنة

يهدف الاختبار الى قياس الدافعية نحو الممارسة الرياضية. اعد المقياس (احمد فوزي أمين) واستخدمه (هاني احمد صبري الحسني، 2002) ، يتكون المقياس من (18 فقرة) ذات التقديرات الأربعة (موافق بشدة، موافق، موافق بقدر قليل، غير موافق)

(فوزي وفاضل، 2005، 152)

3-4-7-1 المعاملات العلمية لمقياس دافعية الممارسة الأولية للرياضة لسن (10-12) سنة

* صدق المقياس

تم الحصول على صدق المقياس من خلال صدق المحتوى (المضمون) حيث عرضت فقرات المقياس (18) على السادة ذوي الخبرة والاختصاص اللذين تم ذكرهم سابقا ، وقد تم حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتقاق (75%) فأكثر من الآراء الخبرة ، حيث حذفت الفقرات (2، 11، 16، 17) وبذلك أصبح المقياس يتكون من (8) فقرة .

*** ثبات المقياس**

الحصول على الثبات بطريقة الإنصاف المنشقة حيث تم تقسيم نتائج الاختبار الى نصفين وتم إيجاد معامل الارتباط بين النتيجةين وهنا حصلنا على نصف معامل الثبات وتم استخدام معادلة سبيرمان براون لإيجاد الثبات وبلغ معامل الثبات (0,80).

تصحيح المقياس:

ت حسب الدرجة الكلية للمقياس على النحو الآتي:

- (4) درجة في حالة الاجابة ب، (موافق بشدة)
- (3) درجة في حالة الاجابة ب، (موافق)
- (2) درجة في حالة الاجابة ب، (موافق بقدر قليل)
- (1) درجة في حالة الاجابة ب، (غير موافق)

3-7-5 الاختبار المعرفي للاعبين كرة القدم بأعمار (10-12) سنة

يهدف الاختبار الى قياس الجانب المعرفي أعد الاختبار (الجنابي، 2009) والذي يقيس المعرفة لدى لاعبي كرة القدم . (الجنابي، 2009، 530)

*** صدق المقياس**

تم الحصول على صدق المقياس من خلال صدق المحتوى (المضمون) حيث عرضت فقرات المقياس (40) على السادة ذوي الخبرة والاختصاص اللذين تم ذكرهم سابقا ، وقد تم حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (75%) فأكثر من الآراء الخبرة ، حيث حذفت الفقرات (3، 6، 8، 14، 12، 20، 19، 17، 26، 32،) وبذلك أصبح المقياس يتكون من (30) فقرة .

*** ثبات المقياس**

تم الحصول على الثبات بطريقة الإنصاف المنشقة حيث تم تقسيم نتائج الاختبار الى نصفين وتم إيجاد معامل الارتباط بين النتيجةين وهنا حصلنا على نصف معامل الثبات وتم استخدام معادلة سبيرمان براون لإيجاد الثبات وبلغ معامل الثبات (0,82).

تصحيح المقياس:

تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة وحسب مقياس التصحيح.

3-8 التنفيذ النهائي لتجربة البحث

بعد الحصول على نتائج التجارب الاستطلاعية للحصول على المعاملات العلمية لمتغيرات الدراسة والتحقق منها، بدأ الباحثان العمل بتجربة البحث بتاريخ 2009/ 4/19 وانتهى من العمل بتاريخ 2009/9/22

3-10 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- النسبة المئوية.
- المنوال.

-معامل الالتواء.

-معامل الارتباط البسيط.

-معادلة سييرمان براون.

-التحليل العاملي باستخدام التدوير المتعامد.

(الكرتي والعبيدي، 1999، 103-360)، و(علام، 2003، 105-144)

-عولجت البيانات إحصائياً في باستخدام النظام الإحصائي (spss).

4- عرض وتحليل النتائج الخاصة بالمحدد النفسي والمعرفي ومناقشتها:

4-1 الوصف الإحصائي لمتغيرات المحدد النفسي والمعرفي:

من الجدول (5) الذي يبين الوصف الإحصائي لمتغيرات المحدد النفسي يتضح توفر الاعتدال وملائمة

المتغيرات المرشحة للتحليل.

4-2 مصفوفة الارتباطات البينية لمتغيرات المحدد النفسي:

يلاحظ الباحث من الجدول (6) والذي يبين مصفوفة الارتباطات البينية لمتغيرات المحدد النفسي والمعرفي

ما يأتي :

- تضمنت المصفوفة (78) معامل ارتباط ماعدا الخلايا القطرية منها (60) ارتباطاً موجياً و (18) ارتباطاً سالباً ، وبلغت الارتباطات الدالة معنوياً (21) ارتباطاً و (57) ارتباطاً غير دال معنوياً.
- تشير المصفوفة إلى وجود (8) معامل ارتباط دالين عند مستوى معنوية (0.01)، والى وجود (13) معاملات ارتباط دالة عند مستوى معنوية (0.05).

الجدول (5)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال ومعامل الالتواء لمتغيرات المحدد النفسي والمعرفي المرشحة للتحليل العاملي

رقم المتغير	المؤشرات الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
X1	الذكاء	درجة	24.877	1.971	23	0.9523
X2	الانتباه	درجة	3.407	1.140	3	0.3570
X3	مركز التحكم	درجة	3.415	1.522	3	0.7950
X4	الرغبة في التفوق	درجة	5.102	1.135	4	0.9709
X5	المثابرة	درجة	3.972	1.021	3	0.9520
X6	الهادفية	درجة	4.470	0.819	4	0.5738
X7	الكفاح	درجة	1.607	0.629	1	0.9650
X8	ادارك الوقت	درجة	3.472	0.784	3	0.6020
X9	العصاب	درجة	3.540	0.784	3	0.6887
X10	الاستنباط	درجة	4.280	0.873	4	0.3207
X11	الكذب	درجة	3.447	0.522	3	0.8563
X12	الدافعية	درجة	26.310	2.713	25	0.4828
X13	الجانب المعرفي	درجة	15.680	0.948	15	0.7172

الجدول (6)

يبين مصفوفة الارتباطات البينية لمتغيرات المحدد النفسي والمعرفي

X13	X12	X11	X10	X9	X8	X7	X6	X5	X4	X3	X2	X1	
												1	X1
											1	0.25	X2
										1	0.02	0.20	X3
									1	0.09	0.06	0.03	X4
								1	0.05	0.17	0.01	0.13	X5
							1	0.12	0.13	0.00	0.15	0.08	X6
						1	0.22	0.13	0.04	0.00	0.02	0.16	X7
					1	0.11	0.05	0.04	0.13	0.07	0.08	0.02	X8
				1	0.03	0.03	0.04	0.09	0.01	0.05	0.04	0.16	X9
			1	0.11	0.14	0.22	0.12	0.06	0.16	0.17	0.11	0.42	X10
		1	0.15	0.09	0.12	0.14	0.10	0.04	0.02	0.14	0.06	0.06	X11
	1	0.01	0.18	0.00	0.07	0.03	0.03	0.10	0.19	0.02	0.06	0.08	X12
1	0.23	0.11	0.10	0.11	0.11	0.03	0.18	0.18	0.11	0.12	0.01	0.20	X13

*معنوي عند مستوى دلالة (0.05) قيمة (ر) الجدولية = (0.138) عند درجة حرية (ن-2) = 24 *معنوي عند مستوى دلالة (0.01)

قيمة (ر) الجدولية = (0.181) عند درجة حرية (ن-2) = 248

الجدول (7)

يبين قيم الجذور الكامنة ونسبة التباين والتباين المتجمع لعوامل المحدد النفسي والمعرفي

العوامل	قيم الجذور الكامنة	نسبة التباين	التباين المتجمع
X1	1.679	12.918	12.918
X2	1.282	9.861	22.779
X3	1.194	9.188	31.967
X4	1.092	8.401	40.368
X5	*1.052	8.090	48.458
X6	0.997	7.666	56.124
X7	0.961	7.389	63.514
X8	0.936	7.199	70.713
X9	0.890	6.847	77.560
X10	0.826	6.331	83.891
X11	0.741	5.697	89.589
X12	0.696	5.352	94.941
X13	**0.958	5.059	100.000

* مجموع الجذور الكامنة للعوامل المقبولة = 6.299 ** مجموع الجذور الكامنة = 13.304

جدول (8)

يبين مصفوفة العوامل قبل التدوير لمتغيرات المحدد النفسي والمعرفي

رقم المتغير	العوامل	الشبيوع
-------------	---------	---------

	5	4	3	2	1	
0.38188	0.591	0.143	0.001	0.007	0.110	X1
0.60645	0.210	0.560	0.207	0.349	0.290-	X2
0.33113	0.010	0.190	0.516	0.112-	0.128	X3
0.67762	0.270	0.329	0.116-	0.002	0.695	X4
0.42173	0.211-	0.146-	0.326	0.251-	0.432	X5
0.63089	0.458	0.333	0.311-	0.128-	0.444	X6
0.47610	0.301	0.113-	0.244-	0.539	0.179	X7
0.36191	0.240	0.221	0.006	0.406	0.301	X8
0.46422	0.260	0.395	0.016-	0.261	0.415	X9
0.42826	0.320	0.116-	0.461	0.006-	0.316	X10
0.37525	0.320	0.191	0.002-	0.211-	0.438	X11
0.43070	0.348	0.311	0.420	0.181	0.061-	X12
0.65270	0.420	0.502	0.110	0.210	0.410	X13



جدول (9)

يبين مصفوفة العوامل المتعامدة المستخلصة من التحليل العاملي وتشبعات المتغيرات النفسية والمعرفية (بعد التدوير المتعامد)

الشيوع	العوامل					رقم المتغير
	5	4	3	2	1	
0.326	0.002-	0.126-	0.008	0.211	0.516	X1
0.789	0.185	0.49-	0.328	0.178	0.613	X2
0.410	0.408	0.107-	0.213	0.306-	0.306-	X3
0.669	0.37	0.617	0.003	0.271	0.28	X4
0.458	0.124	0.515	0.306	0.291	0.009	X5
0.612	0.013	0.57	0.003	0.492	0.213	X6
0.478	0.1	0.573	0.243	0.261	0.115	X7
0.367	0.111	0.12	0.561	0.16	0.001-	X8
0.454	0.334	0.106-	0.211-	0.468	0.261	X9
0.416	0.371	0.18-	0.422	0.238	0.109	X10
0.394	0.41	0.22	0.312	0.256	0.121	X11
0.343	0.413-	0.113	0.22	0.304	0.138-	X12
0.627	0.316	0.013	0.081-	0.01	0.722	X13
6.3496	1.0631	1.0685	1.0985	1.099	1.5077	*
0.4884	0.0817	0.1296	0.0765	0.0844	0.1159	**
48.8434	8.1783	12.9687	7.6565	8.4420	11.5977	***

* الجذر الكامن

** الأهمية النسبية للعامل

*** نسبة التباين العاملي المفسر الذي يشير إليه العامل

4-3 الحل الأولي لمصفوفة متغيرات المحدد النفسي والمعرفي قبل التدوير المائل :

تم التوصل إلى خمسة عوامل كما مبين بالجدول (8) والذي يمثل مصفوفة العوامل قبل التدوير ، ويلاحظ الباحثان أن قيم الجذور الكامنة التي تزيد أو تساوي الواحد الصحيح بلغ خمسة عوامل، وهذا يعطي مؤشراً على عدد العوامل المستخلصة في المحدد النفسي وقد بلغت قيم الجذور الكامنة للعوامل كما يلي (1.5070 - 1,0994 - 0,0985351 - 1,068594 - 1,063181) على التوالي، وبلغت مجموع الجذور الكامنة الخمسة (6,34965) ، في حين إن نسبة التباين لها تراوحت ما بين (8.090 - 12.918) وفسرت العوامل ما قيمته (48.4346) من التباين المتجمع ، والجدول (9) يبين ذلك .

4-4 الحل النهائي لمصفوفة متغيرات المحدد النفسي والمعرفي (التحليل العامل بعد التدوير المائل):

من خلال الجدول (9) الذي يبين نتائج التدوير المتعامد إلى خمسة عوامل مستقلة مثلت (8) متغيراً بقيم دالة إحصائية، وشكلت ما نسبته (12.307%) من المجموع الكلي للمتغيرات، علماً إن نسبة التباين الكلي الذي فسر من قبل العوامل الخمسة بلغ (48.841%) وإن توزيع هذه النسب على العوامل جاء مؤكداً أهميتها وكما يأتي :

العامل الأول (11,59775%) ، والعامل الثاني (8,442062%) ، والعامل الثالث (7,656546%) ، والعامل الرابع (12,96878%) ، والعامل الخامس (8,178315%).

4-5 تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملي:

خلص التحليل العاملي إلى خمسة عوامل تم قبول عاملين منها منها (العامل الأول ، الرابع) بينما لم تقبل العوامل (الثاني ، الثالث ، الخامس) تبعاً لشروط قبول العوامل والجدول (10) يبين ذلك .

جدول (10)

يبين الجدول العوامل الناتجة من التحليل العاملي والتشبعات المقبولة

العوامل					رقم المتغير
5	4	3	2	1	
				0.516	X1
				0.613	X2
					X3
	0.617				X4
	0.515				X5
	0.570				X6
	0.573				X7
		0.561			X8
					X9
					X10
					X11
					X12
				0.722	X13

6-4 تفسير العوامل المقبولة :

من خلال جدول (10) يلاحظ إن عدد التشبعات على العامل الأول بلغ (3) متغيرات مثلت مانسبته (23.076%) من المجموع الكلي للمتغيرات وقد بلغت نسبة التباين العاملي المفسر لهذا العامل (11,59775%). وقد تشبعت على هذا العامل المتغيرات (المعرفي، الانتباه، الذكاء)، ويبدو إن هذا العامل عاملاً طائفيًا (مركباً)، ويمكن تسميته بعامل (القدرات العقلية)، ومن الملاحظ على المتغيرات المتشعبة على هذا العامل أنها تشترك بخاصية مشتركة وهي كون اختبارات من نوع اختبارات (الأداء الأقصى) والتي تتطلب أن يؤدي المختبر أفضل ما لديه في الاختبار، حيث إن "المعرفة الرياضية احد الأهداف الهامة لمعظم برامج التدريب الرياضي للاعبين حيث إن من الأمور الهامة التي يجب على اللاعبين معرفتها (القانون، قواعد الاداء الفني للعبة، المصطلحات، خطط اللعب" (فرحات، 2001، 31)، وأن أهمية المعرفة الرياضية تبرز من خلال كون اللاعب المبتدى الذي يمتلك قدرًا معيناً من المعلومات المعرفية التي تخص كرة القدم تكون لديه المقدرة على التعامل مع الحالات التي يتعرض لها إثناء التدريب أو المباراة الرياضية حيث إن "اللاعب يتمكن من استخدام الخبرات الرياضية السابقة، أي انه يتمكن من عبور الزمن في حل مشكلاته ويفهم ويطبق خطط اللعب" (حسين ويوسف، 1999، 185). و إن الانتباه يعد احد العمليات العقلية المهمة للاعب كرة القدم أذا إن "هناك عدد من المنبهات الحسية في البيئة المحيطة بالرياضي بالإضافة إلى منبهات أخرى، وإن الرياضي لا ينتبه لها جميعاً وإنما يختار منها ما يهيم معرفته أو تدريبه أو التفكير فيه" (حسين ويوسف، 1999، 193).

و"مما لاشك فيه إن الذكاء من حيث انه قدرة عقلية عامة تبين المستوى العقلي للفرد وشرط هام للنجاح في معظم الأنشطة الرياضية وخاصة التي تتطلب سرعة إدراك العلاقات في مواقف اللعب المختلفة والمتعددة والتي تحتاج إلى السرعة وحسن التصرف كما هو الحال في كرة القدم" (علاوي، 1987، 16) وتظهر أهميته للاعب كرة القدم في مواقف تتشابه فيها القيود عالية ويعتقد الآخريين إن الحلول السليمة غير ممكنة التحقيق، نرى إن اللاعب عندما يكون لديه قدر معقول من الذكاء يتمكن من القيام بحركة جديدة يحسم بها الموقف لصالح فريقه "محسن، 1990، 107).

ويرى الباحثان إن توفر الجوانب (العقلية والمعرفية) أمر لا بد منه خاصة في المراحل الأولى من الانتقاء حيث إن توفرها معناه توفر المناخ العقلي الخصب للحصول على لاعب كرة قدم قادر على مواجهة متطلبات اللعبة، لذا فإن قياس ومعرفة مثل هذه القدرات يعطي لعملية الانتقاء أهمية كبيرة.

وفي ضوء التشبعات الكبرى المشاهدة على هذا العامل، ونظراً لحصول (الاختبار المعرفي) على أعلى تشبع، لذا تم ترشيحه ضمن الاختبارات الممثلة لبطارية المحدد النفسي والمعرفي، ويلاحظ انه لا يوجد تشبعات على العامل الثاني، وقد بلغت نسبة التباين العاملي المفسر لهذا العامل (8,44206%) (0).

ولكون التشبعات المشاهدة على هذا العامل لم تحقق المستوى أو العدد المحدد الذي حدده الباحث لقبول العامل، توجب على الباحث إهماله وعدم تمثيله في بطارية المحدد النفسي والمعرفي.

يلاحظ إن عدد التشبعات على العامل الثالث بلغ متغيراً واحد أمثلت ما نسبته (7.692%) من المجموع الكلي للمتغيرات وقد بلغت نسبة التباين العاملي المفسر لهذا العامل (7,65654%). ولكون التشبعات المشاهدة على هذا العامل لم تحقق المستوى أو العدد المحدد الذي حدده الباحث لقبول العامل، توجب على الباحث إهماله وعدم تمثيله في بطارية المحدد النفسي والمعرفي.

وإن عدد التشبعات على العامل الرابع بلغ (4) متغيرات مثلت ما نسبته (30.76%) من مجموع المتغيرات المرشحة إلى التحليل، وإن النسبة المئوية للتباين العاملي المفسر لهذا العامل هو (12,9687%). وقد تشبعت على هذا العامل المتغيرات (الرغبة في التفوق، الكفاح، الهادفية، المثابرة) وهو عامل أولي نقى لتشبع

محاور بعض محاور الشخصية الرياضية عليه بتشعبات كبرى ويمكن إن يطلق على هذا العامل (عامل الرغبة في التفوق). وهذا العامل مشابه للعامل الذي توصل إليه (الحسيني، 2000،) وسماه عامل (الرغبة في التفوق) (الحسيني، 2000، 111).

أذا أن النجاح في رياضة معينة مرهون إلى حد كبير بمدى ملائمة سمات الشخصية للفرد بطبيعة المتطلبات والخصائص النفسية المميزة لنوع الرياضة (راتب، 2000، 39).

والرغبة في التفوق باعتبارها أحد سمات الشخصية تشير إلى "سمة الرغبة كمؤشر لواقع الانجاز وتمثل الرغبة الذاتية أو الدافعية الداخلية لممارسة رياضة ما والاستمرار فيها، كما تشير إلى قدرة اللاعب على التغلب على العقبات التي تحول دون تحقيقه لهدفه كما ان اللاعب لا يقنع دائما بادئة ويعمل على تطويره وتقييم نفسه باستمرار، بحيث يضع لنفسه أهدافا ترضي طموحة المستقبل، وان الكفاح والهادفية والمثابرة من سمات الشخصية ذات الأهمية الكبيرة، حيث إن الكفاح يعني القدرة على تحديد قرارات مبدئية مبنية على إدراك القدرات الذاتية وتتضمن اختيار اللاعب المهام الصعبة ومحاولة إتقانها.

أما الهادفية فتعني القدرة على تحقيق أهداف معينة وبمواصفات وضع الهدف والسعي نحو تحقيقه، والمثابرة تشير إلى نوع من التكيف والقدرة على زيادة شدة الأداء في التدريب والمنافسة في سبيل انجاز هدف الأداء الحركي. (أبو المجد والنمكي، 1997، 151-125).

ويرى الباحثان من خلال ماسبق إن سمات الشخصية الأربعة (الرغبة في التفوق، الكفاح، الهادفية، المثابرة) تشترك فيما بينها بكونها تتعلق بالتخطيط للأهداف ومحاولة الوصول إليها لتحقيق أعلى المستويات في الانجاز وهنا لابد من التأكيد على أهمية هذه السمات في عملية الانتقاء باعتبارها ركيزة أساسية من ركائز هذه العملية التي يجب على المختصين الاهتمام بها.

وفي ضوء التشعبات الكبرى المشاهدة على هذا العامل، ونظرا لحصول سمة (الرغبة في التفوق) على أعلى تشعب لذا تم ترشيحه ضمن الاختبارات الممثلة للمحدد النفسي والمعرفي (0) ويلاحظ انه لا يوجد تشعبات على العامل الخامس، وان النسبة المئوية للتباين للعامل المفسر لهذا العامل هي (8,1783-5-5 وحدات بطارية المحدد النفسي

استرشاداً بالمعايير الموضوعية من قبل فليشمان لاختيار وحدات بطارية الاختبار اعتماداً على نتائج التحليل العنقودي، لذا فقد تم اختيار وحدات البطارية من العوامل وفقاً للشروط الموضوعية وهي العامل (الأول-والرابع)، وعلى هذا الأساس تم ترشيح وحدات القياس التي حققت تشعبات كبرى على العاملين ومن ثم فإنها تعد وحدات نقية لكون تشعباتها على العوامل الأخرى ضعيفة (صفريّة) والجدول (11) يبين ذلك.

الجدول (11)

يبين الوحدات المرشحة عن المحدد النفسي والمعرفي

رقم العامل	اسم العامل	رقم القياس	اسم القياس	التشعب على العوامل	الشيوع
------------	------------	------------	------------	--------------------	--------

	4	1				
0.52145	0.013	0.722	الجانب المعرفي	13	السمات العقلية	1
0.459098	0.617	0280	الرغبة في التفوق	4	الرغبة في التفوق	4

إما الجدول (12) فيبين الارتباطات البينية لقياسات البطارية المستخلصة يبين أن كل قياس يقيس ظاهرة لا يقيسها الآخر، وهذا يتفق مع المعايير التي أشار إليها فليشمان.

الجدول (12)

يبين الارتباطات البينية لوحدات البطارية المستخلصة

4	1	القياسات	رقم القياس
	1	الجانب المعرفي	1
1	0.036-	الرغبة في التفوق	4

5- الاستنتاجات والتوصيات :

5-1 الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي حصل عليها الباحثان توصل الى الاستنتاجات الآتية :
- 1- بعد استخدام التحليل العاملي والتدوير المتعامد الذي اجري على (13) متغيرا نفسيا ومعرفيا ظهرت (5) عوامل تم قبول عاملين منها في ضوء شروط قبول العامل وهما :
 - 1- العامل الأول السمات العقلية
 - 2- العامل الرابع الرغبة في التفوق
 وفي ضوء ذلك تم ترشيح اختبارين كونا بطارية المحدد النفسي والمعرفي وهي:
 - 4- الاختبار المعرفي لتمثيل العامل الأول
 - 5- محور الرغبة في التفوق (اختبار الشخصية الرياضية للأطفال) لتمثيل العامل الرابع .
 - 2- الوحدتان تعتبران وحدتان نقيتان ،إذا إن تشبعاتهما على العوامل الثلاثة الأخرى تشبعات صفرية .

5-2 التوصيات :

- 1- الاعتماد على البطارية المستخلصة عند اختيار اللاعبين المبتدئين بكرة القدم .
- 2- إجراء دراسة أخرى على مراحل عمرية أخرى .

المصادر العربية

- 1- أبو المجد ، عمرو و النمكي ،جمال (1997) : برامج تنمية وتدريب البراعم والناشئين في كرة القدم ، ط1 مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

- 2- انويا ،تيرس عوديشو (2002): دليل الرياضيين للإعداد النفسي ،دار وائل للنشر ،الأردن .
- 3- باهي ، مصطفى حسين (1999) : المعاملات العلمية والعملية بين النظرية والتطبيق الثبات -الصدق - الموضوعية -المعايير ،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة
- 4- بدران ،عمر حسن محمد(2005): علم النفس الرياضي ،ط2،مكتبة جزيرة الورد،المنصورة .
- 5- التحريري ،احمد محمد (1992) :بروفيل الأنماط المزاجية لدى لاعبي المستويات العليا ، بحث منشور ،مجلة علوم التربية الرياضية ،العدد(14)،كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة المنيا .
- 6- التكريتي ،وديع ياسين والعيدي ،حسن محمد (1999) :التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ،دار الكتب الجامعية ،الموصل 0
- 7- جلال ،سعد وعلاوي ،محمد حسن (1976): علم النفس التربوي الرياضي ،ط5 ،دار المعارف،القاهرة .
- 8- الجنابي ،عبد المنعم احمد (2009): حدود المعرفة القانونية ونموذج النمط الجسمي للاعبي كرة القدم ،بحث منشور ،مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية ،المجلد (16) ،العدد(3)كلية التربية ،جامعة تكريت.
- 9- الحاوي ،يحيى السيد إسماعيل (2004) :الموهبة الرياضية والإبداع الحركي ،المركز العربي للنشر ،القاهرة.
- 10- الحسيني ،هاني احمد صبري(2002) :محددات اختيار التلاميذ المتقدمين للالتحاق بالمدارس الإعدادية الرياضية للبنين بمحافظة الشرقية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ،جامعة الزقازيق
- 11- حماد ،مفتي إبراهيم (1990): الجانب النفسي في تخطيط برامج الناشئين ،بحث منشور ،مؤتمر دراسات ، منطقة شرق القاهرة لكرة القدم ، الاتحاد المصري لكرة القدم .
- 12- حنتوش ،معيوف ذنون (1987): علم النفس الرياضي ،دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل.
- 13- الحياني ،محمد خضر اسمر والنعيمي ،ضرغام جاسم محمد (2000): دراسة مقارنة في بعض مظاهر الانتباه لدى لاعبي الخطوط المختلفة بكرة القدم ، بحث منشور ،مجلة الراقدين للعلوم الرياضية ، المجلد (6) العدد (16) ،كلية التربية الرياضية ،جامعة الموصل.
- 14- راتب ،أسامة كامل (2000) : علم النفس (المفاهيم والتطبيقات)،دار الفكر العربي ، القاهرة.
- 15- زكي ، مصطفى عبد الحميد (1993): تحديد مستويات معيارية لبعض المتغيرات الفسيولوجية والنفسية كعوامل مساعدة للمدربين في انتقاء ناشئ كرة القدم (تحت 18 سنة)،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ،جامعة الزقازيق.
- 16- الزهيري ،سبهان محمود (1998) علاقة تركيز الانتباه بدقة الإرسال الواطئ القصير بالريشة الطائرة ، بحث منشور ،مجلة الراقدين للعلوم الرياضية ، المجلد (4) العدد (11) ،كلية التربية الرياضية ،جامعة الموصل.
- 17- سكر ،ناهدة رسن (2002): علم النفس الرياضي في التدريب والمنافسة ،دار الفكر العربي ،القاهرة .
- 18- شنطاوي ،شعبان ياسين محمد (2000) :بناء مقياس السمات الشخصية للاعبي كرة القدم المتميزين في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد.
- 19- صالح ،إبراهيم مجدي(1994): تأثير برنامج تدريبي لتنمية بعض متغيرات الإدراك الحس-حركي على مهارة التمرير والتصويب بكرة القدم ،بحث منشور ،مجلة نظريات وتطبيقات ،العدد(30)،كلية التربية الرياضية للبنين ،جامعة حلوان.
- 20- صدقي ،نور الدين (1987): دراسة مقارنة لمظاهر الانتباه لبعض الأنشطة الرياضية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ،بالهرم.

- 21- عبد الفتاح ، أبو العلا احمد و الروبي ، احمد عمر سليمان (1985): انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي ، عالم الكتب ، القاهرة .
- 22- علام ،صلاح الدين محمود(2003):تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ،دار الفكر العربي ،القاهرة
- 23- علاوي ،محمد حسن (1987):سيكولوجية التدريب والمنافسة ،ط6،دار المعارف ،القاهرة .
- 24----- (2002):علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية ،دار الفكر العربي ،القاهرة .
- 25----- (1991):علم النفس الرياضي ،دار المعارف ،القاهرة.
- 26----- (1998):موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ،ط1،مركز الكتاب للنشر ،القاهرة .
- 27----- (1999):النمو الحركي مدخل للنمو المتكامل للطفل والمراهقين ،دار الفكر العربي ،القاهرة،
- 28- العربي ،شمعون محمود (1999):علم النفي الرياضي والقياس النفسي ،ط1 ،دار الكتاب للنشر ،القاهرة.
- 29- علي ،محمد علي (1993):الأسس النفسية للسلوك ،مكتبة عين شمس ،القاهرة.
- 30- عيسوي ،عبد الرحمن محمد (1981):دراسات سايكولوجية ،دار المعارف ،القاهرة.
- 31- فرحات ،ليلي السيد (2001):القياس المعرفي الرياضي ،مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .
- 32- فهيم،سمير بهجت (1978):دراسة سمات الشخصية للسباحين والسباحات ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية للبنات ،جامعة الإسكندرية.
- 33- فوزي ، احمد أمين وفاضل ،بثينة محمد (2005) سيكولوجيا الشخصية الرياضية ،المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة .
- 34-القرزاز ،محفوظ محمد حسن (1989): السلوك الاستكشافي وعلاقته ببعض المتغيرات ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ابن رشد ،جامعة بغداد،
- 35-قناوي ،هدى محمد (1993):الطفل وسيكولوجية اللعب ،مكتب الانجلو المصرية ،القاهرة.
- 36- الكاشف ،عزت محمود (1987):الأسس في الانتقاء الرياضي ،مكتبة النهضة العربية ،القاهرة.
- 37- المجمعى ،احمد عريبي (1987):السمات الشخصية للاعبى كرة القدم وعلاقتها بمراكز اللعب ،بحث منشور بالمؤتمر العلمي الثاني لبحوث التربية الرياضية ،كلية التربية الرياضية ،جامعة الموصل .
- 38- مجيد ،ريسان خريبط ورحيمة ،إبراهيم (1988):طرق اختيار الرياضيين ،دار الكتب للطباعة ،جامعة البصرة.
- 39- محسن ، ،ثامر والصفار،سامي (1991):الاختبار والتحليل بكرة القدم ،دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل .
- 40- محسن ،ثامر (1990):الإعداد النفسي بكرة القدم ،مطابع التعليم العالي ،بغداد .
- 41- محمد ،لطفى محمد (2002)الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين ،المطابع الأميرية ،القاهرة.
- 42- محمود ،إبراهيم رحيمة (1979):القدرات العقلية خصائصها وقياسها ،ط2،دار المعارف القاهرة.
- 43- الملليجي،حلمي والملليجي ،عبد المنعم (1982):النمو النفسي ،ط6،دار المعرفة الجامعية ،القاهرة.
- 44- النبي ،خالد سعيد (1992):الإدراك وعلاقته بتعلم بعض مهارات كرة القدم للناشئين من (14-21)سنة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية الرياضية،جامعة الزقازيق.

45- هارون ،بسام سعود (1989):تأثير برنامج تدريبي مقترح على بعض المتغيرات الحركية والنفسية للاعبي كرة القدم الناشئين ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية الرياضية ،جامعة حلوان .



أثر استخدام التدريب الذهني في دقة أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

أ.د. فاتن محمد رشيد

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث.

يعد التدريب الذهني احد الوسائل الحديثة المستخدمة لدفع كل من العملية التعليمية والتدريبية اذ تشير نتائج العديد من الدراسات الى تاثيره في العمليتين ايجابياً من خلال الاستعانة بهذا النوع من التدريب ويتميز التدريب الذهني بطابع خاص فهو يحتوي داخل تركيبته على عدة عوامل لا تتوافر في انواع التدريب الاخرى اذ يشير العديد من المتخصصين في المجال الرياضي ومجال علم النفس التعليمي الا ان استخدام التدريب الذهني المدعم بالأداء العملي يؤدي الى نتائج اكثر فعالية من استخدام التدريب العملي بمفرده اثناء التدريب على اداء الحركات ذهنياً في أي لعبة من الألعاب والتي تتطلب وقتاً معيناً يكونوا أكثر دقة في تقدير الوقت الذي تستغرقه الحركة والمهارة . والوقت هو الفترة التي يستغرقها الرياضي في التدريب على اداء الحركة والمهارة ذهنياً والذي يفترض ان يكون مساوياً للوقت الذي يتطلبه اداء المهارة بصورة فعلية . واهمية التدريب الذهني انه لا يقتصر استخدامه في المنافسات الرياضية ولكن يستخدم في مجال الحركة بشكل عام وبخاصة في مراحل اكتساب المهارات الحركية لتؤدي دوراً مهماً في عملية التعلم . واهمية البحث تأتي من خلال استخدام اسلوب التدريب الذهني الذي سيكشف عن مدى فائدة هذا الاسلوب في دقة الاداء المهاري للاعبين ويحقق تقدم في مستواهم ليتمكنوا من تحقيق نتائج افضل في دقة اداء بعض المهارات الأساسية بلعبة الكرة الطائرة .

2-1 مشكلة البحث

من خلال قيام الباحثة بتدريس وتدريب مادة الكرة الطائرة في قسم التربية الرياضية سابقاً وكلية التربية الرياضية حالياً لاحظت قلة استخدام اسلوب التدريب الذهني ضمن المناهج التعليمية لتدريس مادة الكرة الطائرة والتدريبية والتي تحتاج الى تفعيل استخدام هذا الاسلوب من اجل تطوير بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى اللاعبين من هنا تبرز مشكلة البحث في الاجابة عن السؤال : هل ان استخدام اسلوب التدريب الذهني يؤدي الى الدقة في اداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .

3-1 أهداف البحث

- 1-3-1 التعرف عن اثر استخدام اسلوب التدريب الذهني في دقة اداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبي منتخب الجامعة .
- 2-3-1 معرفة تاثير استخدام اسلوب التدريب الذهني في دقة اداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة لدى لاعبي منتخب الجامعة .

1-4 4 فروض البحث

1-4-1 وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دقة بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة .

1-4-2 وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

1-5 مجالات البحث .

1-5-1 المجال البشري لاعبي منتخب جامعة تكريت بالكرة الطائرة .

1-5-2 المجال الزمني 2008/3/1 ولغاية 2008/7/1 .

2- الدراسات النظرية

1-1-2 التدريب الذهني والأداء الحركي .

ان التدريب الذهني هو شكلاً من أشكال التدريب النفسي في عملية التعلم الحركي للحركات الرياضية حيث استخدم في بحوث الاداء الحركي ولتحسين الاداء الحركي والتدريب الذهني يدخل في تعلم العناصر المعرفية او المكونات المعرفية او المكونات المعرفية والحركية للمهارة وانه مكمل لعملية التدريب بالملاحظة والتدريب اللغوي ، ويستخدم في رياضات المستويات العليا لأنه لا يستخدم في التعلم للمهارات وإنما في التهيئة للمنافسات وفي المنافسات فان التدريب الذهني يوجه بشكل قليل على الأداء وبشكل كبير على الاستئثار ففي عملية التهيئة للأداء فانه يكن استخدامه كعامل نفسي مساعد (1) وقد اشار (Already Paino , 1985) بان للتصور تأثير معرفي وتحضيري (2) .

كما ان التدريب الذهني يدخل في تعلم العناصر المعرفية او المكونات المعرفية للحركة (3) .

1- Vlich , E . in vesting ation in Sensomoter learning Sells chaff for psychology .Germemy 1965 P . 364.

2- يعرب خيون التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق . بغداد / 2002 . ص 119 .

3-Schmidt R.A. Timothy . D.L. 1999 : Moter centrol and learning . A Behaviorcal Emphasis . 3ed humam Kinetics . USA .

2-2 التدريب الذهني وعلاقته بالخبرات الحسية

تركزت اكثر المحاولات في هذا المجال على العلاقة الظاهرية بين عملية التصور وعملية الاحساس فعملية التصور تعتمد على الخبرات الحسية بغض النظر عن المادة المطلوب تصورها وقد درس مبدا التصور البصري وعلاقته بالخبرات الحسية السابقة فبجانب المدخلات الحسية لغرض بناء صور هناك ارتباط اخر يولد التصور وهي المعلومات الحسية والمخزونة في الذاكرة لذا فان التصور يعتمد على عمليتان هما الصورة الخارجية والتي تدخل عن طريق الحواس .

وقد توصل قسم من الباحثون في مجال التصور الى ان العمليات العصبية التي تحدث في مجموعة عصبية معينة تعطي لهذه المجموعة العصبية قدرة الاحساس بالتصور ونقل هذه الصورة الى مراكز عليا في الدماغ (1) .

3-2 كيف يؤثر التدريب الذهني .

لقد افترض بعض الباحثون بان التصور الحركي يطابق البرامج الحركية التي تولد الحركة , (Prinz)⁽⁴⁾ (Vogt 1995)⁽²⁾ (Jeannerod 1994)⁽³⁾ (1994) .

لكن هذا الافتراض قد عدل من قبل (Munzert 1999) الى وجود ارتباط ولكن ليس تطابق كامل ان هذا الارتباط يظهر في ظاهرتين الأولى خلال مرحلة التصور التي سبق الأداء حيث تعمل نفس الأعصاب التي تعمل في تنفيذ الأداء . اما الظاهرة الثانية خلال سلسلة افتراضات وتوقع نتائجها وتأثيراتها حيث ترتبط مع التدريب العقلي ان هذا التصرف الحركي الهادف هو نتيجة استشارة برامج محددة للمهارة⁽⁵⁾ .



(1) يعرب خيون مصدر سبق ذكره 2002 ، ص 123 .

(2) Vogt S : on Relations Between Perceiving Imagining and Perfomance forming the learning of cyclical Psychology . No 86 . 1995

(3) Jeannerod M . the personating Brain , j . Behavior and prow science Vol . 17 1994 .

(4) Prinz W : Motor Images are Action Plans , Behavior and Brain Sciences No , 17 , 1994 .

(5) Vogts : opt No 86

2-4 خطوات التدريب الذهني .

لغرض الوصول الى اكتساب مهارة التصور والتدريب الذهني تتبع الخطوات التالية :

1- تعلم الاسترخاء (1) .

ان محور التعلم يدور حول التناوب بين الأداء والقدرة السريعة على الاسترخاء اذ يلاحظ ان قسم من الرياضيين لا يستطيعون تحقيق افضل مستوياتهم أثناء السباق بسبب التوتر العصبي والقلق الذي يصاحب المنافسات الهامة والذي يؤدي الى تقلص عضلات الجسم كافة بدلاً من ان يحدث التقلص في العضلات المشتركة في اداء المهارة فقط .وهناك نوعان من الاسترخاء :

أ- الاسترخاء العضلي وذلك بالتركيز على مجموعة عضلية ويحاول شدها ثم ارتخائها الى ابعد حد وهكذا مع بقية العضلات .

ب- الاسترخاء العقلي: وتأتي بعد التعود على الاسترخاء العضلي حيث يعزل الدماغ عن المؤثرات الاخرى ويكون التركيز على العضلات وبالتالي سيكون هناك استرخاء عقلي .

2- التصور العقلي .

بعد التدريب على الاسترخاء العضلي والعقلي ياتي التصور العقلي او المراجعة العقلية وهي " محاولة استرجاع الاحداث او الخبرات السابقة او بناء صورة جديدة لحدث جديد " (2) ويستخدم التصور لغرض تحسين الاداء عن طريق مراجعة المهارة عقلياً ويتضمن ذلك التخلص من الاخطاء بتصوير الاسلوب الصحيح للاداء الفني كما ان التصور الصحيح للمهارة الحركية ينتج عن استجابات عصبية عضلية مماثلة للاستجابات الفعلية ، اذ تؤدي " عملية التصور هذه الى ارسال اشارات عصبية من الجهاز العصبي الى العضلات لتنفيذ المهارة المطلوبة " (3)

(1) اسامة كامل راتب . علم نفس الرياضة، المفاهيم والتطبيقات ، القاهرة ، دار الفكر العربي 1995 ، ص30 .
 (2) محمد العربي شمعون ، التدريب العقلي في المجال الرياضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي 1996 ، ص85 .
 (3) يعرب خيون ، مصدر مسبق ذكره . ص129-130 .

3- منهج البحث وإجراءاته الميدانية .

3-1 مجتمع البحث .

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث .

3-2 منهج البحث وعينته .

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية لاعبي منتخب جامعة تكريت بالكرة الطائرة للعام الدراسي 2007-2008 والبالغ عددهم 20 لاعباً ثم تقسيمهم الى مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة وبواقع (6) لاعبين لكل مجموعة وتم استبعاد (8) لاعبين لاعبان يلعبان بالدوري الممتاز و 6 لاعبين أجريت عليهم التجربة الاستطلاعية .

3-3 الأجهزة والأدوات المستخدمة .

3-3-1 الأجهزة المستخدمة .

- ميزان طبي .

3-3-2 الأدوات المستخدمة .

- استمارة اختبار رأفن للذكاء

- استمارة مقياس التصور العقلي الرياضي المعرب

- كرات طبية زنة 3 كغم

- شريط لقياس الطول .

3-4 الاختبارات المستخدمة بالبحث

1- اختبار القوة الانفجارية لعضلات الأطراف العليا⁽¹⁾ : تم قياسها بواسطة الكرات الطبية من وضع

الجلوس على كراسي من الثبات لأبعد مسافة .

2 - اختبار القوة الانفجارية لعضلات الأطراف السفلى : تم قياسها بواسطة اختبار القفز العمودي من الثبات⁽²⁾

3-المرونة : تم قياسها بواسطة اختبار ثني الجذع للامام الاسفل في الوقوف⁽³⁾

4- الرشاقة : تم قياسها بواسطة اختبار الركض (4×10م)⁽⁴⁾ .

(1) محمد عبد الغني عثمان ، موسوعة العاب القوى (تكتيك ، تدريب ، تعليم ، تحكيم) ، دار التعلم . الكويت ، 1990 . ص136

(2) محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم الأسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم (بدني) مهاري، معرفي ، نفسي

، تحليلي مركز الكتاب النشر . القاهرة 1997 ص117 .

(3) محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية . ط ٢ . (دار الفكر العربي ، القاهرة 1995 . ص 327 .

(4) المصدر السابق . 1995 . ص 369 .

3-5 تكافؤ مجموعتي البحث .

تم إجراء تكافؤ لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث فاللذكاء تم استخدام اختبار (رأفن)⁽¹⁾ واختبار (بوردين - انفي موف) المعدل للانتباه⁽²⁾ ومقياس التصور العقلي (الرياضي المعرب)⁽³⁾ والجدول (1) يبين ذلك .
أما الاختبارات المهارية فقد تم استخدام الاختبارات⁽⁴⁾ .



(1) Raven J.C. Standard Progressive matrices . 1986 . P 6-99

(2) احمد محمد خاطر وعلي فهمي البيك ؛ القياس في المجال الرياضي ، دار المعارف ، القاهرة ، 1978 . ص 78 .

(3) اسامة كامل راتب . تدريب المهارات النفسية - تطبيق في المجال الرياضي ط 1 . دار الفكر العربي القاهرة 2000 . ص 131-133 .

(4) محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم : مصدر سبق ذكره ص 110-190 .

جدول (1)

يبين نتائج اختبار (ت) بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية القبليّة في المتغيرات قيد البحث

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ن) المحسوبة
1	العمر	سنة	1.16	21.6	1.28	21.7	0.0810
2	الطول	سم	5.67	180.8	4.57	180.9	0.019
3	الكتلة	كغم	3.6	72.7	2.4	73.2	0.163
4	القوة الانفجارية للاطراف العليا	سم	5.14	70.4	3.13	71.2	0.188
5	القوة الانفجارية للاطراف السفلى	سم	3.23	2.26	0.25	2.28	0.083
6	مرونة العمود الفقري	سم	4.12	20.5	3.7	20.8	0.034
7	الرشاقة	ثا	1.02	12.1	1.1	12.2	0.094
8	الذكاء	درجة	6.25	39.8	4.40	39.6	0.037
9	مظاهر الانتباه / حدة الانتباه	درجة	8.07	111.2	9.25	112.4	0.138
10	تركيز الانتباه	درجة	2.738	7.421	1.321	7.410	0.0051
11	توزيع الانتباه	درجة	1.20	8.042	1.532	7.870	0.125
12	التصور العقلي الرياضي/ البعد البصري	درجة	2.171	14.54	2.07	14.41	0.061
13	البعد السمعي	درجة	1.278	13.67	1.246	14.042	0.294
14	ابعد الحسي – حركي	درجة	0.873	14.321	0.021	14.024	0.312
15	البعد الانفعالي	درجة	1.244	14.530	1.541	13.854	0.48

الجدولية عند درجة حرجة (10) ومستوى خطأ $0.05 = 2.28$.

) اما تكافؤ المجموعتين في بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة فقد تم اختيار المهارات المناولة من الأعلى للامام الإرسال الساحق الضرب الساحق) . وتم اختيار عدد من الاختبارات المقننة والتي عرضتها الباحثة على مجموعة من المختصين (*) وبلغت نسبة الاتفاق بينهم 80% وتم إجراء الاختبارات المهارية في يوم 2008/3/13 وقامت الباحثة بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض الاختبارات المهارية الأساسية المختارة .

الجدول (2)

بين نتائج اختبارات (ت) للاختبارات القبلية بين مجموعتي البحث في بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

ت	المهارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة
			س-	ع+	س-	ع+	
1-	المناولة من الأعلى للامام	درجة	7.90	1.33	7.80	1.32	75 %
2	الضرب الساحق	درجة	12.56	1.1	12.50	1.2	52 %
3	الإرسال الساحق	درجة	24.4	1.88	24.50	1.83	53 %

3-6 المنهج التدريبي .

تم وضع منهج تدريبي بعد الاطلاع على المصادر العلمية خضعت المجموعة الضابطة للمنهج المعد من قبل الباحثة اما المجموعة الثانية فخضعت لنفس المنهج إضافة لأسلوب التدريب الذهني وقد تم عرض المنهج على مجموعة من المختصين لبيان رأيهم في مدى صلاحية البرنامج وقد أخذت الملاحظات العلمية التي أبدوها . طبق المنهج على المجموعتين في قاعة الشهيد عدنان خير الله في تكريت .

(*) المختصين هم:

- 1 أ.د. هدى ابراهيم رزوقي كلية التربية الرياضية جامعة بغداد اختصاص تعلم حركي .
- 2 أ.م.د. رياض خليل كلية التربية الرياضية جامعة بغداد اختصاص الكرة الطائرة .
- 3 أ.م.د. ايمان حمد شهاب كلية التربية الرياضية جامعة بغداد اختصاص علم النفس .
- 4 أ.م.د. طارق حسن كلية التربية الرياضية جامعة بغداد اختصاص كرة الطائرة .

3-7 مدة المنهج التعليمي .

- يتكون كل برنامج تعليمي من (12) وحدة تعليمية نفذت على فترة 6 أسابيع بواقع (2) وحدة تعليمية في الاسبوع مدة الوحدة التعليمية (90 د) وبواقع (4) وحدات تعليمية لكل مهارة .

3-8 الاختبارات المطبقة .

تم اجراء الاختبارات القبلية الخاصة بالمهارات الاساسية بالكرة الطائرة على مجموعتي البحث في يوم الاثنين 2008/3/13.

اما الاختبارات البعدية والخاصة بالمهارات الاساسية بالكرة الطائرة والتي اجريت لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة فكانت يوم الاثنين 2008/5/12 .

الوسائل الاحصائية (1)

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار (ت) لوسطين حسابيين غير مرتبطين .
- اختبار (ت) لوسطين حسابيين مرتبطين .



(1) وديع ياسين وحسن العبيدي التطبيقات الاحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل 1999 ص103-310 .

4 عرض النتائج ومناقشتها .

1-4 عرض النتائج

1-1-4 عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دقة

اداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة .

الجدول (3)

يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دقة أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

قيمة ت المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المهارات	ت
	ع $\bar{}$	س $\bar{}$	ع $\bar{}$	س $\bar{}$		
3.456	1.12	9.97	1.33	7.90	المناوله من الأعلى للامام	-1
6.677	1.68	16.8	1.1	12.56	الضرب الساحق	2
3.23	1.99	27.2	1.88	24.4	الإرسال الساحق	3

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (11) ونسبة خطأ $0.05 = 2.221$.

2-1-4 عرض نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في دقة اداء

بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .

الجدول (4)

يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في دقة أداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

قيمة ت المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المهارات	ت
	ع $\bar{}$	س $\bar{}$	ع $\bar{}$	س $\bar{}$		
3.80	1.12	9.88	1.32	7.80	المناوله من الأعلى للامام	-1
3.1	1.4	13.6	1.2	12.50	الضرب الساحق	2
2.9	1.3	24.9	1.83	24.5	الإرسال الساحق	3

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية 11 ونسبة خطأ $0.05 = 2.221$

3-1-1-4 عرض نتائج الفروق بين الاختبارين البعدي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في دقة اداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .

جدول (5)

يبين نتائج الفروق بين الاختبارين البعدي . البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في دقة بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة

ت	المهارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
		س	ع	س	ع
1-	المنولة من الأعلى للامام	10.97	1.1	9.88	1.12
2	الضرب الساحق	16.8	1.68	13.6	1.4
3	الإرسال الساحق	27.2	1.99	24.9	1.3

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية 10 ونسبة خطأ 0.05 = 2.228

2-4 مناقشة النتائج .

يتبين من نتائج الجدول (3) ان هناك فروقاً ذات دلالة احصائياً يبين الاختبارات القبلية البعدي للمجموعة التجريبية في دقة اداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة وتعزو الباحثة سبب ذلك الى فاعلية التدريب الذهني الذي طبق على المجموعة التجريبية وما يحتويه من شرح وعرض واعطاء ارشادات وتعليمات خاصة بكل مفردة من مفردات البرنامج فضلاً عن اسلوب التدريب الذهني المتضمن تمارين الاسترخاء والتصور الذهني ومشاهدة الافلام ونماذج الاداء، "اذ ان الاشكال الاساسية للحركات تصور في الدماغ كنتاج للتدريب"⁽¹⁾ بهدف الوصول الى تنفيذ مهارة عالية بوقت حساس سيما وان لدى المرسل ثماني ثوان للتفويض هذا بالنسبة للإرسال الساحق وكذلك لباقي المهارات قيد الدراسة حيث لا يوجد زمن طويل لاداء المهارة فالضرب الساحق يؤدي بعد اداء المعد للكرة بثواني . فالتصور الصحيح والدقيق للاداء يحقق التأثير الفعال للهجوم وصولاً الى نتائج ايجابية.

(1) Brents . Rushall L: Specificity of training transfer of training effects for Skills rarely occur : in answer to questions from dr . Larry Weisenthal , 1997 , P.1 . http . www .

وبيين الجدول (5) النتائج ان هناك فروقاً تطوراً أكثر قياساً بالمجموعة ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية حيث حققت الضابطة في مهارة الضرب الساحق ومهارة الارسال الساحق اما مهارة الاعداد من فوق الراس للامام فكانت هناك فروقاً ولكنها غير معنوية وتعزو الباحثة سبب ذلك ان ادخال التدريب الذهني والتصور الحركي للاداء لعب دوراً مهماً في تحسين مستوى الاداء فضلاً عن فعالية التمارين المتنوعة والمختلفة التي تم تطبيقاً في الوحدات التعليمية والذي ساعد على اتخاذ الوضع المناسب عند اداء المهارات وتوجيه الكرة بشكل دقيق الى المناطق التي تضم اعلى الدرجات .

" ان التصور الحركي يزيد من سرعة اكتساب المهارات الرياضية وتحسن ادائها ويعطي اللاعب المزيد من الثقة والقدرة على التخلص من الاداء الغير مرغوب فيه مما يسهم في الارتقاء بالمستوى المهاري والمقترن بالتدريب الذهني والقائم على الاستفادة الفعلية للمعلومات والحركات ، بمعنى تصور الحركة وتحليلها ذهنياً لتحقيق نتائج ايجابية اثناء الاداء" (1) .

كما ان استخدام الوسائل المساعدة من صور وغلق العينين اثر واضح في تنمية الاحساس بالمكان والوقت الذي يمثل نتائج تطور القدرات الادراكية الحركية أي ان " استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعلم الحركي يؤدي الى بناء وتطور التصور الحركي عند الفرد المتعلم " (2) مما ينعكس ايجابياً في سرعة تعلمه وتطوره .



(1) أسامة كامل راتب ، علم نفس الرياضة (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995، ص 315) .

(2) محمد عثمان ، التعلم الحركي والتدريب الرياضي ، ط1 (الكويت) دار الفكر للنشر والتوزيع ، 1987، ص 151 .

الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

من خلال النتائج تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية :

- ان للتدريب الذهني تأثير ايجابي في دقة بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للمجموعة التجريبية .
- ان للتدريب الذهني فضلاً عن البرنامج التدريبي الذي نفذ من قبل المجموعة التجريبية اثر ايجابياً في دقة اداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .
- ان البرنامج التدريبي الذي نفذ من قبل المجموعة الضابطة اثر ايجابياً في دقة اداء بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (المناولة فوق الراس للامام ، الارسال الساحق ، الضرب الساحق) .

2-5 التوصيات .

- الاستفادة من البرنامج التدريبي فضلاً عن التدريب الذهني في تعلم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .
- التأكيد على التدريب الذهني أثناء الوحدات التدريبية من اجل تطوير الامكانيات البدنية والمهارية .
- إجراء دراسات مشابهة تتناول مهارات أخرى .
- إجراء دراسة مشابهة تتناول تطبيق التدريب الذهني أثناء الوحدات التدريبية للفئات العمرية الأخرى .



المصادر

- احمد محمد خاطر وعلي فهمي البيك ؛ القياس في المجال الرياضي ، 1978.
- أسامة كامل راتب . تدريب المهارات النفسية - تطبيق في المجال الرياضي ط1 ، 2000.

- أسامة كامل راتب ، علم نفس الرياضة ، 1995.
- محمد العربي شمعون ، التدريب العقلي في المجال الرياضي ، 1996.
- محمد صبحي حسنين : القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، 1995.
- محمد صبحي حسنين وحمدى وعبد المنعم : الأسس العلمية لكرة الطائرة وطرق القياس والتقويم 1997
- محمد عبد الغني عثمان ، موسوعة ألعاب القوى (تكنيك ، تدريب ، تعليم ، تحكيم) ، 1990.
- محمد عثمان ، التعلم الحركي والتدريب الرياضي، 1987 .
- وديع ياسين وحسن العبيدي التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، 1999.
- يعرب خيون ، التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق 2002 .
-
- Brents . Rushall L: Specificity of training transfer of training effects for Skills rarely occur : in answer to questions from dr . Larry Weisenthal , 1997
- Jeannerod M . the personating Brain , j . Behavior and pro w science Vol . 17 1994
- Prinz W : Motor Images are Action Plans , Behavior and Brain Sciences No. 17 , 1994
- Raven J.C. Standard Progressive matrices . 1986 .
- Schmidt R.A. Timothy . D.L. 1999 : Moter centrol and learning A Behaviorcal Emphasis . 3ed humam Kinetics . USA .
- Vogt S : on Relations Between Perceiving Imagining and Perfomance forming the learning of cyclical Psychology . 1995

أثر برنامج تعليمي مقترح لأعمال الريادة الكشفية في التفكير الابتكاري

م.م راند إبراهيم الطائي

أ.م.د. صفاء ذنون الإمام

ملخص البحث

يهدف البحث إلى ما يأتي:

الكشف عن أثر البرنامج التعليمي المقترح والمعد من قبل الباحثان لأعمال الريادة الكشفية في التفكير الابتكاري لدى طالبات معهد إعداد المعلمات / قسم التربية الرياضية وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملاءمته وطبيعة البحث ،وتكونت عينة البحث من (19) طالبة من طالبات معهد إعداد المعلمات نينوى في الموصل /قسم التربية الرياضية المرحلة الرابعة والخامسة وقد تم دمج المرحتين وتقسيمهن إلى مجموعتين بصورة عشوائية بواقع (10) طالبات من المرحتين الرابعة والخامسة للمجموعة التجريبية و(9) طالبات من المرحتين الرابعة والخامسة للمجموعة الضابطة ،وتم التكافؤ بين المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني والذكاء والتفكير الأبتكاري) واستخدم الباحثان التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي ، وتم استخدام أيضا البرنامج التعليمي المعد من قبلهما لأعمال الريادة الكشفية كما تم استخدام اختبار جيلفورد وقاما بتعديله بما يخدم ومتطلبات بحثهما ليصبح ذا (8) أنشطة وتم استخدام عددا من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات وفي ضوء التحليل الإحصائي أظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج المقترح على طالبات المجموعة الضابطة التي خضعت لمنهاج المعهد المقرر في اختبار جيلفورد للتفكير الأبتكاري. وقد استنتج الباحثان ما يأتي:

1. وجود اثر للبرنامج التعليمي المقترح لأعمال الريادة الكشفية في تحسين وتنمية التفكير الأبتكاري لدى طالبات المجموعة التجريبية من خلال إسهامه المباشر في تطوير عينة البحث التجريبية .
 2. عدم وجود تطور وتحسن لدى المجموعة الضابطة التي خضعت للمنهاج المقرر للتربية الكشفية وذلك من خلال عدم حصول تنمية وتحسين في التفكير الأبتكاري.
- في ضوء نتائج البحث أوصى الباحثان بما يأتي :
1. استخدام البرنامج التعليمي المقترح لأعمال الريادة الكشفية ضمن مفردات تدريس مادة التربية الكشفية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات .
 2. والعمل على تنمية القدرة على التفكير الأبتكاري عند تدريس مادة التربية الكشفية في معاهد إعداد المعلمات

1- المقدمة وأهمية البحث

لقد مارست بعض الشعوب منذ القدم حياة بدائية قريبة بكل تفصيلاتها من مفردات الحياة الكشفية ومنها الشعوب الصينية والعربية إذ كان العرب من اسبق الشعوب إلى العناية بأبنائهم ليشبوا أصحاء أقوياء الأجسام

وكانت المتعة عند العرب قضاء أوقات فراغهم في السفر والرحلات وبعض وسائل التسلية والصيد كما أبدعوا في هواية اقتفاء الأثر والكشف وابتكار وسائل المعيشة من موجودات الطبيعة وممارسة بعض الفنون الترويحية مما هو متيسر من حياة البيئة التي يعيشون فيها من خلال صناعة وابتكار من مفردات تلك الطبيعة من أشجار ورمال وأثرية كصناعة الأواني الفخارية كذلك كل ما يتعلق بفنون النسيج والحياكة اليدوية من حبال وألياف تستخرج مما وهب الله عز وجل للإنسان من مكونات الطبيعة (المنظمة الكشفية العربية، 1998، 2).

إن للتفكير دوراً أساسياً في عملية التعلم وما التفكير الابداعي إلا صورة من صور التفكير العام وأن الاهتمام بالمبتكرين والقدرات الابتكارية له ما يبرره ذلك لأنه من مقومات الحضارة الإنسانية إذ أن الحضارات وجدت بالعقول المبتكرة وبقيت صامدة بوجه الأحداث بما تحتوي من مبتكرات أبنائها إيماناً منها بأهمية عنصر التجديد في الحضارة وهو ما يعني الإيمان بأهمية التربية في بناء وتجديد الحضارة ، إذ أن عنصر التجديد هو من أهم مقوماتها .

إن القدرة على التفكير وحل المشكلات يمكن أن تتطور عن طريق توفير المناخ الملائم واحترام أفكار الطلبة لتمكينهم من التعبير بشكل ايجابي عن أفكارهم من خلال قيامهم بطرح آراء وأفكار لحل المشكلات التي تواجههم والعمل على تنشيط أفكارهم لإيجاد ابتكارات من صميم أفكار هؤلاء الطلبة.

وتعد أعمال الريادة الكشفية ذات صفة تفاعل وتجدد دائماً مع العمليات التفكيرية الابتكارية وما لهذه المفردات التربوية الكشفية من أهمية أثناء مفردات مادة التربية الكشفية لان الابتكار صفة من صفات الأعمال الكشفية ومنها أعمال الريادة أثناء الممارسات العملية تعمل على تنمية التفكير الابداعي ومن خلال التوجه بالاتجاه نحو الموقف التعليمي والمتمثل بدرس التربية الكشفية يحتاج إلى وضع برنامج تعليمي يصب ويحاول أن يضع أهدافاً قادرة على إبراز قدرات الطلبة التفكيرية الابتكارية من خلال توفير بيئة تعليمية ملائمة للابتكار المتمثلة بوجود وسائل تعليمية مساعدة تساعد على نجاح سير خطة الدرس .من هنا أتت أهمية البحث في إبراز أهمية التربية الكشفية بالنسبة للمتعلمين من خلال تنمية القدرات الابتكارية لشمولية العمل الكشفي في إحداث ابتكارات جديدة .

1-2 مشكلة البحث :

إن التربية الكشفية ما هي إلا صندوق كبير توضع فيه وتستخرج منه عدة ابتكارات لشموليتها بالتجدد دائماً وللحاجة التي تتطلبها المواقف أثناء ممارسة العمل الكشفي ولاسيما في الطبيعة والخلاء.

من ملاحظة الواقع الحالي للتربية الكشفية في قطرنا نلاحظ أنها قد أصابها بعض الإهمال ومن جميع النواحي ولاسيما المؤسسات الرسمية (منظمات - مدارس - معاهد - جامعات) وإذا استمر هذا الإهمال وعدم الاهتمام سنلاحظ ضمورها واندثارها مستقبلاً إلا من خلال وجودها في تلك المؤسسات التي تفرض واقعيها الرسمية كمنهاج أو كدرس يطبق ويمارس ولكن ليست بمستوى الطموح الفعلي لأهداف التربية الكشفية. إن عملية اكتساب مهارات تعليمية كشفية جديدة لازالت ضعيفة نسبياً ولا تحتوي على عنصر التجديد، والتجديد يعني الابتكار والابتكار يعني الاتجاه والرغبة نحو هذا العمل المهم في حياتنا وممارساتنا ولأهمية التربية الكشفية التي تتجلى بالأخلاق والعلم والابتكار خدمة لحياة الإنسان ومن خلال معرفة الباحثان السابقة لمنهاج مادة التربية الكشفية المطبق في المعاهد والكليات في المؤسسات التعليمية والذي ينمي بشكل بسيط وغير متجدد القدرة الابتكارية والاتجاه نحو مادة التربية الكشفية .

لذا ارتأى الباحثان اقتراح برنامج تعليمي لأعمال الريادة الكشفية باستخدام الوسائل التعليمية يعمل على تنمية القدرة الابتكارية لطالبات معهد إعداد المعلمات في الموصل لما للكشافة من دور كبير في مفردات الحياة اليومية ولا سيما ممارستها في الطبيعة والخلاء .

3-1 هدف البحث :

يهدف البحث إلى الكشف عن أثر البرنامج التعليمي المقترح لأعمال الريادة الكشفية في: التفكير الابتكاري لدى طالبات معهد إعداد المعلمات / قسم التربية الرياضية.

4-1 فرضيتا البحث:

1-4-1 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في قياس التفكير الابتكاري .
2-4-1 وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) في قياس التفكير الابتكاري في الاختبار البعدي.

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري

طالبات معهد إعداد المعلمات نينوى - قسم التربية الرياضية / في الموصل

2-5-1 المجال الزماني

المدة من (8 / 3 / 2005) ولغاية (4 / 5 / 2005)

3-5-1 المجال المكاني

قاعات وملاعب معهد إعداد المعلمات نينوى/ في الموصل .

6-1 تحديد المصطلحات:

1-6-1 البرنامج التعليمي (Learning Program):

عرفه ألتبتي (1996) بأنه :

"عبارة عن مزيج متداخل من النشاطات والتفاعلات والتجارب التي يمر بها أعضاء الجماعة بصفتهم أفراد وأعضاء في جماعة تساعد في تطويرهم ونموهم بدنياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وهو وسيلة وليس غاية"

2-6-1 أعمال الريادة الكشفية The Scouting Pioneers Works:

"تعد من الأنشطة الكشفية التي يمارسها الكشاف للحاجة التي يوظفها لخدمته في المخيمات الكشفية وفي ممارسات الطبيعة حيث يصنع من خلالها نماذج وأعمال يقوم بها رغبة منه في الابتكار وسد الحاجة من خلال أحداث التجدد في قدرات الكشاف الابتكارية وبشكل فني من خلال استخدام الطبيعة من أشجار ورمال واستخدامات الحبال لعمل العقد الكشفية وتوظيفها لعمل استخدامات معينة منطلقاً من قدراته وإمكانياته في التعبير عن نفسه وآرائه وأفكاره ومعلوماته" (السيد ، 1979 ، 13)

5-6-1 التفكير الابتكاري (Creative Thinking)

عرفه تورنر (Turner) بأنه :

"محاولة البحث عن طرق غير مألوفة لحل مشكلة جديدة أو قديمة ، ويتطلب ذلك طلاقة الفكر ومرونته وأصالته ، والقدرة على تطوير المشكلات وتفصيلها أو توسيعها" . (Turner, 1994, 54)

2- الإطار النظري:

2-1 التربية الكشفية

أن التربية الكشفية لم تعد مجرد وسيلة إشغال أوقات ممارستها من فتيّة وشباب في إمتاعهم في حياة الطبيعة والخلاء وإنما هي وسيلة لاستثمار طاقاتهم المتعددة وتنمية قدراتهم الابتكارية للمشاركة الإيجابية لإيجاد حلول لمشاكل مجتمعهم من خلال إبراز قدراتهم العقلية ضمن واسعة ابتكاراتهم وإنتاجياتهم المتجددة لخدمة الفرد والمجتمع معاً.

لذلك تبرز الحركة الكشفية كما ورد في دستورها "الإسهام في تنمية الفتيّة والشباب للإفادة التامة من قدراتهم البدنية والعقلية والاجتماعية والروحية كأفراد ومواطنين مسؤولين وكأعضاء في مجتمعاتهم المحلية والوطنية والعالمية" (المنظمة الكشفية العربية، 1995)

2-1-1 أعمال الريادة الكشفية:

تعد أعمال الريادة الكشفية من الفنون التي يمارسها الكشافين فهي تعد وسيلة يستخدمها الكشاف لخدمته من خلال مجالاتها المتنوعة وتتم صناعة وتركيب مفرداتها من المادة الأساسية لهذه الفعالية وهي الحبال والعصي أي بواسطة هاتين المادتين الأساسيتين يقوم ممارسو الريادة الكشفية بتكوين نماذج معينة مثل الكرسي والسريير وحاملة الملابس وساريات الأعلام وكافة متطلبات المخيم الكشفي وتمارس هذه الفعاليات على الأغلب في الطبيعة باستخدام السكين والفأس أيضاً لقطع الأشجار والحبال وصنع مواد تعمل على إدامة استمرارية فعاليات العمل الكشفي .

2-1-2 التفكير الابتكاري:

إن الابتكار عمل هادف قد يبدأ بفكرة أو خاطرة لا يمكن تطويرها إلى مستوى الأعمال الابتكارية بعضاً سحرية كما يعتقد البعض ، ولكن الطريق لبلوغ ذلك طويل ومحفوف بالمعاناة والمتاعب ، انه طريق يسلكه المبتكرون لتحقيق هدف ذي قيمة ، وليس من السهل أن نثنيهم الصعوبات عن ملاحقته مهما تطلب ذلك من وقت وجهد ، وفي دراسة لسيرة حياة عينة من المبتكرين في مجالات عديدة ، وجد بلوم (1985) إن الأطفال ينظرون إلى عملية تطوير مواهبهم في البداية على أنها عملية لعب وتسلية ، ولكنهم بعد ذلك ينغمسون في نشاطات تعليمية متتابعة لفترات أطول وبصورة تنسم بالجدية والاجتهاد ، وهذا ما أكده إديسون في قوله "الابتكار 99% جهد وعمل و 1% إبداع" (جروان ، 2002 ، 224).

ويرى فرويد أن التخيل واللعب ، هما البذرة الأولى للابتكار ، وإن الابتكار هو العملية الأولية للتفكير التي يحكمها مبدأ اللذة التي تتحول فيما بعد ونتيجة للنمو والتطور العقلي إلى إحدى العمليات الثانوية للتفكير التي يحكمها مبدأ الواقع. (Rohwer, Ammon, and Cramer , 1974,8).

2-2-3 مكونات الابتكار :

تكاد تكون غالبية الأدبيات والدراسات التي تناولت موضوع الابتكار تتفق على أن للابتكار ثلاثة مكونات رئيسية وهذا ما أكد عليه أيضاً جليفورد وهذه المكونات هي الطلاقة (Fluency) والمرونة (Flexibility) والأصالة (Originality) (محمد ، 2004، 537).

وفيما يأتي عرض مبسط لكل منها :

❖ الطلاقة (Fluency) :

يقصد بها القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الابتكارية ، فالشخص المبتكر يكون متفوقا من حيث كمية الأفكار التي يقترحها حول موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة مقارنة بغيره ، أي انه على درجة عالية من سيولة الأفكار وسهولة توليدها .

❖ المرونة (Flexibility):

وهي قدرة الشخص على تغيير حالته الذهنية بتغيير الموقف ، أي أن المرونة هي عكس التصلب العقلي ، فالشخص المبتكر مطالب لكي يكون على درجة عالية من المرونة حتى يكون قادرا على تغيير حالته العقلية لكي تتناسب الموقف الابتكاري ، وللمرونة مظهران هما :

أ.المرونة التلقائية : وهي قدرة الشخص على أن يعطي عددا من الاستجابات المنوعة ، والتي لا تنتمي لفئة واحدة أو مظهر واحد.

ب.المرونة التكييفية : وهي السلوك الناجح لمواجهة موقف أو مشكلة معينة .

❖ الأصالة (Originality):

وتعني أن الشخص المبتكر ذو تفكير أصيل أي لا يكرر أفكار الآخرين ، حيث تكون أفكاره جديدة وغير متضمنة للأفكار الشائعة .(السامرائي وآخرون ، 2000 ، 182-183).

وقد أشارت نتائج دراسة لونغفيلد (1959) إلى أن "أكثر الأفراد ابتكارا هم الذين يتميزون عن غيرهم بالطلاقة الفكرية والمرونة والأصالة" (Jones, 1978,77).

2-2 الدراسات السابقة:

1-2-2 دراسة مهدي السامرائي (1994):

"التفكير الإبداعي لدى طلبة كليات التربية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على نسب الطلبة الذين يمتلكون تفكيراً ابتكارياً والفروق بين الجنسين في التفكير الابتكاري وكذلك بين الطلبة في التخصصات المختلفة . وتكونت العينة من (255) طالبا وطالبة تم اختيارهم من طلبة كلية التربية بجامعة بغداد يمثلون نسبة 15% من المجتمع الأصلي، ويتوزعون على ستة أقسام دراسية، واعتمدت الدراسة على قائمة أعدها الباحث وتتألف من 15 فقرة.

وفي معالجة البيانات إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي، أظهرت النتائج إن هناك 24% وبالبالغ عددهم 61 طالبا وطالبة من الذين لديهم تفكير ابتكاري وحصاة الإناث منهم (24) طالبة. كما أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين الذكور والإناث ولصالح الذكور. وكذلك تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الأقسام ولصالح عينة الأقسام العلمية(السامرائي، 1994 ، 188-203).

2-2-2 دراسة بوش (Bosh) 1988:

"حل المشاكل بالطريقة الابتكارية وتأثيرها على طلبة المرحلة الثامنة"

كان الهدف الأول لهذه الدراسة هو تحديد اثر التدريب على الحل الابتكاري للمشكلات في التفكير الابتكاري وإتقان الإنتاج الفني. فتم مكافئة المجموعة التجريبية مع الضابطة في العمر (13-14) سنة والصف (الثامن). وتكون البرنامج التدريبي المستخدم من (60) جلسة وكل جلسة لمدة (55) دقيقة تم التأكيد فيها على تنمية الطلاق والأصالة والمرونة، بينما استمرت المجموعة الضابطة على الدروس التقليدية في درس الرسم. وتم استخدام الاختبار التائي لمعالجة البيانات إحصائياً ومعامل الارتباط. وفي نهاية البرنامج التدريبي أنجز كل الأفراد أعمال فنية، وقام خمسة حكام بتقدير الأعمال الفنية في ضوء معيار الابتكار فضلاً عن أن كل فرد طبق عليه اختبار تور انس للتفكير الابتكاري (الشكل الصوري ب) في نهاية الدراسة، وتضمن هذا الأجراء أيضاً اختبار قبلي واختبار بعدي.

وقد أظهرت النتائج إن الأنشطة المستخدمة في التدريب على الحل الابتكاري للمشكلات في هذه الدراسة كان لها اثر دال في زيادة التفكير الابتكاري لدى الأفراد كما تم قياسه بواسطة اختبار تور انس، وكذلك أدت هذه الأنشطة المستخدمة في التدريب إلى زيادة الابتكار في التصاميم المتقنة في الأعمال الفنية المنجزة لدى أفراد العينة، وبذلك دعمت النتائج فرضيات البحث التي أشارت إلى إن الطلبة في المجموعة التجريبية يحصلون على درجات أعلى بصورة دالة مقارنة بالطلبة في المجموعة الضابطة في درجات التفكير الابتكاري، وكذلك الفرضية التي نصت على تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في إتقان العمل الفني (Bosh, 1988, 36).

3- إجراءات البحث

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائته وطبيعة البحث

3-2 عينة البحث

تكونت عينة البحث من طالبات معهد إعداد المعلمات نينوى في الموصل / المرحلة الرابعة والخامسة لقسم التربية الرياضية للعام الدراسي 2005/2004 والبالغ عددهن (19) طالبة وواقع (10) طالبات للمرحلة الرابعة و (9) طالبات للمرحلة الخامسة ، حيث تم دمج المرحلتين وذلك بسبب إخضاعهن للمنهج الدراسي نفسه المطبق في المعهد لمادة التربية الكشفية وعدم إخضاع المرحلة الخامسة للمنهج في السنة السابقة بسبب الظروف فتم تعويضها في هذه السنة الدراسية ، بعدها تم تقسيمهن إلى مجموعتين (10) طالبات للمجموعة التجريبية و (9) طالبات للمجموعة الضابطة وتم اختيار المجموعتين بشكل عشوائي .(5)طالبات من الخامس و(5)من الرابع للمجموعة التجريبية و(4)طالبات من الخامس و(5)من الرابع للمجموعة الضابطة و تم إخضاع المجموعة التجريبية إلى البرنامج التعليمي لأعمال الريادة الكشفية والمعد من قبل الباحثان والمجموعة الضابطة خضعت إلى المنهج الدراسي المطبق في المعهد (*).

3-3 التصميم التجريبي:

تم استخدام "تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي والذي يتطلب مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة" (فان دالين وآخرون ، 1985 ، 364) وكما مبين في الجدول (1) .

(*). تم التأكد من أن جميع المعاهد خضعن لنفس التغيير بالمنهاج وقد أدخلت مادة الكشافة للمرحلتين في السنة نفسها وللمنهاج نفسه

جدول (1)

يبين التصميم التجريبي المستخدم في البحث

الاختبار الأبعدي	البرنامج	الاختبار القبلي	المجموعة
التفكير الابتكاري	البرنامج التعليمي المعد من قبل الباحثان	التفكير الابتكاري	التجريبية
التفكير الابتكاري	المنهج الدراسي المطبق في المعهد	التفكير الابتكاري	الضابطة

3-4 أدوات البحث:

3-4-1 مقياس التفكير الابتكاري:

لما كان احد أهداف البحث الحالي هو الكشف عن اثر البرنامج التعليمي في التفكير الابتكاري لدى الطالبات ، ارتأى الباحثان اختيار مقياس جيلفورد (Guilford) للتفكير الابتكاري وذلك لملائمة هذا المقياس وطبيعة البحث وذلك من خلال إجراء عدد من المقابلات الشخصية مع ذوي الخبرة والاختصاص في هذا المجال، بعدها قام الباحثان بتعديل هذا المقياس على وفق الأدبيات والمصادر العلمية وطبيعة وخصوصية العينة والبحث. وقد قام الباحثان باختيار مقياس جيلفورد الأصلي للتفكير الابتكاري لان هذا المقياس سبق وان استخدم في البيئة العراقية من قبل باحثين أشاروا إلى يسر استخدامه وتمتعه بخصائص سيكومترية عالية فيما يتعلق بصدق وثباته. بعدها قام الباحثان بتعديله.

3-4-1-1 نسبة تعديل المقياس:

قام الباحثان بإعداد مقياس جيلفورد المعدل للتفكير الابتكاري بما يخدم وطبيعة بحثهما وبناء على الأدبيات والمصادر العلمية والمقابلات الشخصية مع ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات - علم النفس والقياس والتقويم والتربية الرياضية ، إذ تم تغيير (8) أنشطة من المقياس الأصلي. علما بان المقياس الأصلي يبلغ ثباته (0.88)

وقد وجد الباحثان إن معامل الثبات للاختبار الجديد بعد التغيير واستخدام معادلة التعديل، يساوي (0.98) وهذا ما يعطيه صلاحية استخدامه لطبيعة البحث وفق فعالية البرنامج التعليمي لأعمال الريادة الكشفية.

3-4-1-2 مدى صلاحية الأنشطة (**):

للحكم على مدى صلاحية الأنشطة من حيث مطابقتها للغرض الذي وضعت من اجله ومن حيث دقة صياغتها ووضوحها تم عرض المقياس المعدل للتفكير الابتكاري بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين والمختصين وذوي الخبرة في مجال علم النفس وطرائق التدريس والقياس والتقويم . إذ يمكن اعتبار اتفاق المحكمين نوعا من الصدق الظاهري " (Fergason,1981,104)، وفي ضوء آراء المحكمين والمختصين تم الإبقاء على الأنشطة التي حصلت على نسبة اتفاق 75% واستبعاد الأنشطة التي لم تحصل على تلك النسبة . وقد استقر المقياس على ثمانية أنشطة حصلت على نسبة اتفاق 75% فما فوق وهذه الأنشطة هي (علب الصفيح، الحبال، العصي، الحبال والعصي، الحصى، السكين والمطرقة، أشجار وأغصان مقطوعة بقطع متفاوتة، حشائش

(**) الأنشطة تعني الفقرات الخاصة بالمقياس.

طويلة طرية وبابسة) وتم استبعاد (الكروسي، قطع من القماش) لحصولهما على نسب اتفاق اقل من 75% وكما مبين في الملحق (2). بعد ذلك تم عرض المقياس على خبير في مجال اللغة العربية وذلك للحكم على مدى السلامة اللغوية ووضوح المعنى لكي تكون فكرة النشاط واضحة بالنسبة لأفراد عينة البحث وكما مبين في الملحق (1).

3-1-4-3 الإجابة على المقياس وطريقة تصحيحه:

تتم الإجابة على المقياس في نفس استمارة المقياس المعدل والمعدة لغرض الإجابة وحسب التعليمات الموجودة في الصفحة الأولى من المقياس .

كما يتم حساب درجة الطالبة من خلال إجاباتها على كل من :

1. الطلاقة الفكرية : يتم حساب درجتها بذكر اكبر عدد ممكن من الاستعمالات.
2. المرونة التلقائية : يتم حساب درجتها بتنوع الإجابات المناسبة للاستعمالات.
3. الأصالة : يتم حساب درجتها بذكر الإجابات الغير شائعة أي النادرة والنادرة جدا.
4. الدرجة الكلية : وتقاس بحاصل جمع درجات الطلاقة والمرونة والأصالة.

3-1-4-3-6 المعاملات العلمية للمقياس:

3-1-4-3-6-1 صدق المقياس:

وللتحقق من صدق المقياس تم الاعتماد على الطرائق الآتية:

3-1-4-3-6-1-1 الصدق الظاهري :

لقد تم التطرق إلى هذا الإجراء عندما عرض المقياس بصورته الأولية والمتكون من (10) أنشطة على مجموعة من المحكمين والمختصين في مجال علم النفس وطرائق التدريس والقياس والتقييم وكما مبينة أسمائهم في الملحق (1) إذ تم حذف الأنشطة التي لم تحصل على نسبة اتفاق (75%) وأعيد صياغة بعض الأنشطة وأصبح بعدها المقياس مكونا من (8) أنشطة ، بعدها عرض المقياس بصيغته النهائية على مجموعة من المختصين وذوي الخبرة للتأكد من صدق فقراته وتم الحصول على نسبة اتفاق (100%).

3-1-4-3-6-1-2 صدق البناء:

يسمى صدق البناء أحيانا بصدق المفهوم ، لأنه يقوم على تحديد المفاهيم أو البني للظاهرة المقاسة ومن ثم التحقق منها تجريبيا (الظاهر و آخرون ،135،1999) وبعد تحليل الفقرات مؤشرا على هذا النوع من الصدق إذ تم إجراء تحليل لأنشطة المقياس الثمانية بإيجاد معامل التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا وكما مبين في الجدول (3).

3-1-4-3-6-2 ثبات المقياس:

وقد تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية وبعد تصحيح الإجابات تم جمع درجات المحاولات الفردية من المقياس في علامة واحدة ، وجمعت المحاولات الزوجية من المقياس في علامة ثانية ، وتم احتساب معامل الارتباط بين هاتين العلامتين إذ بلغ (0.83) ، ثم عولجت نتيجة معامل الارتباط بواسطة معادلة سبيرمان - براون لتلافي تقليص عدد المحاولات إلى النصف ، وبذلك بلغ معامل الثبات (0.88) حيث يرى سماره وآخرون "إن معامل الثبات إذا بلغ 75% فاعلي فانه ثبات عالي" (سماره وآخرون ، 1989 ، 120).

3-1-4-3-7 وصف المقياس :

يتكون مقياس التفكير الابتكاري المعدل والمأخوذ من بطارية جيلفورد للتفكير الأبتكاري جزئين هما:

1. الاستعمالات : يطلب من المختبرة (الطالبة) أن تذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات التي تعد غير عادية بحيث تصبح هذه الأشياء أكثر فائدة وأهمية ، وعدد هذه الأنشطة يبلغ (6) يتكون زمن كل نشاط من (5) دقائق.

2. التطوير والتحسين : وفيها يطلب من المختبرة (الطالبة) أن تقترح طريقتين أو أكثر لتصبح بعض الأشياء المألوفة لديها على نحو أفضل مما هو عليه ويتكون هذا الجزء من نشاطين زمن كل نشاط (5) دقائق. وبذلك يكون مجموع هذين الجزئين (1-2) أعلاه (8) أنشطة لمقياس جيلفورد المعدل للتفكير الابتكاري.

3-4-1-7-1 طريقة التصحيح :

يتم التصحيح بتقدير (4) درجات على كل اختبار على وفق الآتي:

الطلاقة الفكرية : وتقاس بالقدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الإجابات المناسبة في زمن معين ، ويتم طرح أو إلغاء الإجابات المتكررة والتي ليس لها علاقة بموضوع الاختبار حيث تعطى درجة واحدة لكل إجابة أو فكرة صحيحة.

1. المرونة التلقائية : وتقاس بالقدرة على تنوع الإجابات المناسبة ، بحيث انه كلما زادت عدد الإجابات المتنوعة ازادت درجة المرونة ، وتعطى درجة واحدة لكل نوع من الإجابات مهما كان عدد الأفكار التي تنتمي إلى ذلك النوع.

2. الأصالة : تقاس بالقدرة على إعطاء إجابات غير شائعة (نادرة) في الجماعة التي ينتمي إليها الفرد وعليه تكون أصالة الفكرة مرتفعة إذا كان تكرارها الإحصائي قليلا والعكس صحيح ، وقد قام تورانس (Torrance) بوضع نسبا مئوية لتقدير الأصالة وهذه النسب هي : (Torrance,1974,12).

وقد تبنى الباحثان استخدام هذه النسب في تقدير الأصالة.

3. الدرجة الكلية : وهي مجموع

درجات مكونات	النسبة المئوية لتكرار الفكرة	درجة الأصالة	المقياس (الطلاقة التلقائية،
الفكرية ، المرونة (الأصالة).	اقل من 20%	4	التلقائية،
	من 21-40%	3	
3-4-1-7-2 ثبات	من 41-60%	2	تصحيح المقياس :
لغرض التأكد	من 61-80%	1	من صحة تصحيح
المقياس الذي يجريه	من 81% فأكثر	صفر	الباحثان على إجابات
الطالبات لأجزاء أنشطة			المقياس عمد الباحثان

إلى اخذ إجابات الطالبات لمجموعتي البحث وتسليمها إلى خبير له خبرة في تصحيح المقياس* وبعد الاتفاق معه على حجب الدرجات وعدم وضع أي إشارة أو علامة تدل على التصحيح أعيدت بعدها إلى الباحثان مرة أخرى إذ تم تصحيحها مرة ثانية وبذلك تم الحصول على درجتين كليتين لإجابات مجموعتي البحث والبالغة (19) طالبة وبعد استشارة خبير* في مجال الإحصاء حول المعالجة الإحصائية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وكذلك الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ذواتي نهايتين لإيجاد ثبات تصحيح الاختبار واستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للدرجة الكلية للاختبار لكل مرة والقيمة التائية المحتسبة ومعامل الارتباط وكما موضح بالجدول (4).

جدول (4)

* أ.م.د ندى فتاح زيدان/قسم العلوم التربوية والنفسية/كلية التربية.

بيين نتيجة ثبات تصحيح المقياس

قيمة (ت) المحتسبة	\pm ع	س-	معامل الارتباط بيرسون	العدد	التصحيح	مكونات المقياس
0.179	19.87	46.42	0.98	19	الأول	الطلاقة
	20.02	45.26		19	الثاني	الفكرية
1.025	4.57	10.84	0.94	19	الأول	المرونة
	4.86	10.48		19	الثاني	التلقائية
0.603	1.38	2.36	0.85	19	الأول	الأصالة
	1.28	2.10		19	الثاني	

من الجدول المرقم (4) تبين أن معاملات ارتباط بيرسون لكل من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة بلغت على التوالي (0.98، 0.94، 0.85) وهي قيمة ثبات عالية كذلك عند حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط للطلاقة الفكرية وجد أنها تساوي (0.179) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2.11) عند مستوى دلالة معنوية $\geq (0.05)$ لذا فإن معامل الثبات ذو دلالة إحصائية وكذلك عند حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط للمرونة التلقائية وجد أنها تساوي (1.025) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2.11) عند مستوى دلالة معنوية $\geq (0.05)$ وهذا يدل على أن معامل الثبات ذو دلالة إحصائية وعند حساب القيمة التائية لمعامل الارتباط للأصالة وجد أنها تساوي (0.603) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2.11) عند مستوى دلالة معنوية $\geq (0.05)$ وهذا يدل على أن معامل الثبات ذو دلالة إحصائية.

3-5 تكافؤ مجموعتي البحث :

وعلى هذا الأساس أجرى الباحثان اختبارات التكافؤ بين مجموعتي البحث وذلك لضبط المتغيرات التي لها علاقة بالبحث والمتمثلة بالمتغيرات الآتية:

3-5-1 اختبار الذكاء :

بعد اخذ آراء الخبراء حول اختبار الذكاء استقر الباحثان على اختبار رافن (Raven,1977) للذكاء يتألف هذا الاختبار من (60) مصفوفة مقسمة إلى (5) أقسام هي (A-B-C-D-E) وكل قسم من هذه الأقسام الخمسة مكون من (12) مصفوفة تزداد في الصعوبة وتتطلب المصفوفات الأولى دقة التمييز ولكل منها جزء منفصل عنها ويطلب من المختبرة (الطالبة) أن تحدد شكلا من بين (6) أو (8) أشكال يكون مناسباً لوضعه في المكان المخصص له في المصفوفة لكي يكتمل الشكل وهذه المصفوفة تعد من ضمن أقسام تكميل الأشكال على هذا المقياس ، وقد تتضمن المجموعة الأصلية (9) أشكال يوجد منها فعلا (8) أشكال أما الشكل التاسع فهو غير موجود وتتطلب هذه المصفوفة التشابه وتغيير النمط وغيرها من العلاقات المنطقية ، إذ يطلب من المختبرة (الطالبة) أن تلاحظ سلاسل الأشكال الثمانية الموجودة بأي طريقة تشاء بالطول أو العرض ، ثم تستخلص العلاقة بينهما ثم تنتقل إلى المجموعة الثانية الحاوية على (6) أو (8) أشكال وتختار منها شكلا واحدا يوافق المجموعة الأصلية وهذه المصفوفة تعد من ضمن أقسام إدراك العلاقات على هذا المقياس . (جابر ، 594، 1977-595). إذ قام الباحثان باختيار مصفوفة رافن (Raven,1977) لحساب درجة ذكاء عينة البحث وذلك بسبب ملاءمة هذا الاختبار للبيئة العراقية.

وقد طبق الاختبار بتاريخ 3/3/2005 إذ صححت الإجابات وتم استخراج الدرجات المئينية لكل طالبة وتم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلتا المجموعتين وباستخدام الاختبار التائي للمقارنة بين مجموعتي البحث تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية وبذلك تكون مجموعتا البحث متكافئتين في متغير الذكاء وكما مبين في الجدول (5).

جدول (5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية والجدولية لمتغير الذكاء لمجموعي البحث

قيمة (ت) الجدولية	قيمة (ت) المحتسبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالم الإحصائية
		ع ±	س-	ع ±	س-	
2.11	0.03	9.73	16.5	9.35	16.6	الذكاء

من الجدول (5) يتضح أن قيمة (ت) المحتسبة بلغت (0.03) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.11) عند مستوى دلالة معنوية $\geq (0.05)$.

3-5-3 العمر الزمني:

حسبت أعمار الطالبات بالأشهر وذلك من تاريخ الولادة ولغاية 2005/2/1 إذ تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحتسبة وكما هو موضح في الجدول (6).

الجدول (6)

يمثل نتيجة تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوبة بالأشهر

قيمة (ت) المحتسبة	ع ±	س-	المجموعة	المعالم الإحصائية
0.524	7.360	239.2	التجريبية	العمر الزمني
	7.966	251.7	الضابطة	

يتضح من الجدول (6) ، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني ، إذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة (0.524) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.11) ، وبهذا تكون المجموعتان (التجريبية والضابطة) متكافئتين في هذا المتغير.

3-5-4 التفكير الابتكاري:

طبق مقياس التفكير الابتكاري المعدل من قبل الباحثان كأحد أهداف البحث على عينة البحث وذلك بتاريخ 3/6/2005 وكما مبين في الملحق (2).

إذ تم تصحيح الإجابات واحتساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلتا المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، إذ تم استخدام الاختبار التائي للمقارنة بين مجموعتي البحث وكما مبين في الجدول (7).

الجدول (7)

يبين نتيجة تكافؤ طالبات مجموعتي البحث في متغير التفكير الابتكاري

المعالم الإحصائية	المجموعة	س-	± ع	قيمة (ت) المحتسبة
التفكير الابتكاري	التجريبية	76.1	8.333	0.035
	الضابطة	75.768	8.472	

يتضح من الجدول (7) ، عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير التفكير الابتكاري ، إذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة (0.035) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.11) ، وبهذا تكون المجموعتان (التجريبية والضابطة) متكافئتين في هذا المتغير .

3-5-6 مدرسة المادة* :تم تدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) من قبل مدرسة مادة التربية الكشفية في معهد إعداد المعلمين طيلة فترة التجربة لضبط عامل الخبرة التدريسية ، إذ قامت مدرسة المادة بتدريس المجموعة التجريبية البرنامج التعليمي لأعمال الريادة والكشفية والمعد من قبل الباحثان وتدريب المجموعة الضابطة المنهج الدراسي المطبق من قبل المعهد لمادة التربية الكشفية.

3-5-7 جدول الدروس:

تم تدريس مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) على وفق جدول الدروس المثبت من قبل قسم التربية الرياضية في معهد إعداد المعلمين نينوى في الموصل وذلك في يوم الثلاثاء من كل أسبوع وفي الدرس الثاني الذي يبدأ في الساعة التاسعة صباحاً للمجموعة التجريبية وفي الدرس الثالث الذي يبدأ في الساعة العاشرة صباحاً للمجموعة الضابطة وفي نفس اليوم وحسب تعليمات وضوابط إدارة المعهد فيما يخص جدول الدروس.

3-6 الاختبارات القبليّة:

قبل البدء بتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح لمادة التربية الكشفية قام الباحثان بتطبيق الاختبارات القبليّة وذلك بتاريخ 2005 /3/3 ولغاية 2005 /3/7.

3-6-1 اختبار الذكاء:

طبق اختبار الذكاء لرافن (Ravin) وذلك على قاعة معهد إعداد المعلمين نينوى بتاريخ 2005/3/3.

3-6-2 اختبار جيلفورد المعدل للتفكير الابتكاري:

طبق اختبار جيلفورد المعدل وذلك على قاعة معهد إعداد المعلمين نينوى بتاريخ 2005 / 3/ 6

3-7 تطبيق التجربة (البرنامج التعليمي):

بدأ تطبيق البرنامج التعليمي المقترح لأعمال الريادة الكشفية ابتداءً من تاريخ 2005 /3/8 ولغاية 2005/ 5/4 .أي لمدة (10) أسابيع وبواقع (9) وحدات تدريسية وبواقع (45) دقيقة لكل درس .

3-7-1 وصف تطبيق البرنامج التعليمي :

* الست ناريمان نور الدين ، بكالوريوس تربية رياضية ، مدرسة مادة التربية الكشفية ، معهد إعداد المعلمين نينوى/الموصل.

تتضمن التجربة تطبيق برنامج تعليمي مقترح أعده الباحثان لأعمال الريادة الكشفية على عينة البحث (المجموعة التجريبية) والبالغ عددها (10) طالبات من قسم التربية الرياضية ، إذا استغرق مدة تطبيق هذا البرنامج (10) أسابيع ويواقع وحدة دراسية في كل أسبوع ، إذ استغرق زمن الوحدة الدراسية الواحدة (45) دقيقة اعتماداً على مدة الدرس المنهجي في المعهد ، و تم عرض البرنامج التعليمي مسبقاً على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس والتربية الكشفية حيث تم الاتفاق على صلاحية البرنامج بعد إجراء عدة تعديلات والأخذ ببعض الملاحظات التي واجهها إعداده بالصورة الصحيحة حيث بلغت نسبة الاتفاق على صلاحية البرنامج التعليمي (100%)، وقد اعتمدت العينتين (التجريبية والضابطة) نفس سياقات خطة الدرس من حيث مدة الدرس وتوزيع الوحدات وأقسام الدرس مع الأخذ بنظر الاعتبار الاختلاف بين البرنامج التعليمي والمنهاج بوجود وسائل تعليمية مساعدة في البرنامج وهذه الوسائل هي صورية وسمعية ونماذج وعينات ، كذلك أداء الطالبات وقيامهن بعمل نماذج مختلفة من ابتكاراتهن للمجموعة التجريبية حيث أعطيت مفردات داخل الوحدة التعليمية تعمل على تنمية تفكير الطالبات من الجانب الأبتكاري من خلال عمل نماذج من الأدوات المتوفرة لديهن ، يتكون البرنامج التعليمي لمادة التربية الكشفية من أجزاء هي الوحدات التعليمية وهي نواة لكل برنامج تعليمي خطتها لا تختلف عن أي درس من دروس التربية الرياضية بشكل عام وتحتوي كل وحدة على خطة درس تعليمية مقسمة إلى ثلاثة أقسام وهي :

- ❖ القسم الإعدادي ويشمل الحضور إلى الساحة و أداء مراسيم رفع العلم ويستغرق زمنه (5) دقيقة .
- ❖ القسم الرئيسي ويشمل إعادة لشرح مفردات الدرس السابق عن العقد والربطات والدورات وبصورة مبسطة، وكذلك شرح العقد الكشفية الجديدة ويتم عرض صور توضيحية عن العقد والربطات والدورات مع تطبيق عملي لكل منها ويستغرق زمنه (10) دقيقة من قبل المدرسة.
- ❖ القسم التطبيقي : ويتم فيه جلوس الطالبات على شكل مجاميع كل ثلاثة طالبات يشكلن مجموعة تمسك كل طالبة بحبل ووتد أو أكثر إذ تقوم الطالبات بتطبيق و أداء عمل العقد والربطات والدورات وكذلك عمل نماذج من ابتكار الطالبات من المواد المتوفرة لديهن بوجود صور توضيحية ونماذج مصغرة تقوم المدرسة بمتابعة عمل الطالبات وتصحيح الأخطاء ويستغرق زمن هذا القسم (25) دقيقة
- ❖ القسم الختامي ويتم فيه خفض العلم مع صيحة وصفقة كشفية لغرض الترويح ثم الدخول إلى الصف ويستغرق زمنه (5) دقيقة .

وهذا البرنامج ينطبق بشكله العام على جميع الوحدات عدا الوحدة التدريسية العاشرة التي تشمل الذهاب إلى المخيم للتعرف على الطبيعة وإمكانية الاستفادة من كل ما هو موجود فيها من خلال عمل أشياء ذات استعمالات مفيدة في حياة الإنسان .(الملحق 3)

5- 8 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج المقترح لأعمال الريادة الكشفية قام الباحثان بأجراء تطبيق الاختبارات البعدية من تاريخ 2005 / 5 / 5 ولغاية 2005. / 5 / 8

3-8-1 اختبار جيلفورد المعدل للتفكير الابتكاري :

طبق اختبار جيلفورد المعدل للتفكير الابتكاري على عينة البحث وعلى قاعة معهد إعداد المعلمات / نينوى بتاريخ 2005 / 5 / 5 .

3-9 الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية :

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين .
- الاختبار التائي للعينات المتساوية العدد . (التكريري ، والعيدي ، 1999 ، 13 - 102)
- معامل الارتباط بيرسون . (علام، 118، 2000)
- معادلة سبيرمان - براون . (ملحم، 236، 2000)
- معامل القوة التمييزية الخاص بالفقرات ذات الدرجة الواحدة .
- معامل القوة التمييزية الخاص بالفقرات ذات الدرجتين . (عودة، 289، 1998-290)

4-1 عرض النتائج ومناقشتها:

4-1-1 عرض نتائج مقياس جيلفورد المعدل للتفكير الابتكاري:

جدول (8)

يبين الفروق بين درجات المجموعة التجريبية لمقياس جيلفورد المعدل للتفكير الابتكاري للاختبارين القبلي والبعدى

قيمة (ت) المحتسبة	± ع ف	س ف	± ع	س-	الاختبار	المعالجات الإحصائية
						مكونات المقياس
*4.366	0.565	7.8	6.275	52.24	القبلي	الطلاقة
			4.1	60.2	ألبعدى	
*3.393	1.494	5.3	2.311	18.7	القبلي	المرونة
			1.49	24.00	ألبعدى	
*2.496	0.418	3.3	0.918	5.2	القبلي	الأصالة
			0.900	7.5	ألبعدى	
*3.027	1.598	15.3	8.472	76.14	القبلي	الدرجة الكلية
			8.579	91.7	ألبعدى	

*معنوي عند نسبة دلالة معنوية $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (9) قيمة (ت) الجدولية (2.26)

من الجدول (8) تبين هناك فروق ذات دلالة معنوية بين درجات المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي لمقياس جيلفورد المعدل للتفكير الأبتكاري إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة لمكون الطلاقة (4.366) ولمكون المرونة (3.393) ولمكون الأصالة (2.496) وللدرجة الكلية (3.027) وهذه أكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.26) عند درجة حرية (9) ولمصلحة الاختبار ألبعدي.

جدول (9)

يبين الفروق بين درجات المجموعة الضابطة لمقياس جيلفورد المعدل للتفكير الأبتكاري للاختبارين القبلي والبعدي

قيمة (ت) المحسوبة	± ع ف	س ف	± ع	-س	الاختبار	المعالجات الإحصائية
						مكونات المقياس
0.758	0.927	2.11	6.572	48.777	القبلي	الطلاقة
			5.290	52.777	ألبعدي	
0.627	0.707	1.33	1.964	18.111	القبلي	المرونة
			2.488	19.22	ألبعدي	
0.328	0.666	0.777	1.054	4.88	القبلي	الأصالة
			0.5	5	ألبعدي	
1.62	1.00	4.86	8.333	75.768	القبلي	الدرجة الكلية
			7.978	72.997	ألبعدي	

معنوي عند نسبة دلالة معنوية $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (8) قيمة (ت) الجدولية (2.31)

من الجدول (9) تبين عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين درجات المجموعة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدي لمقياس جيلفورد المعدل للتفكير الأبتكاري ، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة لمكون الطلاقة (0.758) ولمكون المرونة (0.627) ولمكون الأصالة (0.328) وللدرجة الكلية (1.62) وهي أقل من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.31) عند درجة حرية (8) .

جدول (10)

يبين الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لمقياس جيلفورد المعدل للتفكير الأبتكاري للاختبار ألبعدي

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		المعالم الإحصائية
	± ع	-س	± ع	-س	
*2.298	5.290	52.777	4.1	60.2	الطلاقة
*2.336	2.488	19.22	1.49	24.00	المرونة
*4.11	0.5	5	0.900	7.5	الأصالة
2.131	7.978	72.997	8.579	91.7	الدرجة الكلية

*معنوي عند نسبة دلالة معنوية $\geq (0.05)$ وأمام درجة حرية (17) قيمة (ت) الجدولية (2.11)

من الجدول (10) تبين أن هناك فروقا ذات دلالة معنوية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار ألبعدى لمقياس جيلفورد المعدل للتفكير الأبتكاري ، إذ بلغت قيمة (ت) المحتسبة لمكون الطلاقة (2.298) ولمكون المرونة (2.336) ولمكون الأصالة (4.11) وللدرجة الكلية (2.131) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية والبالغة (2.11) عند درجة حرية (17) ولمصلحة المجموعة التجريبية.

2-4 مناقشة النتائج :

1-2-4 مناقشة نتائج مقياس جيلفورد المعدل للتفكير الأبتكاري:

في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثان ومن خلال الجدول (8) :

يتضح وجود فروق ذات دلالة معنوية بين درجات المجموعة التجريبية وللاختبارين القبلي والبعدى ولمصلحة الاختبار ألبعدى ويعزى ذلك إلى أن المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج التعليمي المعد من قبل الباحثان لأعمال الريادة الكشفية قد اثر في المجموعة التجريبية عند تنفيذه كاملا وقد جاءت النتائج لمصلحة الاختبار ألبعدى لتأثر أفراد المجموعة التجريبية بمفردات هذا البرنامج على عكس الاختبار القبلي الذي لم يكن لديهم تصور كامل وفعال لما تعنيه أعمال الريادة الكشفية من ابتكارات وقد عمل البرنامج التعليمي على تطوير قدرات الطالبات في المجموعة التجريبية نحو اكتساب مهارات متنوعة جعل قدرتهن على التفكير الأبتكاري ذات صفة متجددة وابتكارات متطورة وجديدة ومن خلال وسائل تعليمية مساعدة جعلت تنفيذ البرنامج بصورة سليمة وكان لها وقع كبير في إيصال مفردات هذا البرنامج لكي يحقق تأثيره وعلى أفراد المجموعة التجريبية ولاسيما بعد الانتهاء منه وهذا ما دل على تأثره من خلال نتيجة الاختبار ألبعدى للمجموعة التجريبية .

إذ يشير كعب (1985) إلى أن البرنامج التعليمي يعمل على المساهمة في نمو الطالب عن طريق إحداث تغيير ايجابي في اتجاهاته أو طرائق تفكيره أو معرفته أو مهاراته. (كعب ، 1985 ، 25).

وفي ضوء نتائج جدول (9) والذي يتضح من خلاله وجود فروق ذات دلالة غير معنوية بين درجات المجموعة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدى ويعزى ذلك إلى أن المجموعة الضابطة والتي لم تخضع للبرنامج التعليمي لأعمال الريادة الكشفية ولعدم حصول أي تغيير في منهاجهن المطبق عليهن في المعهد وذلك لبساطة مفردات هذا البرنامج أي استمراره في خط تعليمي واحد وعدم احتوائه على عنصر التجديد والابتكار وهذا ما يدل على عدم حصول أفراد هذه المجموعة على تطور في قدرتهن الابتكارية وللاختبارين القبلي والبعدى .

أما الجدول (10) فيتضح من خلاله وجود فروق ذات دلالة معنوية بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار ألبعدى ولمصلحة المجموعة التجريبية ويعزى ذلك إلى أن طالبات المجموعة التجريبية قد تأثرت بالبرنامج التعليمي المقترح لأعمال الريادة الكشفية حيث من خلال هذا البرنامج الذي عمل على تنمية التفكير الأبتكاري للطالبات وجاءت أفكارهن بما يتلاءم وجدية إنتاج أفكار مبتكرة لأعمال الريادة إذ خلق أيضا هذا البرنامج جوا من المرح والتعاون وهذان العاملان ساعدا على نمو متواصل لتنمية وقدرات التفكير الأبتكاري وهذا ما أكده كل من : عزيزة مرشدة (1992) ، وعائش زيتون (1987) ، (Kajander,1996) على انه "قد يكون للجو المرح والتعاون أثره في إيجاد بيئة نفسية تساعد على تنمية التفكير الأبتكاري " (الحيلة ، 2001، 177).

وقد وفر البرنامج التعليمي مناخا خاصا لدى طالبات المجموعة التجريبية عمل هذا المناخ على تحفيز

الابتكار والعمل على تنشيطه

إن المجموعة التجريبية التي اجري عليها البرنامج التعليمي لأعمال الريادة والتي استفادت من وجود الوسائل التعليمية ولاسيما وسائل الصور والإيضاح إذ ساعدت بدرجة كبيرة في استيعاب مفردات هذا المنهاج من خلال قدرة الطالبات على فهم تطبيقات البرنامج وأقسامه ومادته العلمية حيث أن الوسيلة التعليمية حققت أهداف الدرس النموذجي لتفاعل الطالبات وتنمية قدراتهن التفكيرية وهذا ما أكدته كل من (Swan –McKil,1995) ، (Green,1995). إذ يشيرون إلى "أن قد يكون تفاعل الطالبات مع الصور والرسومات التوضيحية والمناقشة مع بعضهم البعض عند عرض تلك الوسائل التوضيحية الصورية والرسومات كل ذلك له أثره في إطلاق الطاقات الابتكارية لديهن وفرصته كبيرة لتنمية تفكيرهن الابتكاري عامة ، وعناصر الطلاقة والمرونة والأصالة خاصة " (الحيلة ، 187، 2001).

أما المجموعة الضابطة التي طبق عليها المنهاج المعد من قبل قسم التربية الرياضية لمعهد إعداد المعلمات فلم يحصل أي تطور يذكر في قدراتهن على التفكير الابتكاري فيما يخص أعمال الريادة الكشفية لمحدودية مفردات ذلك المنهاج ولعدم شموليته لتحفيز القدرة الابتكارية.

1-5 الاستنتاجات :

- في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث ، توصل الباحثان إلى الاستنتاجات الآتية :
- 1 - وجود أثر للبرنامج التعليمي المقترح لأعمال الريادة الكشفية في تحسين وتنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات المجموعة التجريبية .
 - 2 . وجود تطور وتحسن لكن لم يصل إلى حد المعنوية لدى المجموعة الضابطة والتي خضعت للمنهاج المطبق للتربية الكشفية وذلك من خلال قلة حصول تنمية وتحسين في التفكير الابتكاري .

2-5 التوصيات:

- في ضوء البحث يوصي الباحثان بما يأتي :
- 1- استخدام البرنامج التعليمي المقترح لأعمال الريادة الكشفية ضمن مفردات تدريس مادة التربية الكشفية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات .
 - 2- العمل على تنمية القدرة على التفكير الابتكاري عند تدريس مادة التربية الكشفية في معاهد إعداد المعلمات .
 - 3- الاعتماد على دور الطالبات في العملية التعليمية داخل معهد إعداد المعلمات وتشجيعها على إبراز القدرات الابتكارية لديهن .

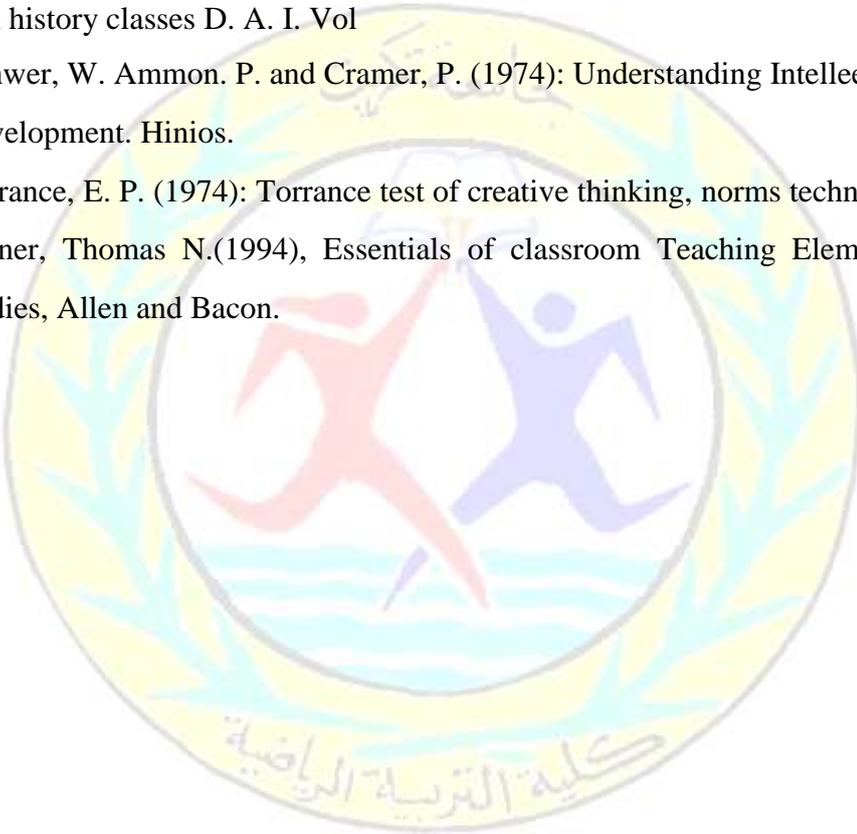
المصادر العربية والأجنبية

1. التكريتي، وديع ياسين والعبدي، حسن محمد عبد (1999) : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.
2. جابر، جابر عبد الحميد (1977) : علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، القاهرة.
3. جروان، فتحي عبد الرحمن (2002): الإبداع مفهومه، تدريبه، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
4. الحيلة، محمد محمود (2001): أثر الأنشطة الفنية في التفكير الإبتكاري لدى طالبات المرحلة التأسيسية، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد19، السنة العاشرة، جامعة قطر.
5. السامرائي، مهدي صالح (1994): التفكير الإبداعي لدى طلبة كليات التربية، المجلة العربية للتربية، تونس، المجلد 14، العدد1.
6. السامرائي، هاشم جاسم وآخرون(2000): طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، دار الأمل للنشر والتوزيع، إربد، الأردن.
7. سماره، عزيز وآخرون (1989): مبادئ القياس والتقويم، ط2، مكتبة دار الفكر للثقافة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
8. السيد، فؤاد بهي(1979): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
9. الظاهر، زكريا محمد وآخرون(1999): مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
10. ألعنتي، علاء شاكرا(1996): تصميم برنامج تعليمي في النشاط التمثيلي لتطوير مفهوم الذات لدى طلبة الثانوية، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، بغداد.
11. علام، صلاح الدين محمود(2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي وأساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
12. عودة، أحمد سليمان (1998) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، المطبعة الوطنية، الأردن.
13. فان دالين، ديو بولد ب (1985): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة: محمد نبيل نوفل وآخرون، ط4، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر.
14. كمب، جرولداي(1985): التصميم التعليمي وخطة التطوير للوحدة الدراسية ترجمة: محمد الخوالدة، جامعة اليرموك، دائرة التربية، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
15. محمد، جاسم محمد(2004): علم النفس التربوية وتطبيقاته، ط1 ، مكتبة دار الثقافة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
16. ملحم، سامي محمود (2000) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، القاهرة.

17. المنظمة الكشفية العربية(1995): نشرة للقادة وقادة القادة، الراشدون في الحركة الكشفية، الأمانة العامة، العدد55.

18. المنظمة الكشفية العربية(1998): فلسفة الحركية الكشفية العربية وأهدافها ، الإطار العام للمناهج الكشفية ، للمراحل الأشبال ، المتقدمين ، الجواله.

19. Bush, Frances Elizabeth(1988): creative problem-solving and its effect on eight grad students. D. A. I vol. 49, No.12 June 1989.
20. Ferguson, George A. (1981): statistical Analysis in psychology and Education, fifth (ed) new York, McGraw-Hill book company
21. Jones, charlotte ferment (1978): the development of creativity as evidenced by fluency, flexibility and originality, as result of divergent questions strategies in secondary American history classes D. A. I. Vol
22. Rohwer, W. Ammon. P. and Cramer, P. (1974): Understanding Intellectual Development. Hinios.
22. Torrance, E. P. (1974): Torrance test of creative thinking, norms technical, manual.
23. Turner, Thomas N.(1994), Essentials of classroom Teaching Elementary social studies, Allen and Bacon.



دراسة لمستوى اللياقة البدنية لدى طلاب كلية التربية الرياضية (دراسة مقارنة)

م . د . ياسر منير طه علي البقال

ملخص البحث

نظرا لاهمية اللياقة البدنية في المجال الرياضي بوصفها العامل الاساسي المحدد لمستوى الطلبة البدني ونظرا لتفاوت مستويات اللياقة البدنية بين طلاب التربية الرياضية ووجود ضعف لدى عدد من الطلاب في بعض عناصر اللياقة البدنية وتفاوت مستوياتهم البدنية ومن خلال المعاشية الميدانية للباحث مع الطلبة بمراحلهم الدراسية المختلفة كونه احد تدريسي مادة الساحة والميدان واللياقة البدنية ومدرب للياقة البدنية ارتأى الباحث القيام بهذه الدراسة للتعرف على مستوى اللياقة البدنية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بمراحلهم الدراسية المختلفة ، والتعرف على دلالة الفروق بين المراحل الدراسية المختلفة في المتغيرات قيد الدراسة وايهم افضل (احسن) لياقة بدنية .

وهدفت الدراسة الى الكشف عما ياتي : (مستوى اللياقة البدنية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بمراحلهم الدراسية المختلفة ، وكذلك التعرف على دلالة الفروق في مستوى اللياقة البدنية بين طلاب المراحل الدراسية المختلفة (الاول والثاني والثالث والرابع)).

وافترض الباحث ما ياتي : (وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى اللياقة البدنية بين طلاب المراحل الدراسية المختلفة في كلية التربية الرياضية، وكذلك افترض الباحث بان لاختلاف توزيع المواد العملية تاتي على مستوى اللياقة البدنية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة لملائته لطبيعة البحث الذي اجري على عينة من مجتمع البحث (طلاب كلية التربية الرياضية) للعام الدراسي (2007 م _ 2008 م) والبالغ عددهم الكلي (172) طالب بعد استبعاد الطالبات وتم اختيار عينة بنسبة (50%) من كل مرحلة دراسية بطريقة عشوائية فاستقرت العينة على (86) طالب وكما ياتي : (16) طالب من المرحلة الرابعة من اصل (32) و (19) طالب من المرحلة الدراسية الثالثة من اصل (38) و (23) طالب من المرحلة الثانية من اصل (46) و (28) طالب من المرحلة الدراسية الاولى من اصل (56) وتم استبعاد (8) طالب من مجتمع البحث وواقع (2) من كل مرحلة دراسية لمشاركتهم في التجارب الاستطلاعية) .

وتضمنت اجراءات البحث ايضا اجراء (3) تجارب استطلاعية على (8) افراد مجتمع البحث والذين تم استبعادهم عند تنفيذ اجراءات البحث الاساسية، استخدمت خلالها بعض الاختبارات المستخدمة في البحث.

كما تضمنت اجراءات البحث ايضا اجراء القياسات الجسمية والاختبارات البدنية وشملت القياسات الجسمية قياس كل من الطول الكلي للجسم وكتلة الجسم. وشملت الاختبارات البدنية الاختبارات الاتية : (اختبار الوثب الطويل من الثبات لقياس القوة الانفجارية لعضلات الرجلين ، اختبار رمي الكرة الطبية لقياس القوة الانفجارية لعضلات الذراعين ، اختبار الاستناد للامام لاداء اكثر عدد ممكن من التكرارات خلال (10) ثوان لقياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين والصدر ، واختبار رفع الركبتين الى مستوى الحزام (الخصر) لاداء اكثر عدد ممكن من التكرارات خلال (10) ثوان لقياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين ، اختبار الجلوس بثني الركبتين لاداء اكثر عدد ممكن من التكرارات خلال (10) ثوان لقياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن ، اختبار ركض 30م من البدء العالي لقياس السرعة الانتقالية القصوى ، اختبار عدو (1500) متر لقياس المطاولة العامة ، اختبار الجري المكوكي لمسافة (4 10X م) لقياس الرشاقة ، اختبار ثني الجذع للامام من الوقوف على صندوق مدرج لقياس مرونة الظهر والرجلين على المحور الافقي) .

وكذلك تضمنت اجراءات البحث تنفيذ التجربة الاساسية للبحث في الاختبارات السابقة الذكر خلال اربعة ايام للمدة من 16_ 19 / 3 / 2008 .

وبعد استخراج النتائج توصل الباحث الى الاستنتاجات الاتية :

- تفوق المرحلة الدراسية الثانية على جميع المراحل في عناصر اللياقة البدنية (السرعة الانتقالية القصى ، والقوة الانفجارية لعضلات الذراعين ، والقوة الانفجارية لعضلات الرجلين ، والقوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين ، والرشاقة) تلتها المرحلة الدراسية الاولى بالمرتبة الثانية والمرحلة الدراسية الثالثة بالمرتبة الثالثة ثم المرحلة الدراسية الرابعة بالمرتبة الرابعة .
- تفوق المرحلة الدراسية الرابعة على جميع المراحل الدراسية في صفة المطاولة العامة ثم تلتها المرحلة الدراسية الاولى ثم المرحلة الدراسية الثالثة ثم المرحلة الدراسية الثانية.
- تفوق المرحلة الدراسية الثانية على جميع المراحل الدراسية في صفة المرونة (مرونة الظهر والرجلين) تلتها المرحلة الدراسية الاولى بالمرتبة الثانية ثم المرحلة الدراسية الثالثة بالمرتبة الثالثة ثم المرحلة الدراسية الرابعة بالمرتبة الرابعة .
- لا توجد اختلافات بين المراحل الدراسية الاربعة في صفة القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين والصدر
- وقدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات تتضمن ماياتي :
- مراعاة المواد العملية وعدد الساعات المحددة لكل مادة بما يتلائم وشروط تدريب الصفات البدنية بحيث تتناسب عدد الساعات العملية ووحدها مع شروط تطوير الصفات البدنية .
- ضرورة التنسيق بين اساتذة المواد العملية للمراحل الدراسية المختلفة فيما بينهم في اعطاء التمرينات ونوعها والتدرج بتطويرها مع تقدم المراحل الدراسية المختلفة .
- اجراء دراسات مشابهة مقارنة ما بين الذكور والاناث (الطلبة والطالبات) .
- اجراء دراسات مشابهة على الطالبات للتعرف على مستوى اللياقة البدنية .

1 - 1 المقدمة واهمية البحث :

تعد اللياقة البدنية من اهم مكونات اللياقة الشاملة وهي تعني كفاءة البدن في مواجهة متطلبات الحياة وهذا يتطلب كفاءة الاجهزة الوظيفية كالجهازين الدوري والتنفسي والاعضاء الداخلية وسلامة الربط العصبي العضلي كما انها تتطلب قواما جيدا ومقاييس جسمية متناسقة وخلوا من الامراض .

وتعد كلية التربية الرياضية مصنع للأكاديميين الذين يرومون العمل في المجال الرياضي وعلى اختلاف اهدافهم (تدريب _ تعليم _ صحة وترويح الخ) ولتحقيق هذه الاهداف يجب توفر عدد من المتطلبات في الافراد الذين ينضمون الى هذه المؤسسة الاكاديمية كامتلاك اللياقة البدنية والقوام الجميل وخلوهم من العاهات والتشوهات الخلقية (الجسمية والعقلية) ليستطيعوا اداء واجباتهم التعليمية والتربوية على افضل وجه .

ومن خلال ملاحظة الباحث لطلاب كلية التربية الرياضية كونه احد تدريسيي مادة الساحة والميدان واللياقة البدنية وعلى تماس مباشر مع الطلبة وادائهم العملي لاحظ الباحث تفاوت مستوى اللياقة البدنية بين المراحل الدراسية المختلفة وانخفاض مستوياتهم البدنية مما يتطلب دراسة علمية لهذه الحالة والوقوف على اهم اسبابها ، فمن هنا ارتأى الباحث القيام بدراسة علمية تتضمن دراسة لمستوى اللياقة البدنية لدى طلاب كلية التربية الرياضية والتعرف على مستوياتهم البدنية ، والكشف عن دلالة الفروق في هذه المتغيرات بين المراحل الدراسية المختلفة (الاول_ الثاني_ الثالث_ الرابع) والمقارنة بينهم للكشف عن النواحي الايجابية والسلبية لكل مرحلة من المراحل الدراسية لمحاولة الوقوف على اسباب التطور او عدمه ومحاولة تلافي السلبيات مستقبلا ومعرفة هل هناك اسباب بدنية وهل لاختلاف توزيع المواد العملية اثر على مستويات اللياقة البدنية لدى طلابها

2-1 مشكلة البحث :

نظرا لاهمية اللياقة البدنية في المجال الرياضي بوصفها العامل الاساسي المحدد لمستوى الطلبة البدني ونظرا لتفاوت مستويات اللياقة البدنية بين طلاب التربية الرياضية في المراحل الدراسية المختلفة ووجود ضعف لدى الطلاب في بعض عناصر اللياقة البدنية التي لمسها الباحث من خلال المعاشية الميدانية مع الطلبة بمراحلهم الدراسية المختلفة كونه احد تدريسيي مادة الساحة والميدان واللياقة البدنية ومدرب للياقة البدنية ارتأى الباحث القيام بهذه الدراسة للتعرف على مستوى اللياقة البدنية لدى طلاب التربية الرياضية بمراحلهم الدراسية المختلفة والتعرف على دلالة الفروق بين المراحل الدراسية المختلفة وايهم افضل من الناحية البدنية وهل لأختلاف توزيع المواد العملية تأثير على المستوى البدني للطلبة.

3-1 هدفا البحث : ويهدف البحث الى الكشف عما ياتي :

1-3-1 مستوى اللياقة البدنية لدى طلاب كلية التربية الرياضية بمراحلهم الدراسية المختلفة .

2-3-1 دلالة الفروق في مستوى اللياقة البدنية بين طلاب المراحل الدراسية المختلفة (الاول والثاني والثالث والرابع

.)

4-1 فرضا البحث : وافترض الباحث ما ياتي :

1-4-1 وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى اللياقة البدنية بين طلاب المراحل المختلفة في كلية التربية الرياضية .

1-4-2 ان لاختلاف توزيع المواد العملية تأثير على مستوى اللياقة البدنية لدى المراحل المختلفة.

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري : عينة من طلاب كلية التربية الرياضية/ جامعة تكريت من المراحل الدراسية المختلفة .

1-5-2 المجال المكاني : ملعب مديرية النشاطات الرياضية والفنية والفناء المجاور له/ جامعة تكريت .

1-5-3 المجال الزمني : للمدة من 2008/3/9 ولغاية 2008./3/19

2- الدراسات النظرية :

1-2 اللياقة البدنية :

1-1-2 مفهوم اللياقة البدنية :

ان مفهوم اللياقة البدنية واسع ومن الصعب حصره وتحديده فهو يرتبط بطبيعة النشاط الممارس ولقد وردت عدة تعريفات لمفهوم اللياقة البدنية فيعرفها كل من (هارسدن وكلاك) على انها " المقدرة على تنفيذ الواجبات اليومية بنشاط ويقظة وبدون تعب مفرط مع توافر قدر من الطاقة يسمح بمواصلة العمل والاداء خلال الوقت الحر لمواجهة الضغوط البدنية في الحالات الطارئة " ويعرفها (لامب) بانها " القدرة على مواجهة التحديات البدنية العديدة للحياة والتحديات الطارئة " ويعرفها محمد صبحي حسانين بانها " مدة كفاءة البدن في مواجهة متطلبات الحياة " ويعرفها كل من (Fox of etal , 1987) "بانها الكفاءة الفسيولوجية او الوظيفية التي تسمح بتحسين نوعية الحياة " وعدها (زاكسون) بانها " مقدرة الجسم وخاصة الاجهزة (الدوري والتنفسي والعضلي والهيكلي) على العمل عند المستوى المثالي " (عبد الفتاح واحمد ، 2003 ، 13-14) .

2-1-2 اتجاهات اللياقة البدنية : -

ان اللياقة البدنية تسعى الى تحقيق اهدافها في اتجاهين هما :

1 - اللياقة للاداء : (Per formance - related fitness)

ويتحقق هذا الاتجاه عن طريق وضع البرامج التي تهدف الى حدوث تغيرات فسيولوجية ذات طبيعة تخصصية جدا تجاه نوع معين من الانشطة الرياضية التي يتخصص فيها الفرد الرياضي ، فنوعية اللياقة البدنية للاعب كرة القدم تختلف عنها للاعب رفع الاثقال وتختلف عنها للاعب التنس وهكذا .

2- اللياقة للصحة : (Health – Related Fitness)

وحتى يتحقق هذا الاتجاه فانه يمكن للفرد ممارسة انواع مختلفة من الانشطة الرياضية كالجري والسباحة والدراجات وغيرها حيث تؤدي هذه الانشطة الى حدوث تغيرات فسيولوجية مهمة تعمل على تحسين مستوى الصحة العامة كتنمية كفاءة الجهازين الدوري والتنفسي والمحافظة على وزن الجسم والتخلص من السممة الزائدة وغير ذلك . (عبد الفتاح واحمد ، 2003 ، 16) .

1-2-3 مكونات اللياقة البدنية :

ان مكونات اللياقة البدنية عديدة ومتنوعة وسوف يتطرق الباحث الى اهم عناصر اللياقة البدنية والتي اجتمعت عليها معظم المصادر والدراسات العلمية والتي تناولها الباحث في دراسته وهي :

1- القوة

2- السرعة

3- الرشاقة

4- التحمل (مطاولة الجهازين الدوري والتنفسي,المطاولة العامة) .

5- المرونة

وسوف يقوم الباحث بشرح موجز لكل من هذه العناصر البدنية باعتبارها عناصر معروفة .

1- القوة العضلية : ان القوة العضلية صفة بدنية اساسية وتلعب دورا كبيرا من بين الصفات البدنية الاخرى اذ ترتبط بكل منها ارتباطا وثيقا وتظهر اهمية ذلك في المجال الرياضي ، وتعد القوة العضلية عنصرا اساسيا في زيادة الانجاز الرياضي وتعرف القوة العضلية بانها "قدرة العضلة او المجموعة العضلية على التغلب على مقاومة خارجية او مواجهتها " (الصوفي ، 1999 ، 20) ويعرفها هارة بانها " قدرة الجهاز العصبي العضلي في التغلب على مقاومة عالية نسبيا او مواجهتها من خلال استخدام عضلات الجسم .

وتقسم القوة بصورة عامة الى الاقسام الاتية :

- **القوة القصوى :** وتعرف بانها اقصى قوة يمكن للعضلة او لمجموعة عضلية معينة انتاجها من خلال عملية الانقباض .

- **القوة المميزة بالسرعة :** وتعرف بانها قدرة الرياضي في التغلب على المقاومة بانقباضات عضلية سريعة . (الراشدي ، 2007 ، 25)

- **القوة الانفجارية :** وتعرف بانها "القدرة اللحظية لعضلة او مجموعة عضلات على اخراج اقصى انقباض عضلي لمرة واحدة وباسرع زمن ممكن" . (شوكت 2000 ، 16)

- **مطاولة القوة :** وتعرف بانها " القدرة على انتاج القوة ومقاومة التعب " وكذلك بانها " القابلية لظهور مستوى عالي من القوة لتكرارات عديدة " (الصوفي ، 1999 ، 22)

2- السرعة : وتعد السرعة من المكونات الاساسية للاداء الحركي في معظم الالعاب والفعاليات الرياضية وتقسم الى الاقسام الاتية :

- **السرعة الحركية :** وتعرف بانها " القدرة على اداء حركة ذات هدف محدد لمرة واحدة ولعدد متتال من المرات في اقل زمن ممكن " .

- **السرعة الانتقالية :** "وهي محاولة الانتقال من مكان الى اخر باقصى سرعة ممكنة واقصر وقت ممكن" .

- **سرعة رد الفعل الحركي :** "وهي القابلية على رد الفعل الحركي لحافز معين في اقصر مدة زمنية ممكنة"

(عبد الفتاح واحمد، 2003 ، 165 - 167)

3- الرشاقة : تعد صفة الرشاقة من الصفات البدنية المهمة ذات الطبيعة المركبة والتي يمكن تمييزها من خلال تنمية الصفات البدنية المرتبطة بها وبخاصة القوة العضلية والسرعة والتوافق (الحيالي ، 2007 ، 47) ، ويشير كل من (حمدان وسليم) بان "الرشاقة مهمة جدا عندما يصبح الاداء الرياضي على درجة عالية من التوافق العصبي العضلي" (حمدان وسليم ، 2001 ، 51) وتعرف الرشاقة بانها " القابلية على سرعة التحرك والتوقف وتغيير الاتجاه " .

4- **المطاولة العامة :** (مطاولة الجهازين الدوري والتنفسي) : تعد صفة المطاولة (التحمل العام) من الصفات الاساسية للياقة البدنية وهي تتصل باغلبية الصفات البدنية ويشير (الحيايى) عن (احمد) بان " تدريبات المطاولة العامة تحافظ على لياقة اللاعب من حيث القدرات البدنية الاخرى وهي ترتبط بالقدرة الوظيفية للقلب والدورة الدموية " (الحيايى ، 2007 ، 27)

وتعرف المطاولة العامة بانها " كفاءة الجهازين الدوري والتنفسي على مد العضلات العاملة لحاجتها الي الاوكسجين اللازم لاستمرارها في العمل لفترات طويلة (حسانين ، 2004 ، 243) ويؤكد خبراء التدريب الرياضي على ان مستوى المطاولة تتحدد بالكفاءة الوظيفية لاجهزة اللاعب كالجهاز الدوري والتنفسي والعصبي والعضلي ، فضلا عن التغيرات الكيميائية في العضلات ومدى الاقتصاد في العمل الوظيفي للجسم .

5- **المرونة :** ان صفة المرونة تنهض بدور مهم في قدرة الرياضي على القيام بالحركات الرياضية بالمدى المطلوب بحيث يعطي احسن انجاز للحركة ويشير (الصوفي) عن العديد من المصادر بان الرياضي يحتاج الى هذه الصفة في مراحل ادائه جميعها ويتطلب منه اكتساب قدر معين من المرونة لعموم الجسم او جزء منه حيث ان فاعلية الفرد في كثير من الانشطة تتحدد بدرجة مرونة الجسم الشاملة او مرونة مفصل معين فالشخص ذو المرونة العالية يبذل جهد اقل من الشخص الاقل مرونة (الصوفي ، 1999 ، 23) وتعرف المرونة بانها "مدى الحركة في مفصل او مجموعة مفاصل" (عبد الفتاح واحمد، 2003 ، 49)

وتقسم المرونة الى عدة اقسام :

فقد قسمها (عبد الفتاح ونصر الدين) الى : (المرونة الثابتة والمتحركة)

(عبد الفتاح احمد ، 2003 ، 50)

وقسمها (زاتسيورسكي والخاطر) الى : المرونة الايجابية والسلبية، وهناك من يقسمها الى (مرونة عامة ومرونة خاصة) . (الصوفي ، 1999 ، 24)

3- اجراءات البحث :

3-1 **منهج البحث :** استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المقارنة لملائمته لطبيعة البحث .

3-2 **مجتمع البحث وعينه :**

تكون مجتمع البحث من طلاب كلية التربية الرياضية /جامعة تكريت للمراحل الدراسية الاربعة للعام الدراسي (2007 - 2008) بعد استبعاد الطالبات والبالغ عددهم (174) طالب وتم اختيار عينة منهم وبنسبة (50 %) من كل مرحلة فاستقرت العينة على (86) طالب وكما ياتي : (16) طالب من المرحلة الرابعة من اصل (32) و (19) طالب من المرحلة الثالثة من اصل (38) و (23) طالب من المرحلة الثانية من اصل (46) و (28) طالب من المرحلة الاولى من اصل (56) تم اختيارهم بطريقة عشوائية وكما تم استبعاد (8) طلاب من مجتمع البحث وبواقع (2) من كل مرحلة دراسية لمشاركتهم في التجارب الاستطلاعية والجدول (1) يبين بعض المعلومات عن افراد عينة البحث.

الجدول (1)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لبعض المتغيرات لأفراد عينة البحث

المرحلة الرابعة		المرحلة الثالثة		المرحلة الثانية		المرحلة الاولى		المتغيرات الاحصائية والمرحلة الدراسية المتغيرات
ع [±]	س -	ع [±]	س -	ع [±]	س -	ع [±]	س -	
1.982	22.741	1.540	21.200	1.469	20.500	1.555	19.85	العمر (سنة)
8.795	176.187	6.638	172.107	7.344	170.391	7.385	167.892	الطول (سم)
10.313	71.656	8.955	65.789	10.503	68.043	11.587	64.857	الكتلة (كغم)

3-3 الاجهزة والادوات المستخدمة :

- شريط قياس
- كرات طبية زنة (3) كغم عدد (3)
- ساعات توقيت عدد (2)
- كرسي
- أحزمة تثبيت
- شواخص
- استمارة جمع المعلومات.

3-4 القياسات والاختبارات المستخدمة : وشملت :

3-4-1 القياسات الجسمية : وشملت : قياس كل من الطول الكلي للجسم وكتلة الجسم ولم ينطرق اليها الباحث باعتبارها قياسات معروفة .

3-4-2 الاختبارات البدنية : تم تحديد الاختبارات البدنية بالاعتماد على تحليل محتوى المصادر العلمية والدراسات السابقة بالإضافة الى عرض بعضها على السادة الخبراء * من خلال المقابلة الشخصية وشملت هذه الاختبارات ما يأتي :

3-4-2-1 اختبار ركض (30) م من الوقوف : لقياس السرعة الانتقالية القصوى (الحيالي ، 2007 ، 77).

3-4-2-2 اختبار الوثب الطويل من الثبات لقياس القوة الانفجارية لعضلات الرجلين (علاوي ورضوان ، 1994، 93).

3-4-2-3 اختبار الجلوس بثني الرجلين من مفصل الركبتين لاداء اكثر عدد ممكن من التكرارات خلال (10) ثوان لقياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن.(علاوي ورضوان ، 1994 ، 120)

3-4-2-4 اختبار ثني الجذع للامام من الوقوف على صندوق مدرج لقياس مرونة الظهر والرجلين على المحور الافقي . (علاوي ورضوان ، 1994 ، 150)

3-4-2-5 اختبار رمي الكرة الطبية زنة (3) كغم من الجلوس على كرسي لقياس القوة الانفجارية لعضلات الذراعين . (علاوي ورضوان ، 1994 ، 111)

3-4-2-6 اختبار رفع الركبتين للاعلى (فوق مستوى الحزام) لاداء اكثر عدد ممكن من التكرارات خلال (10) ثوان لقياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين

اشارت بعض المصادر الاجنبية الى هذا الاختبار اذ يستخدم كاختبار ميداني لقياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين ويستخدمه العديد من المدربين لسهولة ادائه ويشير (الحجار) بان هذا الاختبار يقيس القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين وانه يستخدم كذلك لمعرفة تردد السرعة (قوة مميزة بالسرعة) لعِدائِي الاركاض القصيرة كاختبار ميداني لا يحتاج الى اجهزة وادوات (الحجار,2004), واجرى الباحث معاملات الصدق والثبات والموضوعية على هذا الاختبار على معامل صدق ظاهري (صدق الخبراء) ¹ بلغ (0.930) وحصل على معامل ثبات (من خلال طريقة اعادة الاختبار) بلغ (0.956) وحصل على موضوعية من خلال استخدام محكمين اثنين ² واستخراج معامل الارتباط بين درجاتهم بلغ (0.90) .

3-4-2-7 اختبار عدو (1000) م لقياس المطاولة العامة (مطاولة الجهازين الدوري والتنفسي) (الحيالي, 2007, 122)

واجرى معاملات الصدق والثبات والموضوعية لهذا الاختبار وحصل على معامل صدق من خلال السادة الخبراء * بلغ (0.914) ومعامل ثبات من خلال استخدام طريقة اعادة الاختبار بلغ (0.961) وموضوعية بلغت (0.973) .

3-4-2-8 اختبار الجري المكوكي لمسافة 4 X 10 م لقياس الرشاقة (حسانين ، 2004 ، 193)

3-4-2-9 اختبار الاستناد الامامي (شناو) لاداء اكثر عدد ممكن من التكرارات خلال (10) ثوان لقياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين والصدر .

واجرى الباحث معاملات الصدق والثبات والموضوعية لهذا الاختبار وحصل على معامل صدق (صدق الخبراء) بلغ (0.891) ومعامل ثبات من خلال استخدام طريقة اعادة الاختبار بلغ (0.922) وموضوعية بلغت (0.907) . (علاوي ورضوان, 1994, 115) .

¹* السادة الخبراء في مجال القياس والتقويم .
- أ.م.د ايثار عبد الكريم غزال /قياس وتقويم/كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل
- أ.م.د فاتن محمد رشيد /قياس وتقويم/ كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت
- أ.م.د عبد المنعم احمد الجنابي /قياس وتقويم/ كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت
² تم استخدام المحكمين المدرجة اسماؤهم ادناه :
- السيد مصطفى خورشيد احمد /مدرب العاب /مديرية النشاطات الرياضية والفنية /جامعة تكريت
- السيد عاطف عبد الخالق احمد /مدرب العاب/مديرية النشاطات الرياضية والفنية / جامعة تكريت

5-3 خطوات الاجراءات الميدانية :

1-5-3 التجارب الاستطلاعية :

اجرى الباحث مع فريق العمل المساعد^(*) (3) تجارب استطلاعية على مجموعة من افراد مجتمع البحث تكونت من (8) طلاب والذين تم استبعادهم عند تنفيذ اجراءات البحث الاساسية . اجريت التجربة الاستطلاعية الاولى بتاريخ 2008/3/9 وتم خلالها اداء اختبارات الجري المكوكي لمسافة 10 X4 م لقياس الرشاقة وكذلك اداء اختبار ثني الجذع للامام على المحور العرضي لقياس م واجريت التجربة الاستطلاعية الثالثة بتاريخ 2009/3/11 وتم خلالها اداء اختبار الوثب الطويل من الثبات لقياس القوة الانفجارية لعضلات الرجلين وكذلك اداء اختبار رمي الكرة الطبية لقياس القوة الانفجارية لعضلات الذراعين ، وكذلك اداء اختبار رفع الركبتين الى مستوى الحزام لاداء اكثر عدد ممكن من التكرارات خلال (10) ثوان لقياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين وكذلك اختبار ثني ومد الذراعين (الاستناد الامامي) او السناو لاداء اكثر عدد ممكن من التكرارات خلال (10) ثوان لقياس القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين والصدر . واجريت التجربة الاستطلاعية الرابعة بتاريخ 2009/3/12 وتم خلالها اداء اختبار ركض 1000م لقياس المطاولة العامة . وكان الهدف من التجارب الاستطلاعية ماياتي :

- مدى ملائمة الاختبارات والقياسات المستخدمة لافراد عينة البحث .
- مدى تفهم وتعاون افراد عينة البحث مع فريق العمل .
- تدريب فريق العمل على اداء الاختبارات والقياسات المستخدمة .
- معرفة الوقت اللازم لاداء الاختبارات والقياسات تامستخدمة .
- التعرف على المعوقات التي قد تظهر اثناء سير العمل ومحاولة تلافيتها اثناء تنفيذ التجربة الاساسية.

2-5-3 تنفيذ التجربة الاساسية للبحث :

اجريت الاختبارات والقياسات الاساسية خلال اربعة ايام للمدة من 16-19 / 3 / 2008 وكما يأتي:
اليوم الاول : بتاريخ 2008/3/16 وتم خلاله اجراء اختبار ركض 30م لقياس السرعة الانتقالية القصوى .
اليوم الثاني : بتاريخ 2008/3/17 وقيست خلاله صفتي المرونة (من خلال اداء اختبار ثني الجذع للامام من الوقوف على مسطبة مدرجة لقياس مرونة الظهر والفخذين) والرشاقة (من خلال اداء اختبار الجري المكوكي لمسافة 10X4 م) .

اليوم الثالث : بتاريخ 2008/3/18 وقيست خلاله القوة الانفجارية لعضلات الذراعين (اختبار رمي الكرة الطبية زنة 3كغم من الجلوس) والقوة الانفجارية لعضلات الرجلين (من خلال اختبار الوثب الطويل من الثبات
اليوم الرابع : بتاريخ 2008/3/19 وقيست خلاله المطاولة العامة من خلال اداء اختبار ركض (1000) متر .

3-6 الوسائل الاحصائية :

تم استخراج الوسائل من خلال اعتماد الحقيبة الاحصائية (spss) بواسطة جهاز الكمبيوتر .

^(*) - تكون فريق العمل المساعد من السادة المدرجة اسمائهم ادناه :

- السيد حسام عبد محيي/مدرّب العّاب /كلية التربية الرياضية /جامعة تكريت

-السيد مصطفى احمد خورشيد/مدرّب العّاب /مديرية النشاطات الرياضية والفنية /جامعة تكريت

-السيد عدي محمود زهمر/مدرّب العّاب /مديرية النشاطات الرياضية والفنية /جامعة تكري

-الوسط الحسابي

- الانحراف المعياري

- اختبار تحليل التباين (التكريني والعيدي ، 1999 ، 101 - 289)

- اختبار دنكن متعدد المدى (الراوي وخلف الله ، 1980 ، 73)

4- عرض وتحليل نتائج البحث ومناقشتها :

4-1 عرض وتحليل نتائج عناصر اللياقة البدنية لمجاميع البحث الأربعة:

الجدول (2)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في بعض عناصر اللياقة البدنية لمجاميع البحث

المرحلة الرابعة		المرحلة الثالثة		المرحلة الثانية		المرحلة الأولى		المتغيرات الإحصائية والمراحل الدراسية عناصر اللياقة البدنية
ع±	س-	ع±	س-	ع±	س-	ع±	س-	
0.480	4.468	0.484	4.399	0.294	4.081	0.276	4,60	السرعة الانتقالية القصى (ثانية)
0.387	4.846	0.246	5.26	0.418	5.741	0.375	5.230	لقوة الانفجارية لعضلات الذراعين (متر)
0.122	1.981	0.103	1.992	0.418	2.220	0.138	2.083	القوة الانفجارية لعضلات الرجلين (متر)
1.112	8.655	1.100	9.244	1.270	9.800	1.513	9.183	القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين والصدر (تكرار)
2.040	29.812	1.743	30.473	2.409	32.521	1.523	30.607	القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين (تكرار)
1.147	8.125	1.182	8.789	3.048	10.347	1.732	9.500	القوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن (تكرار)
0.594	4.058	0.701	4.365	0.628	4.846	0.736	4.112	المطاولة العامة (دقيقة)
2.379	20.062	1.778	19.947	2.016	20.391	1.933	18.535	المرونة(مرونة الظهر والفخذين)(سم)
1.486	24.183	1.514	25.455	1.288	22.765	0.864	23.813	الرشاقة (ثانية)

الجدول (3)

تحليل التباين بين مجاميع البحث الأربعة في عناصر اللياقة البدنية

الصفة البدنية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة
القوة الانفجارية لعضلات الذراعين (متر)	بين المجاميع	9.113	3	3.038	*22.647
	داخل المجاميع	10.999	82	0.134	
	المجموع الكلي	20.112	85		
القوة الانفجارية لعضلات الرجلين (متر)	بين المجاميع	0.245	3	8.166	* 4.809
	داخل المجاميع	1.392	82	1.698	
	المجموع الكلي	1.637	85		
القوة المميزة بالسرعة لعضلات الصدر (تكرار)	بين المجاميع	620.344	3	192.384	1.449
	داخل المجاميع	11712.125	82	42.505	
	المجموع الكلي	12332.469	85		
القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين (تكرار)	بين المجاميع	85.117	3	28.372	* 7.564
	داخل المجاميع	307.592	82	3.751	
	المجموع الكلي	392.709	85		
القوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن (تكرار)	بين المجاميع	712.410	3	237.470	1.647
	داخل المجاميع	11813.125	82	144.063	
	المجموع الكلي	12525.535	85		
المطاولة العامة (دقيقة)	بين المجاميع	4.794	3	2.246	* 4.916
	داخل المجاميع	37.473	82	0.457	
	المجموع الكلي	42.267	85		
المرونة (مرونة الظهر والفخذين) (سم)	بين المجاميع	51.766	3	17.255	* 4.258
	داخل المجاميع	332.327	82	4.053	
	المجموع الكلي	384.093	85		
الرشاقة (ثانية)	بين المجاميع	76.745	3	25.582	* 15.994
	داخل المجاميع	131.160	82	1.600	
	المجموع الكلي	207.905	85		
السرعة الانتقالية القصوى (ثانية)	بين المجاميع	1.756	3	0.585	* 4.116
	داخل المجاميع	11.664	82	0.142	
	المجموع الكلي	13.240	85		

* بلغت قيمة ف الجدولية (2.758) عند درجة حرية (3 ، 82) وامام مستوى معنوية $\geq (0.05)$

من الجدول يتبين لنا ماياتي :

- وجود فروقات ذات دلالة معنوية بين مجاميع البحث الاربعة في المتغيرات (القوة الانفجارية للذراعين ، القوة الانفجارية للرجلين ، القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين ، المطاولة العامة ، المرونة ، الرشاقة ، السرعة الانتقالية القصوى) ، اذ بلغت قيم (ف) المحسوبة (22.647 - 4.809 - 7.564 - 4.916 - 4.258 - 15.994 - 4.116) على التوالي وهي قيم كلها اكبر من قيمة (ف) الجدولية البالغة (2.758) عند درجة حرارة (3 ، 82) وامام مستوى معنوية $\geq (0.05)$.

- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجاميع البحث في المتغيرات (القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين والصدر ، القوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن) اذ بلغت قيم (ف) المحسوبة (1.449 ، 1.647) على التوالي وهي قيم اصغر من قيم (ف) الجدولية البالغة (2.758) عند درجة حرارة (3 ، 82 ، وامام مستوى معنوية $\geq (0.05)$.

الجدول (4)

دلالة الفروق في الأوساط الحسابية بين مجاميع البحث في بعض عناصر اللياقة البدنية باستخدام اختبار (دنكن)

متوسط المجاميع	المرحلة الرابعة	المرحلة الثالثة	المرحلة الثانية	المرحلة الاولى	المراحل عناصر اللياقة البدنية
أ 5.211	أ 4.846	ب 5.026	أ 5.741	أ 3.230 ₃	القوة الانفجارية لعضلات الذراعين (متر)
أ 2.040	أ 1.981	أ 1.992	أ 2.106	أ 2.083	القوة الانفجارية لعضلات الرجلين (متر)
أ 30.853	أ 29.812	أ 30.473	أ 32.521	أ 30.607	القوة المميزة للسرعة لعضلات الرجلين (تكرار)
أ 3.794	أ 4.058	أ 3.965	أ 3.546	أ 3.857	المطاولة العامة (دقيقة)
أ 24.054	أ 24.183	ب 25.455	أ 22.765	أ 23.813	الرشاقة (ثانية)
أ 19.733	أ 20.062	أ 19.947	أ 20.391	ب 18.535	المرونة (مرونة الظهر والفخذين) (سم)
أ 4.302	ب 4.468	أ 4.399	أ 4.081	أ 4.260	السرعة الانتقالية القصى (ثانية)

يتضح من الجدولين (3 ، 4) ماياتي :

- 1- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجاميع البحث الاربعة في القوة الانفجارية لعضلات الذراعين ولصالح المجموعة التي حصلت على قيم اكبر والأفضلية كانت للمرحلة الثانية ثم تليها المرحلة الاولى ثم الثالثة ثم الرابعة .
- 2- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجاميع البحث الاربعة في القوة الانفجارية لعضلات الرجلين ولصالح المجموعة التي حصلت على قيم اكبر اذ كانت الأفضلية لصالح المرحلة الثانية تلتها المرحلة الاولى ثم المرحلة الثالثة ثم المرحلة الرابعة .
- 3- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجاميع البحث الاربعة في صفة القوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن .
- 4- وجود فروق ذات دلالة معنوية في القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين ولصالح المجموعة التي حصلت على قيم اكبر لصالح المرحلة الثانية تلتها المرحلة الاولى ثم المرحلة الثالثة ثم المرحلة الرابعة .
- 5- وجود فروق ذات دلالة معنوية في عنصر المطاولة العامة ولصالح المجموعة التي حصلت على قيم اقل (زمن اقصر) وهي المرحلة الرابعة تلتها المرحلة الاولى ثم المرحلة الثالثة ثم المرحلة الثانية .

³ الاحرف المختلفة تدل على فروق معنوية بين المجاميع وحسب الاحرف الابجدية فالحرف (أ) مثلا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية عالية يليها الحرف (ب) وهكذا وحسب طبيعة المتغير فمثلا من السرعة الانتقالية القصى فان المجموعة التي تحصل على قيم دنيا هي الافضل وفي القوة العكس صحيح.

6- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجاميع البحث الاربعة في صفة المرونة (مرونة الجذع والرجلين) ولصالح المجموعة التي حصلت على قيم اعلى وهي المرحلة الثانية تلتها المرحلة الرابعة ثم المرحلة الثالثة ثم المرحلة الرابعة .

7- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجاميع البحث الاربعة في صفة الرشاقة ولصالح المجموعة التي حصلت على قيم اقل ، وكانت الافضلية للمرحلة الثانية ثم تلتها المرحلة الاولى ثم الثالثة ثم الرابعة.

8- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجاميع البحث الاربعة في السرعة الانتقالية القصى والافضلية لصالح المجموعة التي حصلت على اقل قيم (اقصر وقت) وهي المرحلة الثانية في المرتبة الاولى تلتها المرحلة الاولى ثم الثالثة ثم الرابعة .

4-2 مناقشة نتائج عناصر اللياقة البدنية لمجاميع البحث الاربعة :

من الجداول (2، 3، 4) نلاحظ ماياتي :

- تفوق المرحلة الدراسية الثانية على جميع المراحل في عناصر اللياقة البدنية (السرعة الانتقالية القصى ، والقوة الانفجارية لعضلات الذراعين ، والقوة الانفجارية لعضلات الرجلين ، والقوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين ، والرشاقة) ثم جاءت المرحلة الاولى بالمرتبة الثانية ثم المرحلة الدراسية الثالثة بالمرتبة الثالثة ثم المرحلة الدراسية الرابعة بالمرتبة الرابعة .

- تفوق المرحلة الدراسية الرابعة على جميع المراحل الدراسية الاخرى في عنصر المطاولة العامة ثم تلتها المرحلة الدراسية الاولى ثم المرحلة الدراسية الثالثة ثم المرحلة الدراسية الثانية .

تفوق المرحلة الدراسية الثانية على جميع المراحل في صفة المرونة (مرونة الظهر والرجلين) تلتها المرحلة الرابعة بالمرتبة الثانية ثم المرحلة الدراسية الثالثة بالمرتبة الثالثة ثم المرحلة الدراسية الاولى بالمرتبة الرابعة .

- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجاميع البحث الاربعة (المراحل الدراسية الاربعة)

في صفة القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين والصدر والقوة المميزة بالسرعة لعضلات البطن ويعزو الباحث سبب ذلك الى ماياتي :

المرحلة الدراسية الثانية قد مرت بمرحلة اعداد في السنة الدراسية الاولى بعناصر اللياقة البدنية فضلا عن ان عدد الساعات العملية لدى المرحلة الدراسية الثانية اعلى من جميع المراحل اذ بلغت عدد الساعات (18) ساعة اسبوعية وبواقع (4 ساعات) للمواد العملية (الساحة والميدان وكرة اليد والجمناستك) و(2 ساعة) لكل من مادة الملاكمة والكرة الطائرة وكرة السلة ، في حين بلغت عدد الساعات العملية الاسبوعية للمرحلة الاولى (16) ساعة اسبوعية وبواقع (4 ساعات) للمواد العملية (الساحة والميدان ، كرة السلة ، كرة القدم) و(2 ساعة) اسبوعية للمواد العملية (الانتقال والسباحة) ، كما ان المرحلة الدراسية الاولى قد بدأت الدوام في شهر تشرين الثاني واعدادها لم يكتمل بعد ، وبلغت عدد الساعات الاسبوعية للمرحلة الثالثة (14 ساعة) للمواد العملية وبواقع (4 ساعات) اسبوعية لمادة الجمناستك و (2 ساعة) لكل من المواد العملية (مصارعة ، ساحة وميدان ، كرة قدم ، مبارزة ، العاب مضرب) وبلغت عدد الساعات العملية للمرحلة الرابعة (10 ساعات) اسبوعية وبواقع (2 ساعة) للمواد العملية (ساحة وميدان ، كرة قدم ، كرة طائرة ، كرة يد ، كرة سلة) في حين بلغت عدد ساعات المواد النظرية (10 ساعات) لجميع المراحل الدراسية الاربعة (الاول والثاني والثالث والرابع)، مما تقدم يتبين لنا ان عدد الساعات العملية تقل كلما تقدمت المرحلة الدراسية فيما عدا السنة الدراسية الثانية حيث زادت عدد الساعات العملية واثم انخفضت في المرحلتين الدراسيتين الثالثة والرابعة فضلا عن ذلك فانه لا يوجد تنسيق بين

اساتذة المواد العملية في اعطاء المفردات والتمرينات البدنية التي تعمل على تطوير عناصر اللياقة البدنية المختلفة .

ان ممارسة الرياضة بواقع وحدتين في الاسبوع بالنسبة للمرحلتين الدراسيتين (الاولى والثانية) بالنسبة للمواد العملية لان من ضمن مفرداتها تعلم + ممارسة) عمل على تطوير عناصر اللياقة البدنية اذ ان الحد الادنى لعدد الوحدات التدريبية في الاسبوع لتدريب الصفات البدنية (السرعة ، القوة ، الرشاقة ، المرونة) هي وحدتين في الاسبوع وهذا ما اشارت اليه معظم البحوث والدراسات والمصادر العلمية الحديثة الخاصة بالتدريب الرياضي واللياقة البدنية (عبدالفتاح واحمد , 55,2003), (الصوفي, 22,1999) وغيرها من المصادر ,وان تمرينات التهيئة (الاحماء + التمشية الجيدة) بالاضافة الى تمرينات المطاولة العامة (عدد الدورات التي يؤديها الطالب في بداية كل درس عملي) وكذلك تمرينات اكتساب التعجيل وتمرينات الوثب والقفز بالاضافة الى تعلم تكنيك الاداء في مختلف الفعاليات) كلها عوامل عملت على تطوير عناصر اللياقة البدنية وان انخفاض مستوى اللياقة البدنية كمؤشر عام عن باقي المراحل يعود الى انخفاض عدد ساعات المواد العملية اذ بلغت (2ساعة) في الاسبوع للمواد العملية ومعظمها يتم تعليم التحكم فيه وبواقع وحدة واحدة في الاسبوع (محاضرة واحدة) (ساعتين) فيما عدا صفة المطاولة العامة التي حصلت فيها المرحلة الرابعة على افضل ترتيب لانها من مفردات مادة الساحة والميدان وكذلك فان الطلاب يتدربون دائما على احماء لا يقل عن (3) دورات (1200) متر مرتين في الاسبوع ، مرة في درس الساحة والميدان والثانية اثناء اجراء الاحماء في بقية المواد العملية ، فضلا عن ذلك فان صفة المطاولة العامة تكتسب بالتدريب فخلال اربع سنوات من الممارسة على الهولة الخفيفة من خلال عملية الاحماء المستمرة يوميا وبعده دورات كما ذكرنا لا تقل عن ذلك كلها على تطوير المطاولة العامة لانها تتطلب مسافات لا تقل عن (1000) م وبفترة دوام مثير لا تقل عن (3) دقائق فما فوق وبعدد وحدات لا تقل عن (2) في الاسبوع ,ودروسهم العملية وبالاخص الساحة والميدان وكرة القدم تم التاكيد فيها على صفة المطاولة العامة باعتبارها من مفردات المادة الدراسية لتطوير المطاولة العامة بالاضافة الى الاحماء البدني خلال الركض (الهولة) وتهيئة عضلات الجسم للاداء اذ ان المطاولة العامة تكتسب بالتدريب المتواصل و (المستمر) .

ويعزو الباحث وجود فروق معنوية بين مجاميع البحث الاربعة في القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين والصدر والبطن الى تفاوت مستويات المجاميع الاربعة في هذه الصفة البدنية لان معظم المواد العملية التي تضمنت مفردات كلية التربية الرياضية تتطلب ممارستها توفر القوة الفمميزة بالسرعة ولهذا فان المراحل الدراسية حصلت على نتائج مقاربة .

1-5 الاستنتاجات: وتوصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

- تفوق المرحلة الدراسية الثانية على جميع المراحل في عناصر اللياقة البدنية (السرعة الانتقالية القسوى ، والقوة الانفجارية لعضلات الذراعين ، والقوة الانفجارية لعضلات الرجلين ، والقوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين ، والرشاقة) تلتها المرحلة الدراسية الاولى بالمرتبة الثانية والمرحلة الدراسية الثالثة بالمرتبة الثالثة ثم المرحلة الدراسية الرابعة بالمرتبة الرابعة .
- تفوق المرحلة الدراسية الرابعة على جميع المراحل الدراسية في صفة المطاولة العامة ثم تلتها المرحلة الدراسية الاولى ثم المرحلة الدراسية الثالثة ثم المرحلة الدراسية الثانية.
- تفوق المرحلة الدراسية الثانية على جميع المراحل الدراسية في صفة المرونة (مرونة الظهر والرجلين) تلتها المرحلة الدراسية الاولى بالمرتبة الثانية ثم المرحلة الدراسية الثالثة بالمرتبة الثالثة ثم المرحلة الدراسية الرابعة بالمرتبة الرابعة .
- لا توجد اختلافات بين المراحل الدراسية الاربعه في صفة القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراعين والصدر

2-5 التوصيات والمقترحات: وقدم الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات تضمنت

مايأتي:

- مراعاة المواد العملية وعدد الساعات المحددة لكل مادة بما تتلائم وشروط تدريب الصفات البدنية بحيث تتناسب عدد الساعات العملية ووحداتها مع شروط تطوير الصفات البدنية .
- ضرورة التنسيق بين اساتذة المواد العملية للمراحل الدراسية المختلفة فيما بينهم في اعطاء التمرينات ونوعها والتدرج بتطويرها مع تقدم المراحل الدراسية المختلفة .
- اجراء دراسات مشابهة مقارنة ما بين الذكور والاناث (الطلبة والطالبات) .
- اجراء دراسات مشابهة على الطالبات للتعرف على مستوى اللياقة البدنية .

المصادر

- 1- باشا ، حسن شمسي (1993) " كيف تقي نفسك من امراض القلب " ، ط 1 ، دار القلم ، دمشق ، الدار الشامية ، بيروت .
- 2- التكريتي ، وديع ياسين والعبدي ، حسن محمد عبد (1999) " التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية " ، ط 2 ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل .
- 3- حسانين ، محمد صبحي (2004) " التقويم والقياس في التربية الرياضية " ، دار الفكر العربي ، القاهرة
- 4- الحجار ، ياسين طه محمد علي (1996) " الاختلافات في قراءات النبض بعد الجهد اللاهوائي ، المشترك ، الهوائي " ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد الثاني ، العدد الرابع .
- 5- الحجار ، ياسين طه محمد علي (2004) " محاضرات موثقة لطلبة الدكتوراه في اختصاص علم التدريب الرياضي، جامعة الموصل ،كلية التربية الرياضية
- 6- حمدان ، ساري احمد وسليم ، نورما عبد الرزاق (2001) " اللياقة البدنية والصحية " ، ط 1 ، دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
- 7- الحيايالي ، معن عبد الكريم جاسم (2007) " اثر اختلاف اساليب التحكم بمكونات الحمل التدريبي البدني في بعض المتغيرات البدنية والمهارية للاعبين كرة القدم الشباب " ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
- 8- الدباغ ، موفق سعيد (2001) " دراسة عدد من المتغيرات الوظيفية والبايوكيميائية في عدو (100) متر " ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
- 9- الراشدي ، نغم مؤيد (2007) " اثر منهج تدريبي مقترح في بعض الصفات البدنية الخاصة ومستوى الاداء المهاري في الحركات الارضية لدى ناشئات الجمناستيك ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
- 10- الراوي ، خاشع وخلف الله ، عبد العزيز (1980) " تصميم وتحليل التجارب الزراعية " ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل .
- 11- سلامة ، بهاء الدين (1989) " فسيولوجيا الرياضة " ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 12- الصفار ، زياد يونس (2001) " تأثير تكرار مباريات المبارزة سلاح الشيش في عدد من المتغيرات الوظيفية والكيموحموية والمهارية والبدنية " ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
- 13- الصوفي ، عناد جرجيس عبد الباقي (1999) " دراسة مقارنة لاثر استخدام تدريبات البليومتريكس وتدريب الاثقال على الانجاز بالوثب الطويل وبعض الصفات البدنية والانثروبومترية " ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل .
- 14- عبد الفتاح ، ابو العلا احمد وحسانين ، محمد صبحي (1997) " فسيولوجيا ومورفولوجيا الرياضي وطرق القياس والتقويم " ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 15- عبد الفتاح ، ابو العلا احمد ونصر الدين ، احمد (2003) " فسيولوجيا اللياقة البدنية " ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- 16- عرب ، محمود سليمان (2001) " اثر برنامج بدني وغذائي عن المكونات الشحمي والعضلي وبعض متغيرات جهاز التنفس " ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .

17- علاوي ، محمد حسن وعبد الفتاح ، محمد نصر الدين (1984) " اختبارات الاداء الحركي " ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

18- علاوي ، محمد حسن ورضوان ، محمد نصر الدين (1994) " اختبارات الاداء الحركي " ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة.



اثر استخدام الأسلوب المتسلسل في اكتساب وتعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس الأرضي

د. رافد مهدي قدوري

الباب الاول

1.1 التعريف بالبحث

1.1 المقدمة وأهمية البحث

لم تكن الانجازات الرياضية الكبيرة لتتحقق باعتمادها على قدرات الرياضيين الذاتية فقط أو على دون سواه من العلوم الرياضية . بل إن تلك الأنجازات قد وصلت الى ما هي عليه من مستوى متقدم نتيجة الاستفادة مما قدمته العلوم الاخرى من اسهامات كبيرة أثرت في تحقيق المستوى الرياضي المتقدم لكثير من الالعاب الرياضية . ومن تلك العلوم (اتشريح , الفلسفة , الطب الرياضي , البايوميكانيك , علم الحركة , وعلم النفس الرياضي) والآخر كانت له بمختلف فروعها آثار إيجابية كبيرة في الوصول الى نهضة رياضية متطورة , وتعد الاساليب التعليمية في الطرائق التدريسية أحد المواضيع الاساسية في التعلم الحركي وطرائق التدريس والتي تؤثر باستخدامها العلمي الأثر الإيجابي الواضح في تعلم المبتدئين من أجل ضمان ظهور الاستجابات الحركية المطلوبة . وعلى الرغم من التطور الذي شهدته بعض الألعاب الرياضية في العراق من ناحية المستوى والانجازات المتحققة , لم تنزل هناك العاب أخرى لم تبلغ بعد الدرجة نفسها من التطور . ومن تلك الألعاب , لعبة التنس الأرضي التي ما زالت لم تحقق شيئاً يذكر على صعيدي المستوى والنتائج , سواء على المستوى العربي أو الدولي . ولأن بلوغ المستوى المتقدم في أي لعبة رياضية يحتم على العاملين فيها من مدرسين وغيرهم الأهتمام بالقاعدة من المبتدئين , فان التعلم الجيد والمتقن للمهارات الأساسية للعبة سوف يحصل من هؤلاء أساس التطور مستقبلاً . ومن هنا تتجلى أهمية هذا البحث في محاولة التوصل الى تحديد أكثر الأساليب التعليمية تأثيراً على المتعلمين لتحقيق أفضل النتائج في أسرع الأوقات وأقلها جهداً .

2.1 مشكلة البحث

على الرغم من الأهمية الكبيرة للأساليب التعليمية في طرائق التدريس وفي مختلف مجالات التعلم وخاصة التعلم الحركي , وعلى الرغم من إن الكثير من البحوث والدراسات التي أبرزت أهمية ودور أساليب التعليم في هذا المجال , نرى كثير من العاملين في مجال تعليم المهارات الأساسية بالتنس لا يعطي الأهمية الكبيرة للأسلوب المتسلسل ودوره الإيجابي في تعليم المبتدئين هذه المهارات وفي مراحلها الأولى .

3.1 هدف البحث

معرفة تأثير الأسلوب المتسلسل في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس الأرضي.

4.1 فرض البحث

إن استخدام الأسلوب المتسلسل يؤثر إيجابياً في تعلم بعض المهارات الأساسية بالتنس الأرضي .

5.1 مجالات البحث

- 1.5.1 المجال البشري: (40) أربعون طالب من طلاب كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى / المرحلة الثانية
 2.5.1 المجال الزمني: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2007-2008 .
 3.5.1 المجال المكاني: ملاعب التنس الأرضي/ كلية التربية الرياضية/جامعة ديالى.

الباب الثاني

2. الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

1.2 الدراسات النظرية

1.1.2 التعلم والتعلم الحركي

ويعرف (وينتج 1984) التعلم بأنه "تعديل في السلوك عن طريق الخبرة والمران أو تغيير في الأداء".⁽¹⁾
 إن أساس العملية التعليمية هو التعلم ، فهو مفهوم شامل وواسع جداً ، فقد عرفه يوسف (1998) فيعرفه عن (كرونباخ) بأنه "أي تغيير دائم نسبياً في السلوك ناتج عن استثماره أو نتيجة للخبرة".⁽²⁾
 ويذكر (شمت 1999) بأن " التعلم هو حالة حاسمه من وجودنا وينتج عن تفاعل بين الخبرة والتمرين وإن الطرق التي يتعلم فيها الأشخاص هي إستطاعتهم وتمكنهم من إكتساب معرفة جديدة ومهارات جديدة تقودنا الى حالة قوية وممتعه في التعلم".⁽³⁾
 أما (وجيه 1989) فيعرف التعلم على انه " سلسلة من المتغيرات تحدث خلال خبرة معينه لتعديل سلوك الأنسان ، وعملية كيف الاستجابات تناسب المواقف المختلفة التي تعبر عن خبراته وتلائمه مع المحيط".⁽⁴⁾
 ومن خلال عرض تعاريف التعلم وجد الباحث إن بالامكان إيجاد تعريف للتعلم بأنه جملة من التغيرات الثابته نسبياً تحدث داخلياً وليس بالامكان ملاحظتها مباشرةً وبالامكان قياس مقدار التعلم من خلال التطور في الأداء .

2.1.2 أساليب التدريس

لم يكن التدريس في السابق قائم على أسس علميه ، ولم يكن ينظر الى التربية الرياضية كمهنه فنيه ، وعليه ليس هناك حاجة الى إعداد خاص للقيام بهذه المسؤولية ولكن في الاونه الأخيرة تطورت أساليب التدريس وأصبحت عملاً معقداً لتطور الابحاث في التربية الرياضية . " إن أساليب التدريس في التربية الرياضية قد تنوعت وتطورت ، مما أدى الى إستخدام المدرسين اكثر من طريقة لنقل المعلومات الى الطلبة ، كذلك أمكن بواسطة هذه الأساليب الجديدة مواجهة الفروق الفردية بأساليب أفضل".⁽⁵⁾

(1) وينتج ازونوف ، سيكولوجية التعلم ، ترجمة عادل الأشول (وأخرون) ، القاهرة ، دار ماكجروهيل للطباعة والنشر ، 1984 ، ص12

(2) يوسف قطامي ، سيكولوجية التعلم والتعلم الصفي ، الأردن ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، 1998 ، ص15 .

(3) shmidt ,A , Richard , and tiathy , D , Lee ; motorcontrol and Learning ; (3rded , Human Kineties , 1999) . p264 .

(4) وجيه محجوب ، علم الحركة والتعلم الحركي ، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، 1989 ، ص12 .

(5) علي الديري . احمد بطانية ، أساليب تدريس التربية الرياضية، أربد، دارالامل للنشر والتوزيع ، 1987 ، ص11 .

1.2.1.2 مفهوم الأسلوب التدريسي

ان الاساليب التدريسية صممت كما في ألوان الطيف الشمسي ، وكانت على مجموعتين الاولى الاساليب المباشرة والثانية الاساليب غير المباشرة،والحقيقة المقررة للأسلوب التدريسي تتمثل في سلسلة من القرارات السلوكية التعليمية.

وان مجموعة الاساليب التدريسية هي " نظرية في العلاقات بين المعلم والطالب والواجبات التي يقومون بها ومن تأثرها في تطور الطالب وما يحدث للاشخاص من خلال عملية التدريس والتعلم وكتخطيط علمي مدروس". (1)

"ويعد الاسلوب التدريسي بأنه تصرفات تربوية تعليمية تتخذ قرارات ثلاثم وتتسجم مع مستوى المتعلم والمرحلة الدراسية والعمرية ويهدف كل اسلوب تدريسي للتوصل الى أهداف معينة ولا يمكن تفضيل اسلوب على آخر , فلكل اسلوب متضمناته وتطبيقاته ومشاركاته ومساهماته في تطوير استقلالية الطالب المهارية والنفسية والاجتماعية والمعرفية والمعنوية من خلال تطور العلاقات بين المدرس والطالب ومدى ملائمة الفعالية أو المهارة لذلك الاسلوب التدريسي وضمن الامكانيات المتوفرة في بيئة المتعلم". (2)

وبالنظر الى ان الهدف من استخدام اساليب التدريس في التربية الرياضية هو اكتساب الطلبة للمهارات والانشطة الرياضية في تنمية روح الابتكار وسرعة التفكير واتخاذ القرار السليم في حل الواجبات الحركية المختلفة يتبين إن هناك علاقة ارتباط عالية بين المدرس والطالب , يحولها المدرس المتمكن الى مادة حية ومشوقة للطالب تظهر فيها فلسفة التدريس .

2.2.1.2 جدولة الاساليب التعليمية وأنواعها

يعد إختيار طريقة التعلم أمراً مهماً وجانباً رئيسياً من جوانب التعلم , إذ ان الهدف الرئيسي الذي يسعى إليه المعلم أو المدرب الوصول بالمتعلم الى التعلم المؤثرأقصى حد ولمهارات عديدة خلال مدة محدودة من الوقت قد تكون فصلية أو سنوية . وفي القرن الماضي ظهرت العديد من أساليب التعليم الحديثة والتي تهدف الى تطبيق أفضل الطرائق في العملية التعليمية والتي يستطيع من خلالها المعلم أو المدرب الوصول بالمتعلم المبتديء الى أفضل مستوى من الاداء المهاري , إذ إن أساليب التعلم التي يتبعها المعلم أو المدرب تؤثر الى حد كبير في عملية التعلم .

(1) موسكا موستن , سارة أشوورث , تدريس التربية الرياضية , ترجمة جمال صالح وآخرون , الموصل , مطبعة الجامعة , 1991 , ص5 .

(2) ظافر هاشم اسماعيل , الاسلوب التدريسي المتداخل وأثره في التعلم والتطور من خلال الخيلرات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس , اطروحة دكتوراه , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , 2002, ص37 .

"والمعلم الكفاء هو الذي يقدم الجديد باستمرار ويعرف الكثير من مداخل وأساليب التعلم المباشرة وغير المباشرة بالشكل الذي يكون فيه موقف المتعلم خلال العملية التعليمية موقفاً إيجابياً وليس سلبياً ونشطاً وفعالاً لا مستقبلاً لكل ما يلقي عليه ". (1)

"وعلى هذا الاساس يرى (شمت وكرايج رسبيرج2000) بأن هناك أساليب عديدة لتنظيم جدولة الممارسة تعتمد كل منها على أهداف معينة , فضلاً عن كونها مختلفة في تصاميمها وإعدادها وإسلوب ادائها . وهذه الاساليب هي: (2)

1. اسلوب الجدولة العشوائية والمتسلسلة .
2. اسلوب الجدولة المكثفة والموزعة .
3. اسلوب الجدولة الكلية والجزئية .
4. اسلوب الجدولة الثابتة والمتغيرة .
5. اسلوب الجدولة البدنية والذهنية .

3.2.1.2 الأسلوب المتسلسل

يعتمد هذا الاسلوب على "تعلم المهارة بشكل متسلسل وصولاً الى أداء المهارة بأكملها ثم الانتقال الى تعلم مهارة اخرى".⁽³⁾

وتقوم فلسفة هذا الاسلوب على التمرن على جميع المحاولات الخاصة بالمهمة الاولى قبل الانتقال الى المحاولة الثانية ومن ثم إنهاء التمرن على جميع محاولات المهمة الثانية قبل الانتقال الى المهمة الثالثة وهكذا , بمعنى إنه لا يتم الانتقال والتحرك الى مهمة جديدة ما لم يتم الانتهاء من تكرارات المهمة الاولى .

وقد وصف (شمت) هذا النوع من التمرين بالمثال الاتي :

افرض إن تلميذ لديه ثلاث مهام (أ ب . ج) يجب أن يتعلمها خلال وحدة تعليمية معينة مع العلم ان هذه المهام تختلف تماماً , مثلاً مهارات الاحماد والتهديف والتنطيط , حيث يتم التمرن على جميع المحاولات الخاصة بالمهمة الاولى (الاحماد) قبل الانتقال الى المهمة الثانية (التهديف) ومن ثم التمرن على جميع المحاولات الخاصة بالمهمة الثانية قبل الانتقال الى المهمة الثالثة (التنطيط) , وهذا النمط من التمرين يسمى بالتمرين المتسلسل أو المتجمع أو المغلق .

(1) عفاف عبد الكريم , التدريس للتعلم في التربية الرياضية , الاسكندرية , مطبعة منشأة المعارف , 1990 , ص 197 .

2) Shmidt , A , Richard and craig wrisberg , motor Leavning and pevformance ; (Zed , edition) Human Kineties . 2000 . p232 .

(3) ناهدة عبد زيد , تأثير التداخل في أساليب التمرين على تعلم وتطور مستوى أداء مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة , رسالة ماجستير , جامعة بغداد . كلية التربية الرياضية , 2002 , ص 17 .

إن هذا النوع من التمرين يبدو مفهوماً , فالذي يحدث إنه يسمح للمتعلمين بوقت غير متقطع للتركيز على أداء كل مهمة , فذلك يمكنهم من غرس وتقوية وتصحيح مهارة واحدة قبل الانتقال الى الاخرى . بمعنى إن التمرين المتسلسل هو " سلسلة مرتبة من التمرين في تكرارات مستقلة بذاتها للتمرن على المهمة نفسها ".⁽¹⁾

ويضيف (شمت) إن التمرين المتسلسل هو أكثر تأثيراً في مرحلة التمرين المبكرة ويفيد المتعلم في استخدام هذا الاسلوب في التكرارات الاولى لتعلم مهارة ما , وذلك ليصنع اللبنة الاساس للمهارة المراد تنفيذها وصولاً الى وضع البرنامج الحركي الذي يحاول المتعلم تنفيذه بصورة ناجحة ولو لمرة واحدة , ولهذا يكون هذا الاسلوب الاكثر

تأثيراً في مرحلة التعلم المبكر لتعلم مهارة ما من قبل المتعلم المبتدئ وذلك لأنه يسهل عملية الأداء . ويشير خيون " إن التدريب المتسلسل يكون فعالاً إذا كان الهدف من التدريب التأكيد على الأداء ومن دون تغيير ظروف المهارة أو التغيير من مهارة الى اخرى أي الثبات في المحيط (المهارة المغلقة)".⁽²⁾

أما نبيل (2005) فإنه يرى " إن المهارة المغلقة تتطلب ثبات المحيط ولا تتطلب تغيير أو زيادة التركيز وسرعة الاستجابة ولذلك يكون الأسلوب المتسلسل ملائماً للمهارات التي تتطلب درجة عالية من الأثارة والانتباه للحصول على نتائج عالية في الأداء من حيث القوة والسرعة والتحمل".⁽³⁾

3.1.2 المهارات الأساسية بالتنس⁽⁴⁾

تعتمد لعبة التنس الأرضي كغيرها من الالعاب الرياضية على إدراك وإتقان المهارات الأساسية التي تبنى عليها كافة مقومات نجاح اللعبة وهي:

- الارسال .
- الضربة الارضية الامامية .
- الضربة الارضية الخلفية .
- الضربة الطائرة الامامية .
- الضربة الطائرة الخلفية .
- الضربة النصف طائرة .
- الكبس من فوق الرأس (الكرات الطائرة) .
- الكرات العالية (الضربات العالية) .

1) Shmidt , A , Richard and craig wisberg , 2000 . p233 .

- (2) يعرب خيون , التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق , بغداد , مكتب الصخرة , 2002 , ص 78 .
- (3) نبيل محمود شاكر , علم الحركة . التطور والتعلم الحركي , حقائق ومفاهيم , جامعة ديالى , 2005 , ص 113 .
- (4) ظافرهاشم واخرون , الاعداد الفني والخططي , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , 1991 , ص 54.50 .

1.3.1.2 مهارة الارسال(1)

يعتبر الارسال من المهارات الحركية المعقدة , فلا بد من استخدام التدريب الذهني للمتعم وخاصة أثناء تعليم وتطوير المهارات الجديدة والحركية المعقدة , "ويعتبر مفتاح اللعب الهجومي والقوة الضاربة في اللعب الحديث للتنس , واللاعب الذي يتميز بالقوة والدقة في الارسال تكون فرصته كبيرة في كسب المباراة"⁽²⁾

2.3.1.2 مهارة الضربة الارضية الامامية (3)

تعد الضربات الارضية الامامية والخلفية الحجر الاساس في لعبة التنس الارضي على الرغم من ان اللعب الخططي في الوقت الحاضر يؤكد على مفهوم التقدم باتجاه الشبكة بعد أداء الارسال . وان إتقان اداء الضربات الارضية والخلفية يكتسب أهمية كبيرة خاصة بالنسبة للاعبين المبتدئين والناشئين .

3.3.1.2 مهارة الضربة الارضية الخلفية (4)

-) وتعد من الوسائل الدفاعية والهجومية في نفس الوقت, ولغرض التدريب عليها يمكن إتباع الخطوات التالية
المسكة , الاستعداد والتهيؤ, المرجحة , نهاية الحركة) .



(1) ظافر هاشم وآخرون , مصدر سبق ذكره , ص 45 .

(2) المصدر السابق , ص 58 .

(3) المصدر السابق , ص 6564 .

(4) المصدر السابق , ص 54.50 .

2.2 الدراسات المشابهة

1.2.2 دراسة (نغم 2000)⁽¹⁾

بعنوان (أثر أسلوب التعلم المكثف والموزع على مستوى الاداء والتطور في فعالية الوثب الطويل والاحتفاظ بها) .

هدفت الدراسة الى :

1. الوقوف على الفرق في نتائج مستوى الاداء والتطور في فعالية الوثب الطويل باستخدام اسلوب التعلم المكثف والموزع والاحتفاظ بها .

2. معرفة أفضل اسلوب تعليمي من هذه الاساليب سواء المكثف أو الموزع أو التقليدي في تعلم فعالية الوثب الطويل مع الاحتفاظ بها .

. شملت عينة البحث (30) طالب يمثلون السنة الدراسية الاولى في كلية التربية الرياضية . الجادرية / جامعة بغداد , وقد تم تقسيمهم الى ثلاث مجموعات بواقع (10) طلاب لكل مجموعة .
. واستنتجت الباحثة ما يلي :

1. إن تعلم الوثب الطويل باستخدام اسلوب التعلم المكثف والموزع أفضل من الطريقة التقليدية المتبعة في الكلية .
2. أفضل اسلوب للتعلم في فعالية الوثب الطويل هو الاسلوب الموزع .
3. حقق اسلوب التعلم الموزع أعلى درجة للاحتفاظ في فعالية الوثب الطويل من بين المجاميع الثلاث .
4. لم يحقق اسلوب التعلم المكثف درجة احتفاظ جيدة , بل كانت أقل من المجموعة التقليدية.
5. إن التعلم بالاسلوب الموزع هو الافضل مع المهارات المنفصلة , والتعلم بالاسلوب المكثف هو الافضل مع المهارات المتصلة .

2.2.2 دراسة مازن(2003)(2)

. بعنوان (أثاراستخدام التعلم المكثف والموزع على تطور مستوى الاداء في بعض مهارات التنس) .
. هدفت الدراسة الى :

1. التعرف على الفروق في نتائج مستوى الاداء لمهارة الارسال والضربتين الامامية والخلفية باستخدام اسلوب التعلم المكثف والموزع .
 2. التعرف على أفضل اسلوب تعليمي من هذه الاساليب سواء المكثف أو الموزع أو التقليدي .
- . شملت عينة البحث (24) طالبة يمثلون طالبات السنة الدراسية الثانية والثالثة في كلية التربية الرياضية / جامعة بابل , ثم تقسيمهم الى ثلاث مجاميع تجريبية بواقع (8) طالبات لكل مجموعة .
. إستنتج الباحث ما يلي :

1. إن مجاميع البحث الثلاث (الاسلوب المكثف والاسلوب الموزع والتقليدي) كان لها تأثيراً معنوياً في إكتساب تعلم مهارات الارسال والضربتين الامامية والخلفية .
2. إن تعلم مهارات الارسال والضربتين الامامية والخلفية في لعبة التنس بالاسلوب التعلم المكثف أفضل من الاسلوب الموزع والتقليدي المتبع في تدريس هذه المهارات .
3. إن اسلوب التعلم المكثف هو الافضل في تعلم المهارات المغلقة والمفتوحة .
4. إن اسلوب التعلم الموزع أفضل من الاسلوب التقليدي في تدريس هذه المهارات.

- (1) نغم حاتم حميد الطائي , أثر استخدام اسلوب التعلم المكثف والموزع على مستوى الاداء والتطور في فعالية الوثب الطويل والاحتفاظ بها , رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , 2000
- (2) مازن عبد الهادي احمد , أثر استخدام اسلوب التعلم المكثف والموزع على تطوير مستوى الاداء في بعض مهارات التنس , بحث منشور , مجلة علوم التربية الرياضية , المجلد الثاني , العدد الاول , جامعة بابل , كلية التربية الرياضية , 2003 .

3.2.2 دراسة (عادل2007)(1)

- بعنوان (اثر استخدام اساليب متنوعة في اكتساب وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط) .
- هدفت الدراسة الى :

1. معرفة أثر استخدام الاساليب (المتسلسل والعشوائي والتقليدي) في اكتساب وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط .
2. معرفة أفضل الاساليب في اكتساب وتعلم المهارات قيد الدراسة .

- شملت عينة البحث (72) طالب يمثلون (12) مدرسة يمثلون طلاب الصف الثاني المتوسط في قضاء بعقوبة / محافظة ديالى , حيث قسمت العينة الى ثلاث مجموعات وبواقع (24) طالب لكل مجموعة .
- إستنتج الباحث :
1. وجود تباين في اكتساب وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم بين الاساليب لتدريسية موضوع البحث .
 2. إن للأساليب التدريسية (المتسلسل والعشوائي والتقليدي) تأثير ايجابي في عملية اكتساب وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم .
 3. تفوق الاسلوب التدريسي (المتسلسل) في اكتساب وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم على الاسلوب العشوائي والاسلوب التقليدي .
 4. على الرغم من وجود اكتساب في تعلم المهارات قيد البحث لدى المجموعة التي درست بالاسلوب التقليدي الا انها كانت أقل المجاميع تعلماً .

4.2.2 مناقشة الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة حول استخدام اساليب تدريسية مختلفة في تعلم المهارات الاساسية ظهر هناك فروق معنوية بين المجاميع المستخدمة لاساليب التدريس الحديثة . علماً ان جميع الاساليب المستخدمة حققت فروق معنوية لمصلحتها .

والاساليب المستخدمة في الدراسات السابقة كانت (المكثف , الموزع . المتسلسل , العشوائي , التقليدي) أما الباحث فقد استخدم الاسلوب (المتسلسل) ومقارنته بالاسلوب التقليدي (الامرّي) المستخدم في تعليم المهارات الاساسية بالنتس الارضي , محاولة منه الى معرفة أي الاسلوبين أفضل في المراحل الاولى من تعلم مهارات النتس الارضي , وبما ينسجم ويتمشى مع المنهج التعليمي المتبع في الكلية وعلى ضوء وحداته التدريسية التعليمية .

وبذلك تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية كونها استخدمت بعض الدراسات التدريسية الحديثة كمتغير رئيس (مستقل) واختلفت معها بماهية الاساليب المستخدمة , إذ استخدمت الدراسة الحالية اسلوب (المتسلسل والتقليدي) وكذلك اختلفت مع بعضها في المهارات واللعبة المراد تعلمها.

(1) عادل عباس ذياب , اثر استخدام أساليب متنوعة في اكتساب وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط , رسالة ماجستير , كلية التربية الاساسية , جامعة ديالى , 2007 .

الباب الثالث

3. منهج البحث وإجراءاته الميدانية

1.3 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج التجريبي بأسلوب نظام المجموعتين المتكافئتين لملائمته لطبيعة مشكلة البحث .

2.3 عينة البحث

شملت عينة البحث (40) طالب من الذكور المنتظمين في المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية . جامعة ديالى للعام الدراسي (2007.2008) من أصل مجتمع البحث الاصيلي والبالغ عددهم (284) اي بنسبة (2, 14%) , وقد بلغ الوسط الحسابي لأعمار واطوال المجموعة الضابطة (20) سنة و(171) سم , وبلغ الوسط الحسابي لأعمار واطوال المجموعة التجريبية (20) سنة و(170) سم .

وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين بالتساوي عشوائياً , المجموعة الضابطة وعددها (20) طالب والتي تتلقى الدروس التعليمية ضمن المنهج التعليمي المعتمد في الكلية لتعليم مهارات لعبة التنس وبالاسلوب التقليدي , أما المجموعة التجريبية البالغ عددها (20) طالب أيضاً فتتلقى نفس مفردات المنهج التعليمي ونفس المحاولات التكرارية للمجموعة الضابطة ولكن باستخدام الاسلوب (المتسلسل) . وكانت مدة المنهج التعليمي لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية (15) اسبوع بمعدل وحدتين اسبوعياً مدة الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة .

وحرص الباحث على إختيار المبتدئين تماماً بلعبة التنس واستبعاد الطلبة الراسبين والرياضيين الذين يمارسون العاب المضرب (التنس , المنضدة , الريشة) . وقد لاحظ الباحث إن اغلب افراد العينة باعمار واطوال متقاربة مما يدل على تجانس افراد العينة. وقد تم اجراء التجانس للعينة باكملها (40) طالب وفق المعادلة التالية :

$$\text{معامل الاختلاف} = \frac{100 \times \text{ع}}{\text{س}} \dots\dots\dots (1)$$

اذ يعد معامل الاختلاف مقياس تشتت نسبي لمعرفة التشتت داخل المجموعة الواحدة . حيث ذكر (وديع ياسين محمد) إن نتيجة معامل الاختلاف كلما اقتربت من (1%) يعد التجانس عالياً وإذا زادت عن (30%) يعني ان العينة غير متجانسة.

(1) وديع ياسين محمد عبد , التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية , جامعة الموصل , 1999 , ص 160 .

جدول (1)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للطول والوزن لعينة البحث

عينة البحث

معامل الاختلاف	ع±	س-	صفة التجانس
%2,30	3,91	سم170	الطول
%16,05	3,21	سنة20	العمر
%25,60	1,28	كغم 65	الوزن

3.3 وسائل جمع المعلومات والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث**1.3.3 وسائل جمع المعلومات**

- المصادر والمراجع
- المقابلات الشخصية
- الخبراء والمختصين

2.3.3 الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

- مضارب تنس
- كرات تنس
- حبال وأشرطة
- إستمارات

4.3 تحديد اختبارات البحث

استخدم الباحث اختبارات مقننه وخاصة لقياس المهارات الاساسية للمبتدئين وهي (إختبارات هويت وجونس) لقياس الضربة الارضية الامامية والخلفية ومهارة الارسال , وهي اختبارات مقننه .

5.3 التجربة الاستطلاعية

أجرى الباحث هذه التجربة على خمسة طلاب من المرحلة الثانية وذلك يوم الثلاثاء المصادف 2007/10/9 للتعرف على نوع الاستعدادات والسلبيات التي قد ترافق الباحث في التجربة الرئيسية إضافة الى التعرف الى الوقت المستغرق للاختبارات وكفاءة فريق العمل .

6.3 إجراءات البحث

استخدم الباحث المنهج التقليدي المتبع في الكلية ولمدة خمسة عشر اسبوعا من قبل المجموعة الضابطة . في حين استخدمت المجموعة التجريبية نفس مفردات المنهج ونفس المدة ولكن باستخدام تمارين تطبيقية بالاسلوب المتسلسل لتعلم المهارات الاساسية بالتنس وبمعدل وحدتين تعليميتين في الاسبوع الواحد لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية .

7.3 الاختبارات البحث القبلية

في الساعة التاسعة صباحا من يوم الاربعاء 2007/10/3 قام الباحث بتنفيذ الاختبارات القبلية وهي :

- . اختبار هوايت لقياس الضربة الارضية الامامية .
- . اختبار هوايت لقياس الضربة الارضية الخلفية .
- . اختبار جونس لقياس مهارة ضربة الارسال .

8.3 تنفيذ المنهج

نفذ المنهج لمدة خمسة عشر اسبوعا مع بداية الفصل الدراسي الاول وتحديدًا يوم الاحد 2008/10/14 وعلى المجموعتين الضابطة والتجريبية لتعلم المهارات الاساسية بالتتس وبمعدل تسعين دقيقة للوحدة الواحدة ولوحدتين في الاسبوع .

9.3 اختبارات البحث البعدية

بعد الانتهاء من تنفيذ المنهج التعليمي قام الباحث بتنفيذ الاختبارات البعدية يوم الاربعاء 2008/1/14 وبنفس الظروف الزمانية والمكانية للاختبارات القبليّة .

3 10 الوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث

- استخدم الباحث لاقوانين الاحصائية التالية :
- . قانون الاوساط الحسابية للمجموعتين .
 - . قانون الانحرافات المعيارية للمجموعتين .
 - . قانون (T-Test) للعينات المتناظرة .



الباب الرابع

4 عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

يتناول هذا الباب عرض نتائج الاختبارات التي خضعت لها مجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) , ويتناول أيضاً تحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها لتحقيق هدف وفرض البحث . ويمكن القول بان مجموعتي البحث متكافئة في المستوى من خلال ما يبينه الجدول ادناه:

جدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث في نتائج الاختبارات القبليّة

الاختبارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	النتيجة
	س-	ع±	س-	ع±			
الارسال	0,79	1,12	0,89	1,14	0,37	0,02	غير معنوي
الضربة الامامية	1,22	1,29	1,18	0,13	0,92	0,02	غير معنوي
الضربة الخلفية	0,84	0,34	0,94	0,17	0,61	0,02	غير معنوي

14 عرض وتحليل نتائج اختبار مهارة الارسال

تبين الجداول (2) و(3) و(4) النتائج الاحصائية لمجموع درجات تقويم المجموعتين الضابطة والتجريبية , والنسب المئوية , والفروق بين الاوساط الحسابية , والانحرافات المعيارية , ونتائج اختبار (T - Test) بين الاختبارات القبليّة والبعديّة , لمعرفة تأثير اكتساب التعلم في اداء مهارة الارسال ولكل مجموعة على حدة , فضلاً عن مقارنة الاختبارات البعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية باستخدام اختبار (ت) لمعرفة أفضل مجموعة في إكتساب تعلم مهارة الارسال .

جدول (3)

يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في أداء

مهارة الارسال

المجموعة	الاختبارات	المجموع الكلي	النسبة المئوية
التجريبية	القبلي	17	14,17%
	البعدي		49,17%
الضابطة	القبلي	59	12,50%
	البعدي	15	70,83%

* اعلى درجة تقويمية في الارسال (6) وبهذا يكون المجموع الكلي (120) للمجموعة الواحدة .

* تم تقريب الاعداد فوق الوسط الى الواحد .

يوضح الجدول (2) مجموع درجات الاوساط الحسابية لتقويم المجموعتين للاختبارات القبليّة والبعديّة , إذ تم جمع الوسط الحسابي لكل من أفراد المجموعتين واستخراج المجموع النهائي للاوساط الحسابية في الاختبارات القبليّة والبعديّة ولكلا المجموعتين , ثم تم تقسيم مجموع الاوساط على المجموع الكلي للدرجة التقويمية للمجموعة الواحدة وهو (120) ثم ضرب الناتج في (100) لأستخراج النسبة المئوية . أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية , مما يدل على إكتساب تعلم ملموس في مهارة الارسال ولصالح الاختبار البعدي ولكلا المجموعتين .

جدول (4)

يبين نتائج الاختبارات البعدية وقيمة (ت) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية
في أداء مهارة الارسال

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) الجدولية	النتيجة
	س -	ع ±	س -	ع ±		
الضابطة	0,79	1,12	3,20	0,80	1,73	معنوي
التجريبية	0,89	1,14	4,30	0,94	1,73	معنوي

يبين الجدول (4) نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لقياس مدى اكتساب تعلم مهارة الارسال للمجموعتين الضابطة والتجريبية . فقد كانت نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي (0,79, 1,12) و (1,12, 0,79) , وللاختبار البعدي (3,20, 0,80) , أما قيمة (ت) المحسوبة لمعرفة معنوية الفروق في الاوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي فكانت (5,80) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,73) بدرجة حرية (19) وبحدود ثقة (95) , مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي . أما نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية باستخدام (الاسلوب المتسلسل) فكانت (0,89, 1,14) و (4,30, 0,94) على التوالي . أما قيمة (ت) المحسوبة لمعرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي فكانت (9,21, 1,73) وهي أكبر من القيمة الجدولية (1,73) وبدرجة حرية (19) وبحدود ثقة (95) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي . ولغرض المقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمعرفة أفضلهما في اكتساب تعلم مهارة الارسال , فقد استخدم الباحث اختبار (ت) لمعرفة الفروق بينهما وكما موضح في الجدول (5) .

جدول (5)

يبين نتائج الاختبارات البعدية وقيمة (ت) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في أداء مهارة الارسال

المجموعة	الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	النتيجة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي			
الضابطة	0,80	3,02	5,84	2,02	معنوي
التجريبية	0,94	4,30			

بلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (5,84) وهي أكبر من القيمة الجدولية (2,02) وبدرجة حرية (38) وبحدود ثقة (95, 0) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية مما يدل على إن هناك إفضلية في إكتساب التعلم لمهارة الارسال ولصالح المجموعة التجريبية التي كانت تستخدم الاسلوب المتسلسل في كافة مفردات الوحدات التعليمية والتمارين التطبيقية .

24 مناقشة نتائج اختبار مهارة الارسال

عند مناقشة نتائج البحث التي تم عرضها وتحليلها من خلال الجدولين (4) و (5) للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية , ظهر ان هناك تأثيراً معنوياً في إكتساب تعلم مهارة الارسال للمجموعتين وخاصةً المجموعة التجريبية وهذا يدل على ان استخدام المنهجين التعليميين لهما شمولية كافية لاكتساب التعلم من خلال

الشرح والعرض واعطاء الارشاد والتعليمات والتغذية الراجعة واستخدام وسائل تعليمية سواء بالتمارين التطبيقية او باستخدام (الاسلوب المتسلسل) حيث تم تبسيط اداء مهارة الارسال من خلال تجزئتها والتتويج في التمارين وخلق روح المنافسة بين المتعلمين على الاداء الافضل من خلال الممارسة والتكرار المستمرين , بعدها تم دمج حركات مهارة الارسال وتوحيدها بالسلوب الطريقة الكلية(المتسلسلة), مما ادى الى اكتساب المتعلمين الخاضعين للمنهجين التعليميين التعلم الجيد الملائم لمستواهم . وكانت هذه النتائج منسجمة مع افراد المجموعة التجريبية واندفاعهم لأستخدامهم الاسلوب المتسلسل الذي بدى لهم اسلوباً سهلاً ومناسباً لمستوياتهم .

وعند مناقشة الجدول (5) التي تؤكد وجود فروق معنوية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية على اداء مهارة الارسال ولصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت (الاسلوب المتسلسل) , اي ان هذا الاسلوب افضل من الاسلوب التقليدي , حيث ساعد هذا الاسلوب على تسهيل وفهم المهارة لأفراد المجموعة التجريبية ويعطي الفرصة على اعطاء تغذية راجعة إضافية اثناء التعلم .

34 عرض وتحليل نتائج إختبارات الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية

تبين الجداول (6) و(7) و(8) النتائج الاحصائية لمجموع درجات تقويم المجموعتين الضابطة والتجريبية والنسب المئوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لمعرفة تأثير اكتساب التعلم في اداء مهارتي الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية ولكل مجموعة على حدة .

جدول (6)

يبين مجموع درجات ونتائج إختبار المجموعتين والنسبة المئوية للاختبارات القبلية والبعدية لمهارتي الضربتين الامامية والخلفية

النسبة المئوية	المجموع الكلي	الاختبارات	المجموعة
24%	24	القبلي	الضابطة أمامية
65%	65	البعدي	
23%	23	القبلي	التجريبية أمامية
77%	77	البعدي	
16%	16	القبلي	الضابطة خلفية
55%	55	البعدي	
18%	18	القبلي	التجريبية خلفية
65%	65	البعدي	

* أعلى درجة تقويمية في هذا الاختبار (5) وبهذا يكون المجموع الكلي (100) للمجموعة الواحدة .

* تم تقريب الاعداد فوق الوسط الى الواحد .

يبين الجدول (6) مجموع درجات الاوساط الحسابية لتقويم المجموعتين للاختبارات القبلية والبعدية , اذ تم جمع الوسط الحسابي لكل فرد من افراد المجموعتين واستخراج المجموع النهائي للاوساط الحسابية في الاختبارات القبلية والبعدية ولكلا المجموعتين , ثم تم تقسيم مجموع الاوساط على المجموع الكلي للدرجة التقويمية للمجموعة الواحدة وهو (100) ثم ضرب الناتج في (100) لأستخراج النسبة المئوية .

أظهرت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية مما يدل على وجود تأثير في اكتساب التعلم لمهارتي الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية .

جدول (7)

يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في أداء مهاتري الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية

المهارة	المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	النتيجة
		س-	ع±	س-	ع±			
الأمامية	الضابطة	1,22	1,29	3,38	0,30	22,29	1,73	معنوي
	التجريبية	1,18	0,13	3,88	0,25	34,30	1,73	معنوي
الخلفية	الضابطة	0,84	0,34	2,88	0,15	23,35	1,73	معنوي
	التجريبية	0,94	0,17	3,33	0,32	35,28	1,73	معنوي

يوضح الجدول (7) نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية لقياس مدى اكتساب تعلم مهاتري الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية للمجموعتين الضابطة والتجريبية . فقد كانت نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لأداء الضربة الامامية (22, 1) و(29, 1) , وللاختبار البعدي (38, 3) و(30, 0) . وبلغت قيمة (ت) المحسوبة لمعرفة معنوية الفروق في الاوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي (29,22) وهي أكبر من القيمة الجدولية (73,1) وبدرجة حرية (19) وبحدود ثقة (95,0) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي .

أما نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية والتي استخدمت (الاسلوب المتسلسل) للاختبار القبلي كانت (18,1) و(13, 0) , وللاختبار البعدي بلغت (88, 3) و (25, 0) وبلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة (30, 34) وهي أكبر من القيمة الجدولية (73, 1) وبدرجة حرية (19) وبحدود ثقة (95,0) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي .

أما نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي لأداء مهارة الضربة الارضية الخلفية فكانت (84,0) و(34, 0) وللاختبار البعدي (88, 2) و(15, 0) وبلغت قيمة اختبار (ت) المحسوبة لمعرفة معنوية الفروق للاوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي والبعدي (35, 23) وهي أكبر من القيمة الجدولية (73, 1) وبدرجة حرية (19) وبحدود ثقة (95, 0) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي .

أما نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي لأداء مهارة الضربة الخلفية (94, 0) و(17, 0) وللاختبار البعدي (33, 3) و(32, 0) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (28, 35) وهي أكبر من القيمة الجدولية (73, 1) وبدرجة حرية (19) وبحدود ثقة (95, 0) مما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي . ولغرض المقارنة بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لمعرفة أفضلهما في اكتساب تعلم مهاتري الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية والتي بينها الجدول (8) . فقد استخدم الباحث إختبار (ت) لمعرفة معنوية الفروق بينهما.

جدول (8)

يبين نتائج الاختبارات البعدية وقيمة (ت) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في أداء مهاتري الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية

المجموعة	المهارة	الاختبار البعدي	قيمة(ت)	قيمة(ت)	النتيجة
----------	---------	-----------------	---------	---------	---------

	الجدولية	المحسوبة	ع±	س-		
معنوي	2,02	7,45	0,30	3,38	أمامية	الضابطة
			0,25	3,88		التجريبية
معنوي	2,02	7,54	0,15	2,88	خلفية	الضابطة
			0,32	3,33		التجريبية

فقد بينت النتائج إن قيمة اختبار (ت) المحسوبة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية لهما في اداء الضربة الارضية الامامية بلغت (7,45) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2,02) وبدرجة حرية (38) ويحدود ثقة (0,95) مما يدل على وجود فروق معنوية بينهما ولصالح الاختبار البعدي وللمجموعة التجريبية

أما نتائج قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية بينهما وفي اداء الضربة الخلفية فقد بلغت (7,54) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,02) وبدرجة حرية (38) ويحدود ثقة (0,95) مما يدل على وجود فروق معنوية بينهما ولصالح الاختبار البعدي وللمجموعة التجريبية

44 مناقشة نتائج اختبارات الضربتين الاضيتين الامامية والخلفية

عند مناقشة النتائج التي تم عرضها وتحليلها في الجدولين (7) و(8) للاختبارات القبالية والبعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية تبين ان هناك تأثير معنوي في اكتساب تعلم مهارتي الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية للمجموعتين , وهذا يوضح ان المنهجين التعليميين التقليدي والمتسلسل قد ادى كلاهما الى حصول تطور في مستوى اداء المجموعتين , ويعزو الباحث ذلك الى كفاية الوحدات التعليمية وتنفيذ مفرداتها باستثمار وقت التعلم والمحاولات التكرارية والتغذية الراجعة المنسجمة الى جانب الشرح والعرض الملائم لطبيعة عينة البحث . واوضحت النتائج ان المجموعة التي استخدمت (الاسلوب المتسلسل) قد نفذت مفردات المنهج التعليمي بتمارين تطبيقية متسلسلة دون انقطاع وفي محيط ثابت وقبل الانتقال بهم الى محيط متغير كاللعب مع زميل , ففي الحالة الاولى تعتبر المهارة (مغلقة) وفي الحالة الثانية تعتبر المهارة (مفتوحة) . ولابد من الإشارة هنا الى ان اكتساب تعلم هاتين المهارتين كان بشكل متدرج وبصورة اسهل من تعلم المهارات الأخرى في التنس مثل الارسال , حيث ان تطور تعلم كل مهارة يعتمد على (درجة صعوبة المهارة ومحيط أدائها) .

وقد كانت النتائج ذات دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية في مهارتي الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية على السواء وذلك يعود الى فاعلية تأثير (الاسلوب المتسلسل) اثناء تنفيذ مفردات الوحدات التعليمية حيث كانت هناك فرصة كافية لأعطاء التغذية الراجعة الملائمة مع مراحل التعلم المبكر لمهارتي الضربتين الارضيتين الامامية والخلفية, ويتبين ذلك (بدقة سقوط الكرات في الميدان الخلفي قدر الامكان) وفي اماكن متنوعة من ملعب الخصم) ولصالح أفراد المجموعة التجريبية .

1.5 الاستنتاجات

1. وجود تباين في اكتساب تعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس بين اسلوبي التدريس (التقليدي والمتسلسل) .
2. ان لأسلوبي التدريس (التقليدي والمتسلسل) تأثير إيجابي في عملية اكتساب وتعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس .

3. تفوق الاسلوب التدريسي (المتسلسل) في اكتساب وتعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس على الاسلوب التقليدي .

2.5 التوصيات

1. التأكيد على استخدام الاسلوب (المتسلسل) في اكتساب وتعلم بعض المهارات الاساسية بالتنس .
2. دراسة تأثير أساليب تعليمية اخرى في اكتساب وتعلم مهارات اساسية اخرى بالتنس .
3. ضرورة ادخال كافة مدربي التنس الارضي دورات للتعرف على مختلف الاساليب التعليمية وتأثيرها على تعلم مهارات التنس المختلفة .

المصادر العربية والاجنبية

المصادر العربية

1. القرآن الكريم .
2. ريسان خريط مجيد , موسوعة القياسات والاختبارات في التربية الرياضية , ج1, مطابع التعليم العالي , جامعة البصرة , 1989 .
3. ظافر هاشم اسماعيل, الاسلوب التدريسي المتداخل وأثره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعلم التنس, اطروحة دكتوراه, جامعة بغداد, كلية التربية الرياضية, 2002.
4. ظافر هاشم وآخرون , الاعداد الفنى والخططى بالتنس , دار الكتب للطباعة والنشر , جامعة الموصل , 1991 .
5. عادل عباس ذياب, اثر استخدام اساليب متنوعة في اكتساب وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة القدم لطلاب الصف الثانى المتوسط , رسالة ماجستير, جامعة ديالى, كلية التربية الرياضية.
6. علي محمد عبد الرزاق الخياط, تأثير استخدام جهاز مقترح في اكتساب وتعلم بعض مهارات التنس الارضى الاساسية, رسالة ماجستير, كلية التربية الرياضية, جامعة بغداد, 1999 .
7. عبد الرحمن عدس , مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس , ج2 , الاردن , مكتبة الاقصى , 1981 .
8. عبد القادر حلمي , مدخل الى الاحصاء , ط1 , لبنان , منشورات عويدات , 1985 .
9. عفاف عبد الكريم , التدريس للتعلم في التربية الرياضية , الاسكندرية , مطبعة منشأة المعارف , 1990 .
10. قيس ناجي عبد الجبار . شامل كامل محمد , مبادئ الاحصاء في التربية الرياضية , الكتاب المنهجي لطلبة كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد , مطبعة التعليم العالي , 1988 .
11. علي الدبري , احمد بطانية , اساليب تدريس التربية الرياضية , اريد , دار الامل للنشر والتوزيع , 1987
12. مازن عبد الهادي احمد , اثر استخدام اسلوب التعلم المكثف والموزع على تطور مستوى الاداء في بعض مهارات التنس , بحث منشور , مجلة علوم التربية الرياضية , المجلد الثاني , العدد الاول , جامعة بابل , كلية التربية الرياضية , 2003 .
13. محمد حسن هليل , تأثير التداخل بين وداخل الوحدات التعليمية للتمرينات المكثفة والموزعة في احتفاظ تعلم بعض مهارات التنس, اطروحة دكتوراه, كلية التربية الرياضية, جامعة بغداد, 2003.
14. محمود عبد الحليم منسي , الاحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية , مكتبة الفلاح , الكويت , ط1 , 1986 .

15. موسكا موستن , سارة أشوورث , تدريس التربية الرياضية , ترجمة جمال صالح وآخرون , الموصل , مطبعة جامعة الموصل , 1991 .
16. نبيل محمود شاكر , معالم الحركة الرياضية والنفسية والمعرفية , ط1 , العراق , مطبعة المتنبى , 2007
17. ناهدة عبد زيد , تأثير التداخل في اساليب التعلم على تعلم وتطور مستوى أداء مهارتي الارسال الساحق والضرب الساحق بالكرة الطائرة , رسالة ماجستير , جامعة بغداد , كلية التربية الرياضية , 2002 .
18. وجيه محجوب , علم الحركة والتعلم الحركي , الموصل , دار الكتب للطباعة والنشر , 1989 .
19. ويتنخ , ارنوف , ملحقات ثوم نظريات ومشكلات في سايكولوجية التعلم , ترجمة عادل عز الدين الاشول وآخرون , القاهرة , ماكجرهيل للنشر , 1981 .
20. وديع ياسين , حسن محمد , التطبيقات الاحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية , الموصل , دار الكتب للطباعة والنشر , 1999 .
21. يعرب خيون , التعلم الحركي بين التعلم والتطبيق , بغداد , مكتب الصخرة , 2002 .

المصادر الاجنبية

- 1) Jones , S.K , A , Measure of Tennis Serving Ability , L , os AngLes 1987 ,
- 2) Shmidt , a . Richard , and Tiothy , D . Lee ; motor control and Learning ; 3rded . Human Kinetics , 1999 .
- 3) Schmidt , A . Richard . Motor Learning and performace from prin ciples to practice ; (Human Kiriatics Books , 1991 .
- 4) Shmidt , A , Richard and craig wisberg ; motor Learning and performance ; zed , edition , Human Kinetics , 2000 .
- 5) Safrit J . Magare and Jenry Bascom , Introduction to measurement in physical Education and Exercise . Temms mirror college publishers Toronto . 1986 .



اثر استخدام بعض التقنيات الحديثة كوسيلة تعليمية في تحسين مستوى الأداء
الفني بقذف الثقل

م . ابتسام حيدر بكتاش

الملخص

هدف البحث إلى معرفة استخدام بعض التقنيات الحديثة مثل الجوال (الهاتف النقالم) والحاسوب المحمول (لأب توب) وعارض البيانات (داتاشو) في تحسين مستوى الأداء الفني ومستوى الانجاز بقذف النقل ، حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي أسلوب المجموعات المتكافئة ، إما عينة البحث فقد تكونت من (40) طالب من طلبة الصف الأول في كلية التربية الرياضية/جامعة تكريت للعام الدراسي 2008-2009 والذين قسموا إلى أربع مجموعات (ضابطة وثلاث تجريبية) متساوية بالعدد واعتمدت على المنهاج التعليمي المقرر الخاص بفاعلية قذف النقل وعلى الفلم التعليمي المصمم (فديو الأقراص المدمجة) (CD) واستمارة تقويم الأداء الفني بقذف النقل ودرجات المقومين في الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعات الأربع، وتصوير طلبة المجموعات الأربع على شكل أقراص فديو مدمجة (CD) ليتم عرضها بالبطئ والاعتيادي إلى خبراء المقومين . أما بالنسبة لاستخراج النتائج فقد استخدمت الأوساط الحسابية لدرجات المقومين ووسائل الإحصائية الأخرى (الانحراف المعياري واختبار T-Test وتحليل التباين باتجاه واحد وتوصلت الباحثة إلى تفوق طلبة المجموعة الرابعة الذين استخدموا جهاز عارض البيانات داتاشو) في عرض الفلم التعليمي على طلبة المجموعة الثالثة الذين استخدموا الحاسوب المحمول لأب توب ثم طلبة المجموعة الثانية الذين استخدموا الجوال (الهاتف النقالم) في التعلم والمجموعة الضابطة الذين استخدموا التعليم المقرر على التوالي.

Abstract

The effect of using some of utilizing educational technology us a mean to improve the technical and achievement level in shot put.

The prepose of this study was to investigate the effect of using of utilizing education research is the effect of using some of utilizing educational technology us Assisting Aids as Mobil Learning Lab top. Data show in Learning technical per for manse and achievement Level in shot put .

The resarche used the experimental procedure in sports college – Tikrit university at (2002 – 2009) , which divided to four groups , three experimental and one controlling .

It has used the determined educational programmes for shot put activity and educational palms as/CD vid eel and assessment for technical per for manse in shot put and degrees of achievement in pre and sub sequent test for four groups and used the video cd the show slowly phot , and used some suitable methods to analysis the finding of research as arithmetic aviary related arithmetic means , defence analysis with own way.

The results of research were supremacy the fourth group which used.

Data show in learning film than third group which used computer Lab top, than se conel group which used Mobil learning , than first group which used determined educational program in learning.

1-التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

شهد العصر الحالي تطوراً علمياً ومعرفياً هائلاً لم يسبق لها نظير. حيث شملت مختلف ميادين العلوم الإنسانية والطبيعية ، والتطبيقية . ولم تكن التربية الرياضية مختلفاً عن هذا التطور بل كانت من أكثر الميادين تأثراً به، إذ ظهرت العديد من النظريات والاتجاهات بوسائل العرض المسموعة والمرئية ثم ظهرت الوسائل السمعية والبصرية كميدان تربوي جديد ثم بدأ يظهر تقنيات التعليم باعتباره وسائل تقنية حديثة تسهم في تسهيل مهام

المعلمين والمدرسين في عرض المادة المراد تعليمها وتمكين المتعلم من إدراك وفهم الحقائق العلمية عن طريق استخدام التفكير المتسلسل والمترايط⁽¹⁾.

وعلى ضوء ذلك وتماشيا مع التقدم العلمي وفي محاولة جادة للمساهمة في تطوير الأداء الحركي منها في فعالية قذف النقل والتي تتطلب طبيعة أدائها قدراً كافياً من الدقة والتحكم في أجزاء الجسم حيث جاءت أهمية هذه الدراسة من خلال استخدام بعض التقنيات الحديثة كوسائل تعليمية المتمثلة بجهاز عرض البيانات (داتاشو) والحاسوب المحمول (لأب توب) والجوال (الهاتف النقال) كوسائل تقنية في تعلم المهارات الأساسية وبالشكل الذي سيسهم في إضافة مدخلات جديدة للعملية التعليمية.

2-1- مشكلة البحث

من خلال خبرة الباحثة في مجال تعليم وتدريب مادة الساحة والميدان وجدت إن أكثر الوسائل المستخدمة في تعليم المهارات وهي وسائل عرض الأنموذج الحي والتي تعتمد على الشرح والتكرار وإصلاح الأخطاء حيث تتعرض أحيانا لبعض التأثيرات البدنية والمهارية والنفسية بالإضافة إلى السرعة في الأداء مما يؤثر على مستوى تعلم الأداء لدى المتعلمين كما إن هناك افتقار في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة جهاز عرض البيانات داتاشو والحاسوب المحمول (لأب توب) والجهاز الجوال (الهاتف النقال ذو الكاميرا) كتقنيات مساعدة في تعليم المهارات المختلفة خلال الوحدة التعليمية، وبناءً على ذلك ولأجل تحسين مستوى تعلم الأداء والانجاز ومراعاة عامل التشويق والإثارة الدافعية لدى طلاب الصف الأول ارتأت الباحثة إلى استخدام بعض هذه التقنيات كوسائل تعليمية في تعليم مهارة قذف النقل بهدف تحقيق المستوى الأفضل من خلال إعطاء فكرة واضحة عن المهارة وتقديم إلا نموذج الصحيح.

3-1 أهداف البحث

- التعرف على اثر استخدام التقنيات الحديثة {عارض البيانات(داتاشو) والحاسوب المحمول لأب توب والجوال} كوسائل تعليمية في تحسين مستوى الأداء الفني بقذف النقل.
- التعرف على اثر استخدام التقنيات الحديثة عارض البيانات(داتاشو) والحاسوب المحمول والجوال) كوسائل تعليمية في تحسين مستوى الانجاز بقذف النقل.
- التعرف على أفضل أنواع الوسائل التقنية ذات التأثير الايجابي في تحسين مستوى الأداء الفني ومستوى الانجاز بقذف النقل.

4-1 فروض البحث

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجاميع التجريبية الثلاثة بمستوى الأداء الفني لقذف النقل
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجاميع التجريبية الثلاثة بمستوى الانجاز لقذف النقل

(1) محمد محمود الحيلة ؛ الوسائل التعليمية، عمان : دار المسيرة للتوزيع والطباعة، 2000 ، ص 106.

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجاميع التجريبية الثلاثة في الاختبار البعدي لمستوى الأداء الفني ومستوى الانجاز لقذف النقل

1-5- مجلات البحث

1-5-1 المجال البشري/طلاب المرحلة الأولى/كلية التربية الرياضية-جامعة تكريت للعام الدراسي 2008-2009.

1-5-2 المجال المكاني ساحات وملاعب كلية التربية الرياضية- جامعة تكريت.

1-5-3 المجال الزماني الفترة من 2009/2/16 ولغاية 2009/4/2.

2. الدراسات النظرية والدراسات السابقة (المشابهه)

1-2 الدراسات النظرية

1-1-2 مفهوم التقنيات التعليم

يرتبط المفهوم الشائع للتقنيات التعليم بالأجهزة والآلات ومعارض الوسائل التعليمية وتصوير النشاطات التربوية وتقنيات السمعية والبصرية، فقد تطور هذا المفهوم نتيجة لدراسات عديدة واعتمادا على نظريات تربوية حديثة وخاصة المرتبط بالأجهزة والأدوات من اجل تحقيق الأهداف المرجوة منها لذا فقد عرفت بأنها ((عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم وتنفيذها وتقويمها في ضوء أهداف محددة))⁽¹⁾.

كما عرفت بان ((استخدام أية أداة سواء كانت صورة أو نموذجاً أو سواهما تقدم للمتعلّم خبرة مرئية محسوسة بهدف تحقيق الأهداف التعليمية))⁽²⁾.

إما جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية الأمريكية فقد عرفها بأنها ((النظرية والتطبيق في تصميم العمليات والمصادر وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من اجل التعلم))⁽³⁾.

فمن خلال هذه المفاهيم تعرف الباحثة إجرائياً بان تقنيات التعليم "ما هي إلا مجموعة من الأجهزة والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل المعرفة والخبرات والأفكار إلى المتعلم من خلال حاستي السمع والإبصار."

(1) أبو خالد؛ التقنيات التربوية ومصادر التعلم، منتدى التربية والتعليم، الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).

(2) احمد دغيري ؛ الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، منتديات تقنيات التعليم، الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).

(3) سالم بن مسلم الكندي، واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).

2-1-2 أهمية استخدام التقنيات الحديثة في التعليم (1)(2)

- تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته.
- استثارة اهتمام التلاميذ وإشباع حاجاتهم للتعلم.
- ابتعاد عن الوقوع في اللفظية.
- زيادة المشاركة الايجابية للتلاميذ في العملية التربوية.

- تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق مقبول.
- توفير الوقت والجهد للمتعلم والمعلم واستخدام طرائق التدريس الحديثة التي تعتمد على تفاعل الطلبة ومشاركتهم .

2-1-3 التقنيات التعليمية المستخدمة في المجال الرياضي

لقد استخدمت كثير من التقنيات كوسائل تعليمية في اكتساب وتعلم الحركات والمهارات الرياضية المختلفة ومنها ما استخدم كوسائل أمان ((تساعد المتعلمين على أداء الحركات الصعبة والخطيرة))⁽³⁾ فضلا عن الوسائل الأخرى التي أسهمت في تقديم المساعدة الحاسمة لكثير من الطلبة في الدروس العملية من خلال تصنيع أجهزة مساعدة في التعلم والأجهزة والأدوات المصنعة محليا ومن هذه التقنيات التي استخدمت كوسائل تعليمية هي.

2-1-3-1 الفيديو

إن استخدام الفيديو في مجال التعلم بصفة عامة وإعداد المعلمين بصفة خاصة يعتمد على افتراض ((بان الفرد يمكن إن يحصل على أكبر قدر ممكن من خبراته عن طريق حاستي السمع والبصر))⁽⁴⁾ وإن أهمية ودور الفيديو في عمليات التعلم وتعلم المبتدئين. يعمل من أجل تحسين الأداء الحركي لمهارة رياضية من خلال أشراك أكثر من حواس المتعلم في إيصال المعلومات أليا عن طريق نظام الوسائط المتعددة.

2-1-3-2 الحاسوب الإلكتروني

كما هو معروف إن ألعاب الساحة والميدان في الألعاب الرياضية التي تحتاج إلى الأجهزة والأدوات المساعدة التي تعمل على تسهيل عملية التعلم للمهارات الجديدة وخاصة عن تعلم المبتدئين يتم ذلك من خلال توجيه المبتدئين وإرشادهم في التركيز على المبادئ والنقاط الجوهرية المتعلقة في المهارة المطلوب تعلمها .

-
- (1) يعرب خيون عبد الحسين ؛ تقويم الوسائل المساعدة في التدريب على أجهزة الجماز، جملة دراسات، وقائع المؤتمر الرياضي العلمي الثاني، عمان : ع 2، 1994، ص 157-171.
 - (2) يوسف قطامي ؛ سيكولوجية التعلم والتعليم الصفّي ، ط1 القاهرة: دار الشروق للنشر، 1998، ص 303.
 - (3) توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة ؛ المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وعملياتها ، ط1 عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000، ص 272.
 - (4) موفق حياوي علي ، أسس التقنيات التربوية الحديثة واستخداماتها ، الموصل : مديرية دار الكتب للطباعة والنشر 1990، ص 102-105.

وكذلك بتزويد ((المتعلم)) بالتغذية الراجعة الفورية والتفاعل الحقيقي بين المتعلم أثناء عملية التعلم⁽¹⁾ إذ انه النشاط المتبادل بين المعلم والمتعلم من خلال إثارة عاملا التشويق والدافعية نحو تعليم المهارات الحركية مهما بلغت صعوبتها وإزالة عامل الخوف والرغبة من هذه الحركات⁽²⁾.

2-1-4 الجوال

2-1-4-1 مفهوم التعلم الجوال

ويطلق عليه التعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية أو التعلم المتنقل التعلم النقال. المرن التعلم الموبايل، التعلم عن طريق الأجهزة الجواله المتحركة وتعرف التعلم الجوال بأنه ((استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة

المحمولة يدويا مثل الهواتف النقالة والمساعدات الرقمية الشخصية والحاسبات الشخصية الصغيرة لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس والتعلم في أي وقت وفي أي مكان⁽³⁾.

2-4-1-2 أهمية استخدام الجوال في العملية التعليمية⁽⁴⁾ :

- يمكن للطلاب التفاعل مع بعضهم البعض ومع المعلم بدلا من الاختباء وراء الشاشات الكبيرة.
- تساعد على الكتابة اليدوية في الأجهزة الرقمية الشخصية في تحسين مهام الكتابة اليدوية.
- تدوين الملاحظات باليد أو بالصوت مباشرة على الجهاز أثناء الدروس الخارجية.
- تزويد من الدافعية والالتزام الشخصي للتعلم.
- تستخدم كتقنية مساعدة للمتعلمين الذين يواجهون صعوبات تعلم.



(1) احمد جمعة احمد (آخرون) ؛ التعلم باستخدام الكمبيوتر (في ظل علم متغير) ط1، الإسكندرية : دار الوفاء للطباعة والنشر، 2006، ص 88 .

(2) عبد الحميد شرف؛ تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية : القاهرة : مركز الكتاب للنشر، 2000، ص 125.

(3) احمد محمد سالم؛ التعلم الجوال (رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي (18) للجمعية ج 1 الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) المصرية للمناهج وطرق التدريس في الفترة من (35-36) يوليو 2006 الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).

(4) احمد محمد سالم، المصدر السابق ، الشبكة الدولية للمعلومات.

3 . منهج البحث وإجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجاميع المتكافئة لملائمة مع طبيعة البحث.

3-2 مجتمع البحث وعينته

ثم اختيار مجتمع البحث عمداً من طلاب الصف الأول في كلية التربية الرياضية جامعة تكريت للعام الدراسي 2008-2009 والبالغ عددهم (56) طالبا وطالبة يمثلون الشعبة (أ-ب-ج) وعددهم (10، 22، 24) على التوالي، إما عينة البحث فقد اقتصر على الطلاب فقط في شعبي (ب، ج) مكون من (46) طالب حيث تم تقسيمهم

إلى أربعة مجاميع بواقع (10) طالب لكل مجموعة وبعد استبعاد عدد من الطلاب (3) مشاركين في التجربة الاستطلاعية و (2) المعيدين للسنة الدراسية (1) مصاب فأصبح العدد الكلي (40) طالبا وهذا تشكل نسبة (71%) من المجموع الكلي للصف الأول. وللتأكد من تجانس أفراد عينه البحث المتغيرات الطول والعمر والوزن فقد استخدمت الباحثة معامل الالتواء كما هو مبين في الجدول الآتي ولأجل إيجاد التكافؤ بين أفراد المجموعات الأربعة استخدمت الباحثة تحليل التباين للتعرف على واقع الفروق في مستوى الأداء الفني ومستوى الانجاز بقذف النقل.

جدول (1)

يبين تجانس العينة في مقاييس (العمر والطول والوزن)

المتغيرات	174,2	ع	الوسيط	معامل الالتواء	عدد العينة
الطول	2,174	28,6	175	0,48	
الوزن	67,68	86,7	68,67	0,42	40
العمر	05,21	68,1	21	0,89	

جدول (2)

يبين تكافؤ العينة بين المجموعات الأربع

ت	المتغيرات	وحدة القياس	مصدر التباين	مجموع المربعات SS	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	ف الجدولية
1	الأداء الفني	الدرجة	بين المجموعات B داخل المجموعات W	94,22 466,43	3 36	7,65 12,96	0,59	2,83
2	مستوى الانجاز	(م)	بين المجموعات B داخل مجموعت W	0,26 22,93	3 36	0,09 0,064	0,15	2,83

ولما كانت قيمة (F) المحسوبة للمجموعات الأربع لمستوى الأداء الفني ومستوى الانجاز (0,59 و 0,15) على التوالي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (2/83) عند نسبة خطأ 0,05 ودرجتي الحرية (3,36) مما يعني عدم وجود فروق دالة معنوية بين المجموعات لذلك تعد مجموعات البحث الأربع متكافئة.

3-3- الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

3-3-1 الأدوات والوسائل المساعدة

- استمارة تقويم الأداء الفني.
- الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).
- المصادر والمراجع.
- المقابلة الشخصية مع الخبراء والمختصين (*) في مجال العاب الساحة والميدان
- جيس ابيض (بورك).
- شريط قياس فيته.

- أداة ثقل عدد 5 ووزن (4) كغم.
- فريق العمل المساعدة (*).

3-3-2- الأجهزة المستخدمة

- جهاز عارض البيانات داتاشو.
- جهاز الجوال (مبايل) نوع نوكيا N73.
- جهاز الحاسوب المحمول (لأب توب) نوع HP.
- كاميرا فيديو للتصوير نوع sony ياباني المنشى.
- جهاز الرستاميتتر.
- أقراص (cd).

(* أجريت المقابلات الشخصية مع :

- (1) أ.د. نزهان حسين العاصي / طرائق تدريس / كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت.
- (2) أ.د. عدنان الجبوري / طرائق تدريس / كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت.
- (3) أ.م.د. فتيبة احمد شهاب / إدارة تنظيم / كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت.
- (4) م.د. ياسر منير طه / علم تدريس / ساحة وميدان / كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت.

(* فريق العمل المساعد

- (1) أ.م.د. عبد الودود احمد خطاب ، علم النفس - كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت
- (2) م.م. زياد سالم طرائق تدريس كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت.
- (3) م.م. نكتل مزاحم ، ساحة ميدان كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت
- (4) السيد محمد احمد خطاب مدرب العاب جامعة تكريت.
- (5) السيد مصطفى خورشيد / مدرب العاب جامعة تكريت.
- (6) السيد عدي محمود زهمر / مدرب العاب جامعة تكريت.

3 - 4 التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بإعطاء وحدتين تعريفية وكان موعد أول وحدة تعليمية تعريفية (2009/2/22) ولغاية (2009/2/26) وبواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع لغرض تحديد نقطة بداية التعلم من نقطة شروع واحدة بين المجموعات الأربع، وقد أجريت التجربة الاستطلاعية يوم الاثنين الموافق 2009/2/23 على الطلاب الذين تم اختيارهم من المرحلة الأولى من نفس مجتمع الأصل وبلغ عددهم⁽³⁾ طلاب وكان موعد إجراء التجربة الاستطلاعية بعد موعد الوحدة التعليمية التعريفية الأولى والسبب منها للتعرف على المعوقات والأخطاء التي ترافق إجراء البحث من حيث الوقت المخصص لأقسام خطة الدرس (القسم الإعدادي والقسم الرئيسي) (النشاط التعليمي والتطبيقي)

والقسم الختامي) وكذلك مدى صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة وبعض الاحتياجات الأخرى التي قد تحتاجها الباحثة في تطبيق التجربة.

3-5 إجراءات البحث الميدانية

3-5-1 الاختبارات القبليّة

بعد إعطاء وحدتين تعريفيتين وفي يومين مختلفتين لإفراد عينة البحث فقد اجري الاختبار القبلي في يوم الأحد الموافق 2009/3/4 بإعطاء ثلاث محاولات لكل طالب على وفق القانون الدولي لألعاب الساحة والميدان واستخدم في الرمي ثقل زنه (4)كغم لكونهم مبتدئين وصاحبة الأداء الفني لكل محاولة من محاولات الطلاب تصوير الأداء(*) بالة تصوير فيديو فضا عن تسجيل مسافة الأداء لكل رمية.

3-5-2 تنفيذ التجربة الرئيسية

بغية البدء بإجراء البحث فقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية

- تطبيق التجربة الرئيسية بتطبيق الوحدات التعليمية * باستخدام بعض التقنيات كوسائل تعليمية متمثلة بأجهزة عرض مختلفة في الجزء الرئيسي من الوحدة التعليمية.
- تحديد الوحدات التعليمية وعددها (10) وحدات تعليمية وبمعدل وحدتين في الأسبوع.



(*) قام بتصوير الأداء السيد محمد احمد خطاب مدرب العاب جامعة تكريت/مصور فضائية صلاح الدين

(**) تم تطبيق الوحدات التعليمية من قبل:

أ. م. د قتيبة احمد شهاب قام بتطبيق الوحدات التعليمية لمجاميع التجريبية

ب. م. ابتسام حيدر بكناش

- تنفيذ الوحدات التعليمية من 2009/2/22 ولغاية 2009/4/1 ابتداءً من أول وحدة تعليمية تعريفية ولغاية آخر وحدة تعليمية إذ إن المجموعة الضابطة استخدمت الطريقة التقليدية في الشرح إما المجاميع التجريبية الثلاثة فهي تخضع للإجراءات نفسها فضا عن مشاهدة الفلم التعليمي عن الجوال والحاسوب المحمول لأب توب ، عارض البيانات داتاشوب.
- المجموعة التجريبية الأولى شاهدت الفلم التعليمي والصور المتسلسلة عن طريق الجهاز الجوال نوع نوكيا N73 أما المجموعة التجريبية الثانية شاهدت الفلم التعليمي عن طريق جهاز الحاسوب المحمول لأب توب أما المجموعة التجريبية الثالثة شاهدت الفلم التعليمي عن طريق جهاز العرض داتاشو وكان الوقت

المخصص لعرض الفلم التعليمي (10-15) دقيقة وفي الجزء الرئيسي من الوحدة التعليمية كما في الملحق (5،4،3،2).

- تقويم الأداء الفني لقذف الثقل عن طريق خبراء بعد الانتهاء من إجراءات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعات الأربع.

3-5-3 الاختبارات البعيدة :

تم إجراء الاختبارات البعيدة لمستوى تعلم الأداء الفني ومستوى الانجاز بقذف الثقل للمجموعات الأربع في يوم الأربعاء الموافق 2009/4/1 بعد إعطاء 3 محاولات لكل طالب فضلا عن قياس مسافة الانجاز كما صاحب لكل أداء التصوير الفيديوي.

3-6 إجراءات التقويم :

3-6-1 استمارة تقويم

استمارة تقويم الأداء الفني لقذف الثقل تم الاعتماد على استمارة تقويم * مستوى الأداء الفني لقذف الثقل موضحة عليها مقدار الدرجة لكل مرحلة من مراحل الأداء الفني طبقا للرأي بالخبراء (100) درجة مقسمة إلى :
القسم التحضيري (25) درجة، القسم الرئيسي (65) درجة والقسم الختامي (10)

(*) مراد احمد بأس صالح، اثر أساليب التدريب الذهني المختلفة في تعلم الأداء الفني ومستوى الانجاز بقذف الثقل، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية/جامعة الموصل، 2009.

3-6-2 تقويم الأداء الفني

بعد الانتهاء من الاختبار أبعدي للأداء الفني لقذف الثقل بالاعتماد على استمارة تقويم الأداء كما في ملحق (1).

إذ تم تقويم الأداء الفني من (*) قبل خبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال ألعاب الساحة والميدان بعد مشاهدتهم للتسجيل الفيديوي لمستوى الأداء الفني بالبطنى والاعتیادي ولكل طالب على حدة.

3-6-3 احتساب درجات التقويم للأداء الفني

بعد الانتهاء من إجراء التصوير للاختبارين (القبلي والبعدي) تم عرض التسجيل الفيديوية والمخزون على القرص (Cd) ولكل طالب على حدة وتدوين درجات التقويم في استمارة التقويم التي تم الإشارة إليها سابقا وبعد استخراج الأوساط الحسابية مجموع درجات المقومين من اجل وضعها بجداول يمكن مناقشتها وتحليلها ومعالجتها إحصائيا.

3-7 التصوير الفيديوي

تم التصوير الفيديوي للاختبارين (القبلي والبعدي) لمستوى الأداء الفني بقذف الثقل لعينة البحث بكاميرا فيديو نوع (sony) ياباني المنشأ من بداية حركة وقفة الاستعداد إلى آخر لحظة خروج الثقل من يد الرامي وحسب توقيتات الدروس العملية لهم.

3-8 - الوسائل الإحصائية (1)(2)

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار T-Test.
- معامل الالتواء.
- اختيار تحليل التباين F .
- استخدام L.S.D لأقل فرق معنوي للعينات المتساوية.



(* خبراء التقويم هم :

- د. موفق سعيد / ساحة وميدان / كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل.
 - أ.م.د. قتيبة احمد شهاب / ساحة وميدان / كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت.
 - م.د. ياسر منير طه / ساحة وميدان كلية التربية الرياضية / جامعة تكريت.
- (1) محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط 2، القاهرة : دار الفكر العربي 1988، ص152.
- (2) وديع ياسين التكريتي وحسن محمد ألبدي ؛ التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب بحوث التربية الرياضية ، الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر، 1999، ص.152.

4- عرض النتائج ومناقشتها

4-1- عرض النتائج

4-1-1- عرض النتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى تعلم الأداء الفني ومستوى الانجاز بقذف الثقل .

جدول (3)

يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى تعلم الأداء الفني بقذف الثقل للمجموعات الأربع

الدلالة الإحصائية	قيمة t الجدولية	قيمة t المحسوبة	البعدي		القياسي		العالم الإحصائية المجاميع
			ع	س	ع	س	
معنوي	2.26	6.59	7.22	60.9	1.34	46.7	1م
معنوي		9.63	4.62	68.8	2.22	48.7	2م
معنوي		9.64	4.51	70.7	3.59	47.9	3م
معنوي		9.96	4.01	72.4	5.69	47.2	4م

جدول (4)

يبين نتائج الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي في مستوى الانجاز بقذف الثقل للمجموعات الأربع

الدلالة الإحصائية	قيمة T الجدولية	قيمة T المحسوبة	البعدي		القياسي		العالم الإحصائية المجاميع
			ع	س	ع	س	
معنوي	2.26	6.09	0.81	8.39	0.89	7.68	1م
معنوي		5.05	0.54	9.01	0.98	7.66	2م
معنوي		6.66	1.18	9.62	0.86	7.76	3م
معنوي		6.47	1.09	9.97	0.46	7.86	4م

• تحت مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية (9=1-10).

4-1-2 عرض نتائج الفروق في الاختبار البعدي في مستوى التعلم الأداء الفني ومستوى الانجاز بقذف الثقل.

جدول (5)

يبين نتائج تحليل التباين للاختبار البعدي بين المجموعات الأربع في مستوى تعلم الأداء الفني ومستوى الانجاز بقذف الثقل

ت	المتغيرات	وحدات	مصدر التباين	مجموع	درجة	متوسط	قيمة f	قيمة f	الدلالة
---	-----------	-------	--------------	-------	------	-------	--------	--------	---------

المعنى	الجدولية	المحسوبة	المربعات ms	الحرية df	المربعات SS	القياس			
غير معنوي	2.83	0.215	265.54	3	796.6	بين المجموعات B	الدرجة	مستوى الأداء الفني	1
			1235.28	36	44469.74	داخل المجموعات W			
معنوي	2.83	5.5	4.84	3	14.51	بين المجموعات B	م	مستوى الانجاز	2
			0.88	36	31.44	داخل المجموعات W			

• تحت مستوى دلالة 0.05 ودرجتي الحرية (3.36)

جدول (6)

يبين اقل فرق معنوي بين المجموعات الأربع لمستوى الانجاز

الدلالة الاحصائية	قيمة L.S.D	الفرق بين الأوساط	الأوساط الحسابية	المجاميع
معنوي	0.37	0.62	9.01 - 8.39	1م - 2م
معنوي		1.23	9.62 - 8.39	1م - 3م
معنوي		1.58	9.97 - 8.39	1م - 4م
معنوي		0.61	9.62 - 9.01	2م - 3م
معنوي		0.96	9.97 - 9.01	2م - 4م
غير معنوي		0.35	9.97 - 9.62	3م - 4م

4-2- مناقشة النتائج :

مناقشة نتائج مستوى الأداء الفني ومستوى الانجاز بقذف الثقل للمجموعات الأربع:

إن استخدام بعض التقنيات الحديثة وكما أظهرت لنا النتائج التي تم التوصل إليها ساعد في تحصيل طلبة المجموعات التجريبية الثلاثة على ((فهم واستيعاب ومهارات من خلال التصوير البطيئ والعادي وفي زيادة إثارة التشويق والرغبة في الأداء))⁽¹⁾ كما أدى إلى تطور وتحسين في مستوى الأداء بصورة واضحة وهذا ما أدى إلى تطور مماثل في مستوى الانجاز))⁽²⁾ إذا إن مشاهدة الأنموذج الجيد من خلال هذه التقنيات بينت لنا فاعليتها

وكفاءتها في تقديم معلومات إضافية وتوفير التغذية الراجعة والزيادة في معرفة المتعلم وفهمه الموضوع الدرس وبذلك فهي تكون عوناً مساعداً فعالاً لمدرس المادة العلمية والتي تعمل على رفع المستوى العملي للطلبة ونجد بان الفلم التعليمي المعد بواسطة هذه التقنيات تحتوي الصوت والحركة والألوان وهي تزود الطلبة بمعلومات كثيرة عن المهارة الحركية من خلال أخذهم التصور الحركي الكامل لمراحل الأداء وهذا بدوره يمكن المتعلم من 11 متابعة مكونات المهارة وتقليدها وتلمس نواحي الضعف والقوة فيها مما يساعد استبعاد الحركات الخاطئة وتدعيم الصحيح فيها⁽³⁾.

ملاحظة النتائج البحث استطعنا التوصل إلى إن توجد دالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي حصلت عليها كل مجموعة على حدة في مستوى تعلم مراحل الأداء ومستوى الانجاز وهذا قد يعود إلى الاختلافات في طريقة حصول الطلبة على المعلومات من هذه التقنيات ودوره الايجابي في اكتساب المهارة الحركية وتحسين مستواه الرقمي وبما أن استخدام الطلبة لبعض هذه تقنيات كالجوال والحاسوب المحمول لأب توب وعارض البيانات مما حقق له من التفاعل الايجابي بينه وبين المادة التعليمية وهذا مما أدى إلى تفوق طلبة المجموعة الرابعة الذين استخدموا جهاز عارض البيانات داتاشو على باقي المجموعات يليها المجموعة الثالثة الذين استخدموا الحاسوب المحمول (لأب توب) ثم المجموعة الثانية الذين استخدموا الجوال بصورة فردية من خلال حصولهم على درجات عالية في التقويم البدني لمستوى الأداء الفني ومستوى الانجاز وأما بالنسبة المجموعة الضابطة يمكن إن تعزو الباحثة بان التقدم الذي حصل في مستوى تعلم الأداء الفني ومستوى الانجاز جاء من خلال المنهاج التعليمي المقرر وما تحويه الوحدات التعليمية من تكرارات في التمرينات.

- (1) ساهرة رزاق؛ اثر النموذج بواسطة الأجهزة السمعية البصرية على الأداء الحركي في الجمباز الإيقاعي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد، 1993، ص79
- (2) محمد عثمان؛ موسوعة الباب العاب القوي (تكنيك-تدريب التعليم تحكيم ، الكويت دار القلم للنشر والتوزيع، 1990 ، ص327).
- (3) ابلين وديع فرج ؛ خبرات في الألعاب الصغار والكبار ، القاهرة : منشأ المعارف ، 1987 ، ص194.

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

1. إن استخدام بعض التقنيات الحديثة كوسيلة تعليمية قد ساهمت في تقديم معلومات إضافية وتعزيزه عن المادة التعليمية مما اثر ايجابيا في تحسين مستوى تعلم الأداء الفني التي تم دراستها للمجموعات التجريبية

الثلاثة

2. إن استخدام كل من التقنيات الحديثة كوسائل تعليمية لتقديم معلومات إضافية تعززيه عن المادة التعليمية قد اثر ايجابيا في تحسين مستوى الانجاز وللمجموعات التجريبية الثلاثة
3. ساهم استخدام عارض البيانات داتاشو في المجموعة الثالثة في تجزئة المهارة وعرضها بالسرعة البطيئة ولعدة مرات والتي تم دراستها للمجموعة التجريبية الثالثة في زيادة تحسين مستوى الأداء الفني ومستوى الانجاز وبدرجة أكثر مما هو عليه عند استخدام جهاز الجوال والحاسوب المحمول لأب توب.

2-5 التوصيات

1. استخدام التقنيات الحديثة لتقديم معلومات إضافية تعززيه عن المادة التعليمية من قبل الطلبة بالطريقة الاعتيادية إثناء الدروس العملية.
2. حث التدريسيين أو العاملين في المجال العملي على استخدام مثل هذه التقنيات إثناء عملية التعليم والتدريس.
3. تصميم برامج تعليمية حاسوبية وفيديوية متخصصة في مختلف المواد العملية.



المصادر

- أبو خالد؛ التقنيات التربوية ومصادر التعلم ، منتدى التربية والتعليم، الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).
- احمد جمعة احمد (وأخرون) ؛ التعلم باستخدام الكمبيوتر (في ظل علم متغير) ط1، الإسكندرية : دار الوفاء للطباعة والنشر، 2006.
- احمد دغيري ؛ الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، منتديات تقنيات التعليم، الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).
- احمد محمد سالم؛ التعلم الجوال (رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية ، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي (18) للجمعية ج 1 الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) المصرية للمناهج وطرق التدريس في الفترة من (35-36) يوليو 2006 الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).
- توفيق احمد مرعي ومحمد محمود الحيلة ؛ المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وعملياتها ، ط1 عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2000.
- سالم بن مسلم الكندي؛ واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).
- صالح بن محمد أجدعي؛ تقنيات التعليم، مقالة منشورة ، الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).
- صالح فريج؛ الوسائل التعليمية ودورها في العملية التعليمية ، منتديات بنية العرب، الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) .
- عبد الحميد شرف؛ تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية : القاهرة : مركز الكتاب للنشر، 2000.
- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان ؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، ط 2، القاهرة : دار الفكر العربي 1988، ص152.
- محمد محمود الحيلة ؛ الوسائل التعليمية، عمان : دار المسيرة للتوزيع والطباعة، 2000.
- موفق حياوي علي ، أسس التقنيات التربوية الحديثة واستخداماتها ، الموصل : مديرية دار الكتب للطباعة والنشر 1990.
- موفق عبد العزيز ألسناوي؛ دراسة مقارنة لا اثر استخدام بعض التقنيات التعليم الالكتروني في تدريب أساسيات الإلكترونيك في تحصيل الكلية وتنمية تفكيرهم العلمي بحث منشور منتدى تكنولوجيا التعليم، شبكة الدولية للمعلومات (الانترنت).
- وديع ياسين التكريتي وحسن محمد العبيدي ؛ التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب بحوث التربية الرياضية ، الموصل : دار الكتب للطباعة والنشر، 1999.
- يعرب خيون عبد الحسين ؛ تقويم الوسائل المساعدة في التدريب على أجهزة الجمار، جملة دراسات، وقائع المؤتمر الرياضي العلمي الثاني، عمان : ع 2 1994.
- يوسف قطامي ؛ سيكولوجية التعلم والتعليم الصفی ، ط1 القاهرة: دار الشروق للنشر، 1998.

دراسة السمات الشخصية لدى مدربي المنتخبات الوطنية بلعبة التايكواندو

م. وليد ذنون يونس

ملخص البحث:

هدف البحث التعرف على السمات الشخصية لدى مدربي المنتخبات الوطنية العراقية بلعبة التايكواندو، وافترض الباحث بأنه توجد فروق ذات دلالة معنوية في السمات الشخصية لدى مدربي المنتخبات الوطنية العراقية بلعبة التايكواندو. واجري البحث على مدربي المنتخبات الوطنية العراقية بلعبة التايكواندو لفئة (الناشئين، الشباب، المتقدمين) والبالغ عددهم (26) مدربا والمسجلين فعليا في لائحة الاتحاد العراقي المركزي حيث تم اختيارهم بطريقة عمدية وبعد استبعاد (8) مدربين من الذين لم يجيبوا على فقرات المقياس بشكل كامل أصبحت عينة البحث متمثلة بـ (18) مدربا.

وقد استخدم الباحث مقياس فرييبورج للشخصية والمتكون من (56) عبارة كأداة لجمع البيانات، وتم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط لـ (بيرسون) واختبار (ت) لعينة واحدة والمتوسط الفرضي واستنتج الباحث ما يأتي:

- 1- وجود فروق ذات دلالة معنوية في السمات الشخصية لدى مدربي المنتخبات الوطنية العراقية بالتايكواندو ولجميع الفئات العمرية ولصالح سمتي الاجتماعية والهدوء.
 - 2- بروز سمتي الاجتماعية والهدوء كأفضل سمات شخصية تميز بها هؤلاء المدربين.
- وقد أوصى الباحث بما يأتي:
- 1- إشراك المدربين الدوليين في دورات تربوية نفسية من أجل تطوير سماتهم الشخصية باعتبارهم قادة ميدانيين.
 - 2- ضرورة الاهتمام بتنمية السمات الشخصية لدى المدربين لضمان نجاحهم في عملهم.

Study Personal Character is tics of the National Teams coaches in Teykuando

Mr. Walled. Th.Yones

Abstract:

The study aims at identifying the personal characteristics of the Iraqi national teams coaches in Teykuando .the researcher has assumed that there are significant differences .The study has been conducted on (26) coaches of the under-17 ,under-20 ,and men teams registered formally in the Iraqi federation .The corpus consisted of (18) coaches after eliminating (8) coaches who did not answer fully the items .Fryeburg scale which consists of 56 phrases has been used as a means to collect data which were statistically analyzed .The followings were concluded:

- 1-There are significant differences in the personal characteristics of these coaches
- 2- in favor of sociality and calmness.

The researcher hinted that :

- 1- It is necessary to prepare the international coaches psychologically in order to get good achievements.
- 2-It is necessary to conduct instructive psychological courses to develop the personal characteristics of the coaches as they are field leaders.

1-1 المقدمة وأهمية البحث

تعد دراسة السمات الشخصية الرياضية من المواضيع الأولى التي بدأ بها علم النفس الرياضي بشكل خاص من أجل التعرف على السمات الشخصية الرياضية وعلاقتها بالأنشطة الرياضية فضلا عن التعرف على علاقة تلك السمات بالقدرات الحركية والبدنية والمكونات العقلية وبذلك تكون الشخصية الإنسانية ومنها (شخصية الرياضي) شخصية معقدة ومتشابكة يتضافر على تكوينها عدة عوامل منها العوامل الفطرية أو المكتسبة، فضلا عن أن لكل نشاط رياضي خصائص نفسية تتمثل بنوعية النشاط الرياضي أي إن لكل نوع من أنواع الأنشطة الرياضية تلمزمه متطلبات خاصة في بناء الشخصية للرياضي كما أن النشاط الرياضي مجموعه له خصائصه المميزة له (الشيخو، 1997، 7) وتعد لعبة التايكواندو في العراق من الألعاب التي لاقت رواجاً كبيراً من قبل ممارسيها فهي بالإضافة إلى كونها لعبة أولمبية عالمية يمارسها الكثيرون هي لعبة لا تحتاج إلى معدات كثيرة لممارستها فهي سهلة على الجميع ويمكن ممارستها في الهواء الطلق أو في داخل القاعات فهي لا تحتاج إلى إمكانات كبيرة، ويشير سنجر (singer) إلى أن كل نشاط رياضي له مقوماته وعوامله النفسية وإن الشخصية وسماتها تحتل المكانة الأولى بين العوامل الأخرى. (singer, 1972,65) ويبدو أن الهدف العام من دراسة الشخصية الإنسانية هو التوصل إلى تعميمات دقيقة تعطي الفرصة والإمكانات لتفسير سلوك الإنسان والتنبؤ به إذا أمكن ذلك، وهذا ولا يختلف الأمر كثيراً عند دراسة الشخصية في الرياضة، وإنما وجه الاختلاف هو وجهة التركيز الخاص في محاولة الفهم والتنبؤ بالسلوك في المجال الرياضي (راتب، 2000، 41) ولكون شخصية المدرب شخصية تربوية رياضية تتولى مهاماً تربوية وتعليمية وإدارية تؤثر تأثيراً فعالاً في التطور الشامل والمتزن لشخصية المدرب، لذا تلعب السمات الشخصية للمدرب دوراً مهماً في الوصول إلى الهدف المنشود وبغية تحقيق تلك الأهداف والمهام باتت من المؤكد أن تكون للمدرب شخصيته الخاصة به بوصفه قائداً ميدانياً إذ أن التطور الرياضي يتأثر تأثيراً كبيراً بشعور الرياضي تجاه المدرب (singer, 1972, p351) وبناء على ما تقدم أصبحت دراسة الشخصية للمدرب أمراً مهماً إذ أن سمات الشخصية للمدرب دلالة يتوقف عليها النجاح والفشل في المنافسات الرياضية فشخصية المدرب تنعكس على أداء لاعبيه وبالتالي على المستوى الذي يحققونه خلال المنافسة .

1-2 مشكلة البحث

من خلال عمل الباحث في المجال الرياضي وإطلاعه على البحوث والدراسات السابقة في مجال علم النفس الرياضي لاحظ وجود اختلاف في ممارسة الألعاب الرياضية والتي قد تنعكس على السمات الشخصية للمدربين وبغية التعرف على تلك الخصائص العلمية المتمثلة بمعرفة السمات الشخصية لمدربي المنتخبات الوطنية العراقية بلعبة التايكواندو ولجميع الفئات العمرية (ناشئين، شباب، متقدمين) ونظراً لأهمية الدور الذي يقوم به المدرب في قيادة اللاعبين وتوجيههم سواء أثناء التدريب أو المنافسة والذي يكون في كثير من الأحيان له الأثر الكبير والمباشر في حسم المنافسة لصالحه بات من الضروري أن تكون هناك سمات شخصية يتصف بها تعينه على أن يكون قيادياً ناجحاً وبغية التعرف على تلك الخصائص العلمية المتمثلة بمعرفة السمات الشخصية لجأ الباحث إلى دراسة تلك الظاهرة النفسية دراسة ميدانية للوقوف على السمات الشخصية المميزة لمدربي التايكواندو في القطر.

1-3 هدف البحث

- التعرف على السمات الشخصية المميزة لدى مدربي المنتخبات الوطنية العراقية بلعبة التايكواندو.

1-4 فرض البحث

- توجد فروق ذات دلالة معنوية في السمات الشخصية لدى مدربي المنتخبات الوطنية العراقية بلعبة التايكواندو.

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري : مدربي المنتخبات الوطنية العراقية بلعبة التايكواندو لجميع الفئات (ناشئين، شباب، متقدمين)

1-5-2 المجال المكاني : اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية / بغداد

1-5-3 المجال الزمني: للفترة من 23/8/2009 ولغاية 10/8/2009.

1-6 تحديد المصطلحات

- السمة: هي صفة أوخاصية تميز الفرد عن غيره والسمة قد تكون فطرية(وراثية)أو مكتسبة (الطالب والويس (2000، 79)،

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها صفة عامة داخلية لدى الفرد تبرز وتتضح معالمها عندما يتفاعل الفرد مع البيئة المحيطة به وعن طريق القياس الصحيح يمكن تمييزها عن الصفات الأخرى
- الشخصية: هي عبارة عن تكوين فسيولوجي نفسي اجتماعي يتضمن عمليات اجتماعية كما يتضمن عمليات نفسية فضلا عن العوامل البيولوجية التي يتضمنها جسم الإنسان. (جلال وعلوي، 1976، 402)
ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها ردة فعل انعكاسي داخل الفرد يظهره عند تعرضه لموقف معين في البيئة التي يعيش فيها0

2- الإطار النظري والدراسات المشابهة:

1-2 الإطار النظري:

1-1-2 مفهوم الشخصية:

تمثل الشخصية في جميع الدراسات السيكلوجية المختلفة نقطة البدء ونقطة النهاية، فهي نقطت البدء لأننا نود الكشف عن فعالية الفرد في مجال معين وعن أحسن الشروط الكفيلة بتحقيق هذه الفعالية، وهي نقطة النهاية لان فهمنا للشخصية في مختلف المجالات يضي على العلم صفة القضايا الكلية العامة التي تؤدي بدورها إلى وضع القوانين التي تخضع لها الظواهر النفسية. ويقصد بالشخصية النظام الكامل من النزعات الثابتة نسبيا الجسمية والنفسية والتي تميز فردا والتي تقرر الأساليب المميزة لتكيفه مع البيئة المادية والاجتماعية. (صالح، 1988، 31) وينبغي أن يكون الإطار الذي ترسمه النظرية الشخصية الفعالة شاملا لكل ماهو طبيعة إنسانية، فسمات الفرد وقدراته وعقائده واتجاهاته وقيمه ودوافعه في التكيف ومزاجه وأخلاقه تدخل ضمن أطار الشخصية، مثلما تدخل كذلك العوامل المختلفة التي تؤثر في نمو الشخصية وتطورها من مؤثرات جنينية ومؤثرات بيئية يدخل في إعدادها التغذية والصحة والمرض والمناخ ونمط الثقافة السائدة وطبيعة العلاقات الأسرية. (توفيق، 1988، 568).

2-1-2 مكونات الشخصية

إن مكونات الشخصية كثيرة يمكن تلخيصها بعوامل خمسة رئيسية تؤثر في تكوين الشخصية هي:

1- الأخلاق:

إن أخلاق الفرد فضلا عن كونها تشكل جانبا مهما من جوانب الشخصية فهي في الوقت نفسه واجهة تعكس مكونات الشخصية

2- المزاج:

تمثل الأمزجة مجموع انفعالات الفرد وهي من المكونات الثابتة نسبيا إذ يصعب تغيير مزاج الفرد كونه يتأثر بعوامل وراثية تحدد النمط الجسماني وحالة الجهاز العصبي وإفرازات الغدد من الهرمونات .

3- الذكاء:

يعد الذكاء من المكونات الرئيسية للشخصية ،فذكاء الفرد يحدد الصفات الشخصية ويحدد السلوك الذي يكون المظهر الخارجي للشخصية، ويتأثر الذكاء بالعوامل الوراثية ويؤثر ويتأثر بالبيئة التي يعيش فيها.

4- العوامل الجسمية:

تلعب العوامل الجسمية دورا مهما في تكوين الشخصية ،فالشخص الطويل متناسق الأجزاء جميل الشكل ذو الصوت القوي المؤثر يكون في العادة شخصا اجتماعيا وقياديا ويتعامل مع الناس بثقة عالية بالنفس ،والنمط السمين يتصف بالبساطة بالحياة وفي التكيف وعدم المبالاة ،أما النمط العضلي فيتصف بالثقة بالنفس العالية، والشخص النحيل يتصف بالتشنج وعدم الاستقرار والقلق.

5- العوامل البيئية والاجتماعية:

للعوامل البيئية والاجتماعية تأثيرا كبيرا في تحديد شخصية الفرد من خلال تعامله مع البيئة الجغرافية والمجتمع المحيط بها. (الطالب والويس ، 2000، 76) .

1-3 نظريات الشخصية:

1- نظرية السمات :

السمة هي صفة أوخاصية معينة تميز الفرد عن غيره ،هذه السمة قد تكون فطرية (وراثية) أو مكتسبة ،إن العلماء الذين يدعمون هذه النظرية يرون إن الشخصية تتكون من مجموع مالدى الفرد من سمات ويرون إن هذه تمثل أبعاد الشخصية.

ويرى الباحث أن هذه النظرية هي اقرب نظرية تساهم في اكتساب الفرد للسمات الشخصية فالفرد قد يجبل على سمات شخصية تختلف عن غيره وقد يكتسب بعض السمات بالتدريب والممارسة 0

2- النظرية السلوكية:

تتصف هذه النظرية باعتمادها على المواقف والسلوك الظاهري أساسا للتعبير عن الشخصية ، العلماء الذين ينتمون إلى هذه النظرية كثيرون منهم ثورنديك وواطسون وكثري وسكنر وإن هؤلاء العلماء اهتموا بتأثير البيئة على الفرد ويعتبرون استجابة الفرد لهذا التأثير أساسا للشخصية .

3- النظرية الحركية:

ينظر علماء هذه النظرية إلى الشخصية على أنها عبارة عن تفاعل النواحي الفسلجية والمجتمع والأدوار التي يقوم بها الفرد والمواقف بحيث تنتظم انتظاما حركيا يصعب معه فصلها عن بعضها وإن هذا التكوين الحركي

هو الذي يكون الشخصية، وعليه فإن دعاة هذه النظرية قسموا مكونات الشخصية إلى مكونات جسمية ومكونات مستمدة من الجماعة ومكونات مستمدة من الدور ومكونات مستمدة من المواقف (الطالب والويس، 2000، 82).

2-1-4 العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية:

1- العوامل البيئية:

تتمثل بعوامل جغرافية تتحدد بالمكان الذي يعيش فيه الفرد والعوامل الاجتماعية تتحدد بالإطار الثقافي العام للمجتمع وما يتضمنه من قيم ومبادئ ومعتقدات ومعايير أخلاقية ويصفها (الدباغ 1982) بالعوامل المحيطة التي تشمل المناخ والظروف الجغرافية (الدباغ، 1982، 210)

2- عوامل بيولوجية :

تعتبر هذه العوامل وراثية تنتقل بواسطة الجينات وهي مجموعة من العناصر الكيماوية المقننة (المليجي، 1972، 330)

3- العوامل النفسية :

وهي توازن النفس المهم في تكوين الشخصية وتكاملها وتنتج عن التوافق في إشباع الحاجات الضرورية والافتناع بتأخير إشباع بعض الحاجات إلى الوقت المناسب ويعد هذا التكامل وحدة توازن وتوافق، فليست هناك شخصيات على درجة تامة من التكامل. وتعد العوامل النفسية عوامل فردية وانعكاسات للنزعات الفطرية والغرائز والدوافع على السلوك والعلاقات الإنسانية مع الآخرين وهي تتعلق بالتجارب الخاصة التي مر بها الفرد. (الدباغ، 1982، 210).

2-2 الدراسات المشابهة

2-2-1 دراسة (الشيخو، 1997)

"السمات الشخصية لمدربي المنتخبات الوطنية العراقية وعلاقتها بنمط القيادة في اتخاذ القرار" وهدفت الدراسة إلى التعرف على السمات الشخصية والأنماط القيادية الرياضية لمدربي المنتخبات الوطنية العراقية والعلاقة بينهما، أجريت الدراسة على مدربي المنتخبات الوطنية للألعاب الفردية والجماعية، واستخدم الباحث مقياس (فرايبورج) للشخصية فضلا عن بناء مقياس نمط القيادة في اتخاذ القرارات وتوصلت الدراسة إلى وجود سمات خاصة لكل لعبة فردية أو جماعية فضلا عن تميز مدربي الألعاب الجماعية بالنمط القيادي الديمقراطي كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط بين السمات الشخصية للمدرّب ونمط القيادة في اتخاذ القرار. (الشيخو، 1997).

2-2-2 دراسة (المجمعي، 1987)

"السمات الشخصية للاعب كرة القدم وعلاقتها بمراكز اللعب"

هدفت الدراسة إلى تحديد سمات الشخصية التي يتميز بها لاعبو كرة القدم في كل مركز من مراكز اللعبة، أجريت الدراسة على لاعبي أندية الدرجة الأولى بكرة القدم، واستخدم الباحث مقياس (كاتل 16 سمة) لتحديد سمات الشخصية، أسفرت نتائج البحث عن تميز لاعبي الدفاع بالسمات (الاتزان الانفعالي، الواقعية، الثقة بالنفس

، الاستقلالية في اتخاذ القرار) في حين تميز لاعبو الوسط بالسمات الشخصية (السيادة، السيطرة، الإبداع) وأخيرا تميز لاعبو الهجوم بسمات (الثقة بالنفس، الشعور بالمسؤولية، الإبداع) وكانت سمة الثقة بالنفس مشتركة بين المدافعين والمهاجمين وكذلك سمة الإبداع مشتركة بين المهاجمين ولاعبي الوسط.

(المجمعي، 1987)

3- إجراءات البحث:

1-3 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث.

2-3 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من مدربي المنتخب الوطني العراقية بلعبة التايكواندو ولجميع الفئات (ناشئين، شباب، متقدمين) والمسجلين فعليا في لائحة الاتحاد العراقي المركزي للتايكواندو والبالغ عددهم (26) مدريا حيث تم اختيارهم بطريقة عمدية وبعد استبعاد (8) مدربين من الذين لم يجيبوا على فقرات المقياس بشكل كامل عليه أصبحت عينة البحث متمثلة ب(18) مدريا وهذا يمثل نسبة 75% تقريبا من مجتمع البحث .

3-3 أداة البحث:

استخدم الباحث اختبار مقياس فرايبورج للشخصية كأداة لجمع البيانات أنظر الملحق (2)

1-3-3 وصف المقياس:

وضع هذا المقياس من قبل أساتذة علم النفس بجامعة فرايبورج بألمانيا الغربية وأعد صورته للعربية (د.محمد حسن علاوي) وتهدف القائمة إلى قياس ثمانية أبعاد للشخصية وبواقع (7) فقرات لكل بعد ليصبح مجموع فقرات المقياس (56) فقرة والأبعاد التي يقيسها هي (العصبية، العدوانية، الاكتئابية، القابلية للاستثارة، الاجتماعية، الهدوء، السيطرة، الكف).

2-3-3 تصحيح المقياس:

يتضمن كل بعد من أبعاد المقياس على (7) عبارات كلها إيجابية باستثناء البعد الخامس (الاجتماعية) إذ يتضمن (3) عبارات إيجابية (4) عبارات سلبية وأرقام العبارات السلبية (2، 14، 47، 51) وأوزان العبارات الايجابية (2) درجة عند الإجابة بنعم و(1) درجة عند الإجابة بلا بينما يتم عكس الميزان في العبارات السلبية وعليه تتراوح درجات كل بعد بين (7) أقل درجة و(14) أعلى درجة ودرجات أبعاد القائمة هي مجموع كل بعد على حدا (الطالب، الويس، 2000، 90)

3-3-3 صدق المقياس:

يعرف الصدق بأنه "مدى صلاحية الاختبار أو المقياس في قياس ما وضع من أجله وقدرته على التمييز بين الأفراد (ملحم، 2000، 273) وبغية الحصول على صدق الاختبار تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين* في مجال علم النفس الرياضي وبعد جمع الاستمارات تأكد الباحث من الصدق الظاهري (صدق المحكمين) إذ تبين بأن نسبة اتفاق المحكمين (100%).

3-3-4 ثبات المقياس عن طريق الأنصاف المشتقة:

يعني الثبات "درجة التماسك التي يمكن لوسيلة القياس المستخدمة من تطبيقها" (مسلم، 2000، 248) ولغرض الوصول إلى ثبات المقياس لجأ الباحث إلى طريقة الأنصاف المشتقة للتأكد من ثبات المقياس حيث تم تقسيم الإجابات الفردية والزوجية للمقياس وبعد جمع البيانات تم معالجتها إحصائيا باستخدام معامل الارتباط

البسيط (لبيرسون) ظهرت قيمة (ر) المحتسبة (80، 0) وهذا يدل على وجود ارتباط عال وبالتالي وجود معامل ثبات للمقياس .

3-4 الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار t لعينة واحدة .
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون (التكريني والعبيدي، 1999، 103-209)
- المتوسط الفرضي أو القيمة المحايدة (الكواز، 2000، 54) .



* أ.م.د. ناظم شاكر الوتار / علم النفس الرياضي / كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل
 م.د. زهير يحيى محمد علي / علم النفس الرياضي / كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل
 م.د. مؤيد عبد الرزاق الحسو / علم النفس الرياضي / كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل

4- عرض النتائج ومناقشتها:

بغية تحقيق هدف البحث وتوضيح الأسباب وتفسير النتائج وبعد جمع البيانات قام الباحث بمعالجتها إحصائياً وكما يأتي:

الجدول رقم (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية
 والقيمة المحايدة للسّمات الشخصية الثمانية لإفراد عينة البحث

المتوسط الفرضي	قيمة t المحسوبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	السمات الشخصية	ت
10,5	0,679-	2,428	9,611	العصبية	1
	2,735-	1,895	8,777	العدوانية	2
	0,552	2,136	10,277	الاكتئابية	3
	1,000	1,885	10,444	القابلية للاستشارة	4
	6,767	1,323	*12,111	الاجتماعية	5
	2,522	1,308	*10,777	الهدوء	6
	0,979-	1,685	9,611	السيطرة	7
	1,889-	1,996	9,111	الكف (الضبط)	8

• قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (17) ومستوى معنوية $0,05 = 2,11$

يتضح من الجدول (1) إن سمة الاجتماعية كانت أفضل السمات الشخصية التي تميز بها مدربي المنتخب الوطنية العراقية بالتايكواندو حيث بلغ الوسط الحسابي لها (12,111) وانحراف معياري (1,323) , في حين بلغ الوسط الحسابي لسمة الهدوء (10,777) وانحراف معياري (1,308) وعند مقارنة الأوساط الحسابية لهاتين السمتين مع الوسط الحسابي الفرضي اتضح أن قيمة الوسط الحسابي الفرضي اقل من تلك الأوساط وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية لصالح الوسط الحسابي الأكبر لهاتين السمتين البارزتين , ويعزو الباحث سبب ظهور سمة الاجتماعية كأفضل سمة شخصية من بين السمات الشخصية إلى كون المدربين هم لاعبين سابقين في لعبة التايكواندو وحاصلين على مراكز متقدمة في هذه اللعبة والرياضيون يتميزون بسمة الاجتماعية أكثر من غيرهم , فضلا عن أن التعاون بين المدرب واللاعبين يخلق حالة من الود والاحترام المتبادل وهذا يتفق مع ما أثبتته دراسة (نيومان) من أن الرياضيين يتصفون بكونهم اجتماعيين أكثر من غيرهم وإنهم يميلون إلى مجابهة المشاكل .(الطالب , 1976, 84) , أما بالنسبة لسمة الهدوء والتي تلت سمة الاجتماعية في الترتيب فيعزو الباحث ذلك إلى كون المدربين عليهم أن يحافظوا على هدوئهم للسيطرة على مجريات النزال إذ انه كلما امتاز المدرب بالهدوء تمكن من قيادة لاعبيه على الوجه الأمثل وهذا يساعد اللاعب على أن يكون أكثر هدوءا ويركز على كيفية الحصول على النقاط التي تمكنه من الفوز بالنزال فضلا عن كون اللعبة تتطلب المزيد من القدرة على تركيز الانتباه نحو حركات الخصم وهذا الرأي يتفق مع ما ذكره (الويس 1981) أن لتوازن عمليات الإثارة والإعاقة أهمية كبيرة في النشاط الرياضي .(الويس , 1981, 63) 0 أما بالنسبة لبقية السمات الشخصية التي لم تظهر فيها فروق ذات دلالة معنوية فيعزو الباحث سبب ذلك إلى أن المدرب الرياضي يكون ميالا إلى المشاركة في حل جميع مشاكل اللاعبين الاجتماعية التي قد يواجهونها كما يقوم بتذليل جميع المصاعب التي يتعرضون لها سواء كانت في التدريب أم خارج نطاق العملية التدريبية ويؤكد (راتب، 1995) "إن تماسك الفريق الرياضي يعتمد إلى حد كبير على دور المدرب كقائد في تهيئة الجو النفسي والاجتماعي الذي يساعده على تحقيق أهداف الفريق " (راتب، 1995، 391).

5- الاستنتاجات والتوصيات :

1-1 الاستنتاجات :

- 1- وجود فروق ذات دلالة معنوية في السمات الشخصية لدى مدربي المنتخبات الوطنية العراقية بلعبة التايكواندو ولجميع الفئات العمرية ولصالح سمتي الاجتماعية والهدوء .
- 2- بروز سمتي الاجتماعية والهدوء كأفضل سمات شخصية تميز بها هؤلاء المدربون .

5-2 التوصيات:

- بناء على ماورد من استنتاجات يوصي الباحث بما يأتي :
- 1- إشراك المدربين الدوليين في دورات تدريبية نفسية من أجل تطوير سماتهم الشخصية باعتبارهم قادة ميدانيين .
- 2- ضرورة الاهتمام بتنمية السمات الشخصية لدى المدربين لضمان نجاحهم في عملهم .

المصادر العربية والأجنبية

- 1 - التكريتي، وديع ياسين والعبيدي، حسن محمد عبد (1999): التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل .
- 2 - توفيق، راضي (1988): مقدمة في علم النفس، ط3، دار الشروق للنشر، الأردن .
- 3 - جلال، سعد وعلاوي، محمد حسن (1976): علم النفس التربوي، ط5، دار المعارف، مصر .
- 4 - راتب، أسامة كامل (2000) : علم نفس الرياضة مفاهيم والتطبيقات، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة .
- 5 - الشيوخ، خالد فيصل حامد (1997): السمات الشخصية لمدربي المنتخبات الوطنية العراقية وعلاقتها بنمط القيادة في اتخاذ القرار، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل .
- 6 - صالح، احمد زكي (1988): علم النفس التربوي، ط4، دار المعارف، مصر .
- 7 - الطالب، نزار والويس، كامل (2000): علم النفس الرياضي، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل .
- 8 - الطالب، نزار (1976): علم النفس الرياضي، مطبعة الشعب، بغداد .
- 9 - الكواز، عدي غانم محمود (2000): السلوك القيادي لمدربي كرة القدم من وجهة نظر اللاعبين وفقاً لمركز التحكم لأندية الدرجة الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل .
- 10 - المجمع، احمد عريبي (1987): السمات الشخصية للاعبين كرة القدم وعلاقتها بمراكز اللعب، وقائع المؤتمر العلمي الثالث للدراسات والبحوث في التربية الرياضية، جامعة الموصل .
- 11 - ملحم، سامي (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن .
- 12 - المليجي، حلمي (1972): علم النفس المعاصر، ط2، دار النهضة العربية للطباعة، بيروت .
- 13- Singer, N.R.(1972):coaching athletes and physiology mcgtow hill book CO. NEWYORK.



استبيان آراء السادة الخبراء

السيد الخبير-----المحترم.

تحية طيبة:

يروم الباحث إجراء البحث الموسوم " دراسة السمات الشخصية لدى مدربي المنتخبات الوطنية بلعبة التايكواندو " وبالنظر لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال علم النفس الرياضي يرجى بيان مدى صلاحية المقياس للدراسة أعلاه.

شاكرين تعاونكم معنا خدمة للبحث العلمي

الاسم الثلاثي :

اللقب العلمي :

الاختصاص الدقيق :

التاريخ :

الباحث

ملحق رقم (2)
مقياس فرايبورج للشخصية

ت	العبارات	نعم	لا
1	أنا دائما مزاجي معتدل		
2	يصعب علي أن أجد ما أقول عند محاولة التعرف على الناس		
3	أحيانا تسرع دقات قلبي أو تدق دقات غير منتظمة بدون بذل جهد		
4	أشعر أحيانا أن دقات قلبي تصل إلى رقبتي دون أن أعمل عملا شاقا		
5	أفقد السيطرة على أعصابي لكنني أستطيع التحكم فيها بسرعة أيضا		
6	يحمّر أو يمتقع لوني بسهولة		
7	أحيانا أحس بمتعة كبيرة في مضايقة أو معاكسة الآخرين		

8	في بعض الأحيان لا أحب رؤية بعض الناس في الشارع أوفي مكان عام
9	إذا أخطأ البعض في حقي فأني أتمنى أن يصيبهم الضرر
10	سبق لي القيام ببعض الأشياء الخطرة بغرض التسلية أو المزاح
11	إذ اضطررت لاستخدام القوة البدنية لحماية حقي فإنني أفعل ذلك
12	أستطيع أن أبعث المرح بسهولة في سهرة ممتعة
13	ارتبك بسهولة أحيانا
14	أعتبر نفسي غير لبق في تعاملي مع الآخرين
15	أشعر أحيانا بضيق في التنفس أو بضيق في الصدر
16	أتخيل أحيانا بعض الضرر الذي قد يحدث نتيجة بعض الأخطاء التي ارتكبتها
17	اخجل من الدخول بمفردي في غرفة يجلس فيها بعض الناس وهم يتحدثون
18	معدتي حساسة(أشعر بألم أو ضغط أو انتفاخ في معدتي)
19	يبدو علي الاضطراب والخوف أسرع من الآخرين
20	عندما أصاب أحيانا بالفشل فان ذلك لا يثيرني
21	أفعل أشياء كثيرة أندم عليها فيما بعد
22	الشخص الذي يؤذيني أتمنى له الضرر
23	أشعر كثيرا بانتفاخ في بطني كما لو كانت مملوءة بالغازات
24	عندما يغضب بعض أصدقائي من بعض الناس فاني أدفعه إلى الانتقام منهم
25	كثيرا ما أفكر أن الحياة لا معنى لها
26	يسعدني أن أظهر أخطاء الآخرين
27	يدور في ذهني غالبا(أكون في وسط جماعة كبيرة إحداث مشاجرة(خناقة) ولا أستطيع مقاومة هذا التفكير
28	يبدو علي النشاط والحيوية
29	أنا من الذين يأخذون الأمور ببساطة وبدون تعقيد
30	عندما يحاول البعض إهانتني فإنني أحاول أن أتجاهل ذلك
31	عندما أغضب أو أثور فإنني لا أهتم بذلك
32	ارتبك بسهولة عندما أكون مع أشخاص مهمين أو مع رؤسائي
33	لا أستطيع غالبا التحكم في ضيقي وغضبي
34	أحلم عدة ليالي في أشياء أعرف أنها لن تتحقق
35	يظهر علي التوتر والارتباك بسهولة عند مواجهة أحداث معينة
36	أنا لسوء الحظ من الذين يغضبون بسرعة
37	غالبا ما تدور في ذهني أفكار غير هامة تسبب لي الضيق
38	أجد صعوبة في محاولة النوم
39	أقول غالبا أشياء بدون تفكير وأندم عليها فيما بعد

40	كثيرا ما يراودني التفكير في حياتي الحالية
41	أحب أن أعمل في الناس بعض المقالب غير الودية
42	أنظر غالبا الى المستقبل بمنتهى الثقة
43	عندما تكون كل الأمور ضدي فإنني لا أفقد شجاعتي
44	أحب التنكيت على الآخرين
45	عندما أخرج من شعوري فإنني غالبا لا أستطيع تهدئة نفسي بسرعة
46	كثيرا ما استثار بسرعة من البعض
47	أجد صعوبة في كسب الآخرين لصفي
48	أستطيع أن أصف نفسي بأنني شخص متكلم
49	أفرح أحيانا عند إصابة بعض ممن أحبهم
50	أفضل أن تلحق بي إصابة بالغة على أن أكون جبان
51	أميل إلى عدم بدء الحديث مع الآخرين
52	في أحيان كثيرة أفقد القدرة على التفكير
53	كثيرا ما أغضب بسرعة على الآخرين
54	غالبا ما أشعر بالإرهاك والتعب والتوتر
55	أحيانا يراودني التفكير بأنني لا أصلح لأي شيء
56	عندما أفشل فإنني أستطيع تغطية الفشل بسهولة

بعض اشكال المرونة وعلاقتها بدقة الضربة الساحق لدى لاعبي الكرة الطائرة

م.م عبد الرزاق عبدالله ابراهيم

1. التعريف بالبحث.

1-1 المقدمة وأهمية البحث

إن أي تطور في المجال الرياضي يعتمد على المرونة التي تعد عنصرا مهما من عناصر اللياقة البدنية ، وتختلف درجتها من فعالية إلى أخرى ، وقد عرفها ((هارة⁽¹⁾)) ((إنها قابلية الفرد على أداء حركات باختلافات كبيرة في مجالات الحركات)) وعلى هذا الأساس فأنها مهمة في مهارات الكرة الطائرة

(1) هارة : أصول التدريب ، ترجمة عبد عي نصيف (مطبعة اوفسيت 1975) ص206

وخصوصا مهارة الضرب الساحق التي تعد من المهارات الأساسية في لعبة الكرة الطائرة إذ يعتمد عليها نجاح الفريق لكونه يتطلب نوعية من اللاعبين اللذين يتمتعون بمميزات وصفات خاصة منها عملية خداع المنافس وإريك حركته بما لديه من مرونة عالية في بعض أعضاء الجسم مثل مرونة مفصل الكتف ومرونة العمود الفقري ، وهذا ما يحتاجه لاعبو الكرة الطائرة في أداء مهارة الضرب الساحق .
ومن هنا جاءت أهمية دراسة بعض أشكال المرونة وعلاقتها بدقة أداء مهارة الضرب الساحق ، لأجل الاستفادة من نتائجها مع إعطاء فائدة علمية لكافة العاملين بهذا المجال في تطوير إمكانياتهم العلمية والتدريبية والارتقاء بالمستوى الفني لهذه الفعالية 0

2-1 مشكلة البحث

إن التطور الرياضي يبدأ عادة في المستويات الدنيا ويستمر حتى المستويات العليا ، ويتطلب هذا اختبارات عملية مستمرة إضافة إلى التدريب المستمر من أجل معالجة الجوانب السلبية التي ترافق عملية البناء والتطور ، ولعبة الكرة الطائرة تحتاج إلى جهود كبيرة من أجل النهوض بها وحل مشكلاتها ، وقد لاحظ الباحث وهو من العاملين في هذا المجال كونه مدرس ومدرب لمنتخبات التربية قلة الدقة في بعض واجبات وإمكانيات لاعبي الضرب الساحق باتجاه الأهداف المطلوبة التي تتطلب دقة في التركيز لأجل احراز نقطة ومرونة في بعض أعضاء الجسم ، وهنا تكمن المشكلة التي تتطلب البحث والاستدلال لأجل اختيار أفضل السبل التي من خلالها توجيه الأداء الحركي لمهارة الضرب الساحق نحو الأفضل .

3-1 أهداف البحث

يهدف البحث إلى:-

التعرف على أهم أشكال المرونة وعلاقتها بدقة الضرب الساحق لدى لاعبي الكرة الطائرة 0

4-1 فرض البحث

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعض أشكال المرونة ودقة التصويب للضرب الساحق لدى

لاعبي الكرة الطائرة 0

2 . الدراسات النظرية المشابهة

1-2 الدراسات النظرية

1-1-2 المرونة:

تلعب المرونة دورا مهما في تحديد المستوى الرياضي في اغلب الفعاليات الرياضية فقد عرفها وجيه محجوب وأحمد بدري بأنها " القابلية العالية على التوافق للأداء الحركي بين العضلات المسلطة عليها القوة المبذولة وبين العضلات المنفصلة على أن يكون هناك رجوع إلى الحالة الطبيعية للجسم بتردد جيد" (1) والمرونة هي تلك الصفة الموجودة في الأداء الحركي والتي تكون بعيدة عن الارتخاء والتصلب وثبات الجسم عند الانتهاء من الحركة أو الأداء الحركي وقد أعطيت للمرونة أشكال وتقسيمات هي (2) :

أولا: مرونة عامة.. وتشمل مفاصل الجسم .

(1) وجيه محجوب وأحمد بدري، أصول التعليم الحركي (دار الجامعة للطباعة والنشر ،

الموصل ، 2002) ص 129

(2) وجيه محجوب وأحمد بدري ، المصدر السابق ص 130

ثانياً: مرونة خاصة: وتعني المرونة الخاصة للمفاصل الداخلية والقسم الآخر يقول المرونة الحركية والمرونة الثابتة وقسم آخر يقول المرونة العضلية المفصليّة 0

2-1-2 النقاط التي يجب مراعاتها عند تدريب المرونة:

- 1- استعداد جسمي ونفسي .
- 2- إحماء جيد .
- 3- تعطى في بداية الوحدة التدريبية .
- 4- التدرج من السهل إلى الصعب .
- 5- تعطى المرونة الايجابية أولاً ثم السلبية .
- 6- أن تكون درجة الحرارة مناسبة .
- 7- عدم المبالغة في تدريباتها مع حساب القوة .
- 8- عدم تدريبها أثناء المرض .
- 9- لا تعطى بعد التعب مباشرة .
- 10- تعطى المرونة للأجزاء الصغيرة ثم الكبيرة في الجسم (3) .

3-1-2 الضرب الساحق (الأهمية والمميزات)

لقد تطورت مهارة الضرب الساحق نتيجة التطور الكبير في لعبة الكرة الطائرة وقد اعتمدت الفرق المتقدمة على لاعبين طوال القامة يجيدون الهجوم من مناطق مختلفة لأجل تحقيق انجاز أفضل وهذا ما أكده سعد حماد إذ بلغت أطوال اللاعبين مع القفز يقترب 3.25 سم أي إن قوة ارتفاع القفز العمودي تصل من (110سم - 120سم) وإن مهارة الضرب الساحق تتطلب نوعية من اللاعبين يتمتعون بمميزات وصفات خاصة هي⁽¹⁾:

- 1- إن تكون لديه بداية سريعة للهجوم ليتمكن من خداع المنافس وإرباك حركته.
- 2- التمتع بقوة أداء الضربات الساحقة الهجومية مع الانتباه إلى حائط الصد .
- 3- إتقان الهجوم تبعاً لمنغيرات اللعب .
- 4- إن يتمتع اللاعب المهاجم بمستوى عال من المرونة والكفاءة الخطئية وذكاء عال .
- 5- قدرته على التوقع السريع للكرات المعدة من قبل اللاعب المعد وإن تكون لديه القدرة على القفز والتوقيت والضرب لاتجاهات مختلفة⁽²⁾ .

3 . إجراءات البحث:

3-1 منهج البحث:

(3) وجيه محجوب واحمد بدري، مصدر سبق ذكره ص208

(1) سعد حماد أجميلي ، الكرة الطائرة تعلم وتدريب وتحكيم ، ط1 (طرابلس ، جامعة السابع من ابريل 1997) ص73

(2) سعد حماد الجميل ، نفس المصدر ص74

(3) عامر إبراهيم قنديل ، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ، ط1 (عمان ، دار البازوري ، 1999) ص31

من المعروف إن لكل بحث منهج خاص يهجه الباحث للوصول إلى الحقائق العلمية ، وعليه فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وبأسلوب العلاقات الارتباطية التي تعني " قوة العلاقة بين متغيرين أو أكثر إن كانت هذه العلاقة عكسية أو طردية"⁽³⁾

3-2 عينة البحث :

إن عملية اختيار العينة المناسبة تعد مسألة ضرورية لتحقيق أهداف البحث " لأنها ذلك الجزء من المجتمع الذي يجري اختبارها على وفق قواعد وطرائق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلاً" صحيحاً"⁽⁴⁾ وبناء على ذلك كان المجتمع الأصلي للبحث هم لاعبو منتخبات التربية المشاركين في الدورة المدرسية القطرية للمتقدمين بالكرة الطائرة المقامة في محافظة كربلاء للفترة من 8 / 4 / 2009 ولغاية 15 / 4 / 2009 والبالغ عددهم (85) لاعباً يمثلون ثمانية فرق وهي (بابل ، صلاح الدين ، الانبار ، البصرة ، نينوى ، ذي قار ، ميسان ، القادسية) وقد بلغ عدد أفراد العينة (70) لاعباً من أصل (85) لاعباً اختيروا عشوائياً وهي تشكل نسبة مئوية مقدارها (82,35 %) من المجتمع الأصلي وهي نسبة كافية لتحقيق أهداف البحث ، وقام الباحث باستبعاد لاعبي (الليبرو) كونهم لا يشتركون في عملية الهجوم والمصابين والبالغ عددهم (15) لاعباً وهم يشكلون نسبة مئوية مقدارها (17, 65 %) .

3.3 الاختبارات والقياسات قيد البحث

3.3.1 اختبارات المرونة

استخدام الباحث عدد من الاختبارات الخاصة بالمرونة لقياسي مفصل الكتف والعمود الفقري وكذلك قياس مدى الحركة الديناميكية للعمود الفقري حول المحور الرئيسي والتي تدخل بشكل أساسي في التجربة .

3-3-1.1 قياس مدى الحركة للعمود الفقري⁽¹⁾

الغرض من الاختبار: قياس مرونة العمود الفقري

الادوات: حزام من الجلد او القماش، شريط قياس.

مواصفات الاداء: وضع الوقوف امام حائط مع تثبيت الحوز بواسطة الحزام ، يقوم المختبر بثني الجذع للخلف

الى اقصى مدى ممكن.

توجيهات:

1: يجب عدم تحريك القدم.

2: لكل مختبر محاولتان تحسب له افضلها .

3: يجب الثبات عند اخر مسافة يصل لها المختبر لمدة ثانيتين .

التسجيل: تقاس المسافة من الحائط حتى الذقن وتسجل بالسنتيمتر .

3-3-2.1 قياس مدى الحركة الديناميكية للعمود الفقري حول المحور الرأسي⁽²⁾

الغرض من الاختبار: قياس المرونة الديناميكية ، ثني ومد وتدوير العمود الفقري.

(4) محمد أزهر سعيد السماك وآخرون ، أصول البحث العلمي ، ط 1 (جامعة الموصل ، مديرية الكتب للطباعة والنشر ، 1986) ص

(1) محمد صبحي حسانين ، القياس والتقييم با لتربية الرياضية ج 1 ، ط3 (القاهرة ، دار الفكر العربي، 1995) ص 354.

(2) محمد صبحي حسانين، المصدر السابق ص353.

الادوات: ساعة إيقاف، حائط.

مواصفات الاداء: ترسم علامة (x) على نقطتين هما:

1. على الارض بين قدمي المختبر.

2. على الحائط خلف ظهر المختبر (في المنتصف).

عند سماع اشارة البدء يقوم المختبر بثني الجذع اماما اسفل للمس الارض باطراف الاصابع عند علامة (+) الموجودة بين القدمين ثم يقوم بمد الجذع عاليا مع الدوران جهة اليسار للمس علامة (+) الموجودة خلف الظهر باطراف الاصابع، ثم يقوم بدوران الجذع وثنيه باسفل للمس علامة (+) الموجودة بين القدمين مرة ثانية، ثم يمد الجذع مع الدوران جهة اليمين للمس علامة (+) الموجودة خلف الظهر، يكرر هذا العمل اكبر عدد ممكن من المرات في ثلاثين ثانية مع ملاحظة ان يكون للمس العلامة التي خلف الظهر مرة من جهة اليسار والاخرى من جهة اليمين.

توجيهات:

1. يجب عدم تحريك القدمين اثناء الاداء.

2. يجب اتباع التسلسل المحدد للمس طبقا لما جاء ذكره في المواصفات.

3. يجب عدم ثني الركبتين نهائيا اثناء الاداء .

التسجيل: يسجل للمختبر عدد اللمسات التي احدثها على العلامتين خلال ثلاثين ثانية.

3-3-1 قياس مدى الحركة في مفصل الكتف (1)

الغرض من الاختبار: قياس مرونة مفصل الكتف

الادوات: عصي خشبية بطول (120سم) وقطرها (2سم)

مواصفات الاداء: ويتم بوقوف اللاعب والعصا أمام الجسم والقبضتين ممسكتين من المنتصف ثم يقوم اللاعب برفع الذراعين اماما عاليا خلفا محاولا أن يأتي بالعصا خلف الظهر دون انثناء في مفصل المرفق. التسجيل: وتقاس المسافة بين القبضتين بالسنتيمترات وكلما كانت المسافة اقل كلما اعتبرت المرونة أكثر في مفصل الكتف .

3-3-2 اختبار دقة الضرب الساحق

1.233 اختبار دقة الضرب الساحق القطري (2)

الغرض من الاختبار : قياس دقة الضرب الساحق في الاتجاه القطري .

الأدوات : ملعب الكرة الطائرة ، 15 كرة طائرة قانونية ، شريط لاصق بعرض 15 سم ، طباشير ، مرتبة واحدة 0

(1) محمد صبحي حسنين، المصدر السابق ص353.

(2) محمد صبحي حسنين وحلمي عبد المنعم ، الاسس العلمية بالكرة الطائرة ، ط I (جامعة حلوان ، دار الكتب والنشر ، 1987) ص

مواصفات الأداء : تمثل منطقة الهدف برسم مربعين بأبعاد (3x3 م) إحداها في المركز رقم (5) في المنطقة الخلقية حيث يتم وضع المرتبة في وسط المربع المضلل ، يقوم اللاعب بالضرب الساحق من المركز رقم (4) بعد اعداد الكرة من قبل اللاعب المعد من المركز رقم (3) وتوجيه الضربة نحو المرتبة الموجودة في الاتجاه القطري

التسجيل :

- 1 - يعطى لكل لاعب 15 محاولة في الاتجاه القطري 0
- 2- تمنح (4) درجات لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة على المرتبة
- 3- تمنح (3) درجات لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة في المنطقة المضللة داخل المربع
- 4- تمنح (2) درجة لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة في المنطقة أ ، ب
- 5- الدرجة العظمى لهذا الاختبار (60) درجة 0

2.2.33 اختبار دقة الضرب الساحق المستقيم (3).

الغرض من الاختبار : قياس دقة الضرب الساحق في الاتجاه المستقيم.

الأدوات : ملعب الكرة الطائرة ، 15 كرة طائرة قانونية ، شريط لاصق بعرض 15 سم ، طباشير ، مرتبة واحدة 0

مواصفات الأداء : تمثل منطقة الهدف برسم مربعين بأبعاد (3x3 م) إحداها في المركز رقم (1) في المنطقة الخلقية حيث يتم وضع المرتبة في وسط المربع المضلل ، يقوم اللاعب بالضرب الساحق من المركز رقم (4) بعد اعداد الكرة من قبل اللاعب المعد من المركز رقم (3) وتوجيه الضربة نحو المرتبة الموجودة في الاتجاه المستقيم.

التسجيل :

- 1 - يعطى لكل لاعب 15 محاولة في الاتجاه القطري 0
- 2- تمنح (4) درجات لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة على المرتبة
- 3- تمنح (3) درجات لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة في المنطقة المضللة داخل المربع
- 4- تمنح (2) درجة لكل ضربة ساحقة صحيحة تسقط فيها الكرة في المنطقة أ ، ب
- 5- الدرجة العظمى لهذا الاختبار (60) درجة 0

3-5 المعالجات الإحصائية: *

استخدم الباحث قانون الارتباط البسيط لمعرفة العلاقة بين المرونة ودقة التصويب بالضرب الساحق من خلال عدد من الاختيارات ومعالجتها إحصائياً باستخدام القانون التالي:⁴

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكل}} \times 100$$

مج س

(3) محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم ، مصدر سبق ذكره ص 85

* تم الاعتماد على المصادر التالية:

(1) مروان عبدالمجيد ابراهيم ،الاسس العلمية والطرق الاحصائية للاختبار والقياس في التربية الرياضية ط1 (عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1996) ص53

(2) محمد صبحي حسنين وحمدى عبد المنعم : المصدر السابق، ص 211

$$\frac{\text{الوسط الحسابي}}{ن} =$$

$$\frac{\text{مع (س-و)}}{ن} = \text{معامل الالتواء}$$

$$\text{اختيار (T) لدلالة معنوية الارتباط ت} = \frac{r}{\sqrt{\frac{2r-1}{2n-2}}}$$

$$\frac{\text{مع س} \times \text{مع ص}}{\text{مع س ص} - \frac{\text{مع س}^2 + \text{مع ص}^2}{2}}$$

$$\text{معامل الارتباط البسيط (بيرسون) } r = \frac{\frac{2(\text{مع ص})}{ن} - \left(\frac{\text{مع ص}}{ن}\right)^2 - \left(\frac{2(\text{مع س})}{ن} - \left(\frac{\text{مع س}}{ن}\right)^2\right)}{\sqrt{\left(\frac{2(\text{مع ص})}{ن} - \left(\frac{\text{مع ص}}{ن}\right)^2\right) \left(\frac{2(\text{مع س})}{ن} - \left(\frac{\text{مع س}}{ن}\right)^2\right)}}$$

4- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها :

يشتمل هذا الباب على عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها على شكل جدول يبين فيه مصفوفة الارتباط البيئية المتعلقة بأشكال المرونة الخاصة ومهارة الضرب الساحق ولعينة البحث والبالغة (70) لاعبا.

جدول (1)

يبين نتائج الارتباطات بين أشكال المرونة ومهارة الضرب الساحق

ت	مهارة الضرب الساحق	معامل الارتباط (T)	الضرب الساحق المستقيم	الضرب الساحق القطري
-1	قياس المد الحركي للعمود الفقري	T	0.312	0.123
			* 2.708	1.022
-2	قياس مد الحركة الديناميكية للعمود الفقري حول المحور الرأسي	T	0.284	0.273
			* 2.700	* 2.340

0.074	0.094	T	قياس مدى الحركة في مفصل الكتف	-3
0.612	0.779			

بعد استخدام قانون الارتباط البسيط لبيرسون عوملت النتائج المذكورة في جدول (1) لمعرفة معامل الارتباط بين حركة المد في العمود الفقري ودقة التصويب بمهارة الضرب الساحق المستقيم وقد بلغت (0.312) وبعد استخدام الباحث اختيار (T) لمعرفة حقيقة الارتباط والبالغة (2.708) وهي اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (2) وتحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (68) مما يدل على كونها ذات دلالة معنوية أما معامل الارتباط بين حركة المد في العمود الفقري ودقة التصويب لمهارة الضرب الساحق القطري بلغت (0.123) وعند استخدام الباحث اختيار (T) لمعرفة حقيقة الارتباط والبالغة (1.022) وهي اقل من القيمة الجدولية والبالغة (2) وتحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (68) مما يدل على كونها ذات دلالة غير معنوية ، ويرى الباحث سبب ذلك هي عدم التركيز على قابليات اللاعبين في أداء تمارين مكثفة للمرونة باستمرار وتشمل مجالات الحركة المطلوبة ، وهذا ما أكدته هارة (1) بان المرونة تعطي قابلية المرء على أداء حركات باختلافات كبيرة في مجالات الحركات .

وان ما اظهر الجدول (1) عن قيمة الارتباط بين مدى الحركة الديناميكية للعمود الفقري حول المحور الرأسي مع دقة التصويب للمهارة الضرب الساحق باتجاه المستقيم والقطري قد بلغت (0.274،0.284) وعند استخدام الباحث اختبار (T) لدلالة حقيقة معنوية الارتباط فكانت قيمتها على التوالي (2.340،2.700) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2) وتحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (68) مما يدل على كونها معنوية ، ويرى الباحث أهمية هذا الارتباط إلى تحرك اللاعبين إلى المكان الصحيح لضمان وضع جسمه أمام الكرة وحسب تقديره لضرب الكرة للاتجاهين المستقيم و القطري إذ إن المرونة تعد إحدى العوامل الحركية الضرورية من اجل كفاءة الحركة إلى جانب كونها عامل من عوامل اللياقة البدنية ، كما واطهر لنا الجدول (1) عن قيمة معامل الارتباط بين مدى الحركة في مفصل الكتف مع دقة التصويب للاتجاهين والبالغة (0.074-0.094) واستخدام الباحث اختيار (T) لدلالة معنوية الارتباط فكانت قيمتها (0.612-0.779) على التوالي ، وهي اقل قيمة من القيمة الجدولية والبالغة (2) وتحت مستوى دلالة (0.05) مما يدل على كونها غير معنوية ويؤكد احمد عن فيت "fait بأن المدى الحركي المحدد للمفصل يعمل على الحركة "ومن هنا يرى الباحث إن لمرونة المفاصل دور فاعل في الأداء الحركي الصحيح.

5 - الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

اعتمادا على النتائج التي حصل عليها الباحث واستخدام الطرائق الإحصائية لها استطاع الباحث التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1- ان لحركة المد في العمود الفقري فاعلية كبيرة في اداء مهارة الضرب الساحق المستقيم اكثر من فاعليتها في اداء الضرب الساحق في الاتجاه القطري 0

(1) هارة، مصدر سبق ذكره ، ص208

- 2- وجود اهتمام بالمرونة الديناميكية للعمود الفقري حول المحور الراسي اسهم في دقة الاداء الحركي للضرب الساحق بالاتجاه القطري والمستقيم.
- 3- ان عدم التركيز على مرونة مفصل الكتف اثر سلبيا في دقة التصويب بالاتجاه القطري والمستقيم.

2-5 التوصيات

- في ضوء ما تم ذكره من استنتاجات يوصي الباحث بما يلي:
- 1- التركيز على تدريب اللاعبين في ضوء المسار الحركي للاعب الذي يؤدي المهارة وربطه بالأشكال المتعددة للمرونة .
- 2- إجراء اختبارات دورية وتحليل المستوى البدني والمهاري على وفق تلك الاختبارات قبل بدء المنهج التدريبي للوقوف على نقاط الضعف والقوة وإيجاد المعالجات بشأنه.
- 3- التأكيد على مرونة مفصل الكتف في الفرق المتقدمة بالكرة الطائرة 0

المصادر العربية

- 1- سعد حماد الجميل : الكرة الطائرة تعلم وتدريب وتحكيم - ط1 (طرابلس ، جامعة السابع من ابريل 1999).
- 2- عامر إبراهيم قنديلي : المبحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ط (عمان دار البازوري العلمية 1999) .
- 3- محمد أزهر سعيد السماك وآخرون : أصول البحث العلمي ، ط 1 (جامعة الموصل، مديرية الكتب للطباعة والنشر ، 1986) .
- 4- محمد صبحي حسانين وحمدى عبد المنعم : الأسس العلمية بكرة الطائرة، ط1(جامعة حلوان ، دار الكتب والنشر 1987).
- 5- محمد صبحي حسانين : القياس والتقويم في التربية الرياضية ، ج 1 ، ط3(القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995)
6. مروان عبد المجيد إبراهيم : الاسس العلمية والطرق الإحصائية للاختبار والقياس في التربية الرياضية ، ط1 (عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1996) .
7. هارة : أصول التدريب ، ترجمة عبد الله نصيف ، (مطبعة اوفيسيت 1975).
- 8- وجيه محجوب واحمد بدري : أصول التعلم الحركي (الدار الجامعية للطباعة والنشر، الموصل 2002) .

